

سلسلة حزانة التراث

مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين

تأليف

الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم المصري الازهري الشافعي
المعروف بالناصر الطبلابي (المتوفى ٩٦٦هـ)

دراسة وتحقيق بقلم
د. محيي هلال السرحان

بغداد الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٨٣١) لسنة ٢٠٠٢

مرشدة المشتغلين
في
أحكام النون الساكنة والتنوين

وزارة الثقافة



دار اللثون الثقافية العامة

بغداد - ٢٠٠٢



دار الشؤون الثقافية العامة (افاق عربية)

حقوق الطبع محفوظة

تغنون جميع المراسلات الى

رئيس مجلس الادارة: عادل ابراهيم

العنوان:

العراق - بغداد - اعظمية

ص.ب. ٤٠٣٢ - فاكس ٤٤٤٨٧٦٠ - هاتف ٤٤٣٦٠٤٤

البريد الالكتروني dar@uruklink.net

الموقع على شبكة الانترنت/ [www.uruklink.net/iraqinfo/](http://www.uruklink.net/iraqinfo/culture.htm)

[culture.htm](http://www.uruklink.net/iraqinfo/culture.htm)

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن، هدى للناس، وبينات من الهدى والفرقان، وجعله شفاء ورحمة لأهل الايمان، وطريقاً لهم الى التوبة والغفران، يتقربون بتجويد قراءته، وتحسين تلاوته وحفظ آياته، واطاعة اوامره وتعليماته، واجتنب نواهيهِ ومكروهاته.

والصلاة والسلام على نبيه الكريم، سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وعلى آله وصحبه ذوي الخلق القويم، والتابعين وتابعيهم ومن سار على نهجه المستقيم.

أما بعد:

فهذه رسالة قيمة جامعة، فيها غرر ناصعة، وفوائد نافعة، ألفها علم من أعلام القراءات، انتهى اليه علم القراءة والتجويد في وقت من الأوقات، وهو الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم بن علي المصري الازهري المعروف بالناصر الطبلابي (المتوفى ٩٦٦هـ-)، الفقيه الشافعي، والمفسر، والمقرئ، والأصولي والمحدث، والمتكلم، والبياني، والطبيب، والحافظ لمنقولات العلوم الشرعية والصوفي الزاهد، الذي جمع الى سعة العلم الصلاح والتقوى والكرامات، والمتبحر في أسرار القرآن وفنونه، والمربي المعمر الذي ألحق الأبناء بالآباء، فكان نمطاً فريداً في العلم والتقوى والتدريس ازدان به القرنان التاسع والعاشر الهجريان.

ألف رسالته التي نقدمها اليوم وهي (مرشدة المشتغلين في أحكام النون والتنوين) على نحو جمع فيها بشرح وتفصيل، وكثرة استشهاد وتمثيل، كل ما يتصل بأحكام النون الساكنة والتنوين، مما يحتاج الى معرفته جميع القراء والمجودين، وأضاف إليها مباحث نفيسة بكلمات جميلة أنيسة، مما استطرد إليه، أو قامت الشواهد عليه، ليستكمل فوائد هذا الباب المفيد، من أبواب علم القراءة والتجويد، فكانت بحق مرشدة المشتغلين في بيان أسرار الكتاب المبين، ومرجعاً مهماً للمتخصصين.

تنبعت إليها منذ زمن طويل واستحسنتها، وقلت انها لأهميتها واستيعابها لابد أن تكون مطبوعة، وحين اشتغلت بتحقيق رسالة (تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر) للشيخ زين الدين أبي يحيى زكريا الانصاري الشافعي (المتوفى ٩٢٦هـ) وذلك في سنة ١٩٨٦ راجعت مرشدة المشتغلين هذه مرة أخرى، فأعجبني فيها حسن ترتيبها وكثرة فروعها وأمثلتها، ولا سيما في ما يجده الباحث حين المقارنة بين تحفة الشيخ الانصاري ومرشدة الناصر الطبلاوي من الصلة الوشيحة في الموضوع أولاً، وفي أن الثاني تلميذ للأول درس عليه واقتفى أثره فتأثر به، لكنني كنت في أول الامر متردداً في تحقيقها ونشرها حتى تيقنت أنها لم تطبع سابقاً، وأن فيها من الفوائد الجليلة ما لا يجده الباحث في المظان المعتمدة الا بالمشقة الطويلة.

فرغبت في تدقيقها وتحقيقها تمهيداً لنشرها، إماماً لفائدتها، ولا سيما بعد عثوري على نسخة ثانية لها (انظر وصف النسختين).

وقوى عزمي على ذلك ما لمسته من همة عالية عند القائمين على (مركز صدام للمخطوطات) في إحياء النفائس والغرر من بين ما يضمه هذا المركز الفني من محفوظات وقلائد ودرر، وما ارتسمه هذا المركز الجليل من

خطة مباركة في حفظ تراث هذه الأمة وصيانتها وإحيائه على وفق الأسس العلمية الحديثة في التحقيق والدراسة، ولا سيما المخطوطات التي يضمها في مكتبته، وللطلب الرقيق الذي وجهته إدارة هذا المركز الى شخصي الضعيف في المشاركة في ما يقوم به المركز من إحياء لتراث أمتنا المجيدة، ولرغبتني الحقيقية في أن يكون لي نصيب ولو ضئيل في هذا العمل العلمي العظيم بإحياء أثر من الآثار التي يحتجها، صادف ذلك هواي ومبتغاي، ومطلبي ومشتهاي في ما ابتدأت بالعمل فيه منذ ذلك التاريخ، فبادرت الى إكمال تحقيق هذه الرسالة وتقديمها الى المركز الذي أدعو الله أن يحقق على يد إدارته الكريمة النفع والخير العيم، بنشر كل ما هو أصيل وقويم، خدمة لامتنا وتراثنا العربي الاسلامي، وتعجيلاً لمسيرتها العلمية الحثيثة، في ظل رائد نهضتنا، وقائد ثورتنا الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه، وسدد في الخير خطاه لخدمة هذه الامة الكريمة، وخدمة كتاب الله، وشريعته العظيمة.

ولظروف المركز التي مر بها ابناء العراق العظيم في ظل الحصار الجائر لم يتسن له طبعها فقامت هذه الدار المباركة مشكورة بنشرها لتعميم فائدتها فبارك الله بجهود القائمين على هذه الدار وأخذ بايديهم الى ما فيه الخير انه سميع مجيب.

قدمت لتحقيق هذه الرسالة بمقدمة وجيزة، حاوية فوائد نفيسة وعزيزة، إذ لم أجد دراسة وافية في احوال هذا الرجل ورسالته الشافية الكافية، فجعلت هذه المقدمة في قسمين هما عبارة عن فصلين.

الفصل الاول في المؤلف، وحياته، وشيوخه، وتلاميذه، وعصره، ومؤلفاته، ووفاته.

والفصل الثاني في الرسالة وأهميتها وخصائصها وأشهر المؤلفات في موضوعها وبيان نسخها الخطية، ومنهج تحقيقها.

وإنني إذ أحتسب عملي هذا عند الله في خدمة كتابه الكريم مدخرًا إياد
في سجل أعمالي، أسأله تبارك وتعالى أن يجعل ذلك خالصاً لمرضاته، وأن يختتم
أعمالي بطاعته، ويجعلني أهلاً للفوز بنعيمه وجناته فهو منتهى السؤال، وغاية
الآمال، واليه المرجع والمآل، على كل حال، ربنا اهدنا إلى ما فيه الخير، وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الدكتور محيي هلال السرحان

بغداد / الاعظمية

الاربعاء ١٣ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ

٢١ آب ٢٠٠٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾

(المزمل: ٤)

الفصل الاول ترجمة حياة المؤلف

أسمه ولقبه:

هو ناصر الدين محمد^(١) بن سالم بن علي المصري الامام العلامة شيخ الاسلام المعروف بالناصر الطبلابي الأزهري الشافعي.
وقد ورد اسمه مكنى بـ ((أبي عبد الله)) في فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية^(٢) ولم يثبت ذلك في المصادر التي ترجمت له.

(١) ذكره الشيخ عبد الوهاب الشعراني ضمن الذي لقيهم، فانظر لطائف المنن ص: ٧٨، ٨١، ٣٤٩، ٦٠٣، وترجم له الشيخ نجم الدين الغزي ترجمة نفيسة نقل فيها ترجمة الشعراني للناصر الطبلابي، فانظر الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة، ج ٢ ص: ٣٣-٣٤، ونقل ابن العماد الحنبلي الترجمة التي كتبها النجم الغزي في الكواكب، فانظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج ٨ ص ٣٤٨-٣٤٩، ضمن حوادث سنة ٩٦٦هـ، وذكره اسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ج ٦ من ١٣٤. وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين ج ١٠ ص ١٧، وخير الدين الزركلي في الاعلام ط٤ ج ٦ ص ١٣٤، وقد وردت اشارة في فهرس الخزانة التيمورية الى أن له ترجمة في ديوان الاسلام ١٢٥٤ تاريخ ص ١٨٥، وأنه قد ترجم له سبطه الشيخ منصور الطبلابي في شرحه على منظومته في الاستعارات رقم ٣٠٥ بلاغة ص ٨-٩ فانظر فهرس الخزانة التيمورية ١٨١/٣.
(٢) انظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية: ١١٤/١.

نسبه:

قال غير واحد ممن ترجموا له: إن نسبه (الطبلاوي) الى (طبلية) من قرى المنوفية بمصر^(٣) :

قال الزبيدي: ((طبلية - محرقة - والعامّة تقول طبلوهة: قرية من أعمال مصر من المنوفية، وقد دخلتها ومنها الامام ناصر الدين أبو النصر منصور الطبلاوي الشافعي أحد المبرزين في المعقول والمنقول))^(٤).
والشيخ منصور هذا الذي ذكره الزبيدي هو سبط ناصر الدين الطبلاوي الذي هو موضوع بحثنا.

وإذا كانت نسبه كما يقول الزبيدي الى (طبلية) أو (طبلوهة) فإن النسبة تكون هنا على غير القياس.

وذكر السخاوي في الأسباب من الضوء اللامع أن الطبلاوي نسبة الى (طبلوة) قرية بالوجه البحري^(٥).
فحينئذ تكون النسبة هنا جارية على القياس.

عصر الناصر الطبلاوي:

امتدت حياة الناصر الطبلاوي رداً طويلاً من الزمن، قيل إنه عاش نحواً من مائة عام، فإذا علمنا أنه توفي سنة ٩٦٦هـ علمنا أنه عاش في النصف

(٣) انظر الاعلام: ١٣٤/٦، ومعجم المؤلفين: ١٧/١٠، والطبقات الكبرى للشعراني ١٠١/٢

وخلاصة الاثر للمحبي: ٢٣٨/٤.

(٤) تاج العروس مادة (طبل): ٤١٥/٧.

(٥) الضوء اللامع: ٢١٢/١١.

الثاني من القرن التاسع الهجري وامتدت حتى النصف الثاني من القرن العاشر.

وهذا يعني أنه عاش في أواخر عهد دولة المماليك الجراكسة حتى سقوطها بدخول العثمانيين مصر سنة ٩٢٢هـ وانتقال السطة اليهم. وهي حقبة شهدت تنافساً على الملك، واضطرابات شديدة في المجتمع المصري آنذاك.

لكنها مع ذلك شهدت ظهور علماء كبار من أمثال السخاوي (المتوفى ٩٠٢هـ) والسيوطي (المتوفى ٩١١هـ) والشيخ زكريا الأنصاري (المتوفى ٩٢٦هـ) وغيرهم من شيوخه وتلاميذه الذين سنذكر بعضاً منهم، ووجود حركة فكرية مزدهرة، وفي المظاهر العمرانية التي خلفها السلاطين الذي حكموا في هذه الحقبة، والتي لاتزال آثارها ماثلة في الديار المصرية دليل على وجود نوع من الازدهار الفكري والحضاري، عاش فيه صاحبنا متردداً على المدارس العلمية ومتتلمذاً على أكابر العلماء فيها، مستوعباً علوم عصره، وثقافته، حتى نضوجه واكتماله..

مجل حياته:

لم تسعنا المصادر بشيء تفصيلي عن ولادة الناصر الطبلاوي ونشأته. وإنما اورد المترجمون لسيرة حياته نفاً قصيرة لاتشفي غلة الباحث، لكنها تدل على أنه كان له شأن علمي عظيم في عصره.

فقد ذكر الشيخ نجم الدين الغزي أنه كان أحد العلماء الأفراد بمصر^(١).
وقال: أجاز شيخنا العلامة الشيخ محمود البيلوني الحلبي كتابه في
مستهل جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة^(٧).
وذكر أنه قال عن نفسه^(٨):

تلقيت العلم من أجلّة من المشايخ منهم قاضي القضاة زكريا^(٩)، وحافظ
عصرهم الفخر عثمان الديمي^(١٠)، والسيوطي^(١١)، والبرهان القلقشندي^(١٢).

(٦) الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة: ٣٣/٢.

(٧) المصدر نفسه.

(٨) المصدر نفسه.

(٩) هو زين الدين ابو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الاتصاري الشافعي (المتوفى ٩٢٦هـ—)
المتروك له في الكواكب السائرة: ١٩٦/١، شذرات الذهب: ١٣٨/٨، نظم العقيان: ١١٣،
معجم المؤلفين ١٨٢/٤، وقد كتبنا له ترجمة علمية في صدر تحقيقنا لرسائله المعنونة:
(تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر) - بغداد مطبعة
الارشاد ١٩٨٦.

(١٠) في الكواكب السائرة: ٣٣/٢: الفخر بن عثمان الديلمي (بلام) وهو تصحيف، وهو عثمان
بن محمد بن عثمان الشيخ الامام المحدث الحافظ فخر الدين الديمي الأزهرى المصرى
الشافعي (المتوفى ٩٠٨هـ) انظر ترجمته في الكواكب السائرة: ٢٥٩/١-٢٦٠، شذرات
الذهب: ٣٩/٨.

(١١) السيوطي هو الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (المتوفى ٩١١هـ) انظر ترجمته
التي كتبها عن نفسه في كتابه حسن المحاضرة: ١٨٨/١، والضوء اللامع: ٦٥/٤،
والشذرات: ٥١/٨، ومعجم المؤلفين: ١٢٩/٥، وقد كتبنا له ترجمة علمية في صدر تحقيقنا
لرسائله المعنونة (أدب الفتيا) بغداد مطبعة الارشاد ١٩٨٦.

(١٢) البرهان القلقشندي هو برهان الدين أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن اسماعيل
القلقشندي (المتوفى ٩٢٢هـ) انظر ترجمته في الكواكب السائرة: ١٠٨/١، معجم المصنفين
للتونكي: ٢٣٩/٣، وانظر معجم المؤلفين: ٦١/١.

بسندهم المعروف وبالإجازة العالية مشافهة عن الشيخ شهاب الدين البيجوري^(١٣)، شارح جامع المختصرات نزيل الثغر المحروس بدمياط بالإجازة العالية عن شيخ القراء والمحدثين محمد بن الجزري^(١٤).

ونقل النجم الغزي^(١٥) عن الشعراوي^(١٦)، انه قال:

((صحبته نحو خمسين سنة ما رأيت في أقرانه أكثر عبادة^(١٧) لله تعالى منه، لا تكاد تراه إلا في عبادة، إما يقرأ القرآن، وإما يصلي، وإما يعلم الناس العلم، وانتهت إليه الرئاسة في سائر العلوم بعد موت أقرانه))^(١٨).
وقال الشعراوي ايضاً:

^(١٣) شهاب الدين البيجوري هو أبو زرعة أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي البيجوري القاهري الشافعي المولود سنة ٨٢٠هـ وهو من علماء القرن التاسع، ترجم له السخاوي في الضوء اللامع دون ذكر تاريخ الوفاة وكذلك لم يذكر وفاته كحالة في معجم المؤلفين: ٥٩/٢، واسم شرحه: (فتح الجامع ومفتاح ما اغلق على المطالع لجامع المختصرات)، وقد اختصره وسماه (أسنان المفتاح)، انظر كشف الظنون: ٥٧٣.

^(١٤) محمد بن الجزري وهو شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي الشافعي المقرئ المعروف بابن الجزري (المتوفى ٨٣٣هـ) صاحب النشر في القراءات العشر، ترجم لنفسه في كتابه المعروف بغاية النهاية في طبقات القراء ٢٤٧/٢، وترجم له السخاوي في الضوء اللامع: ٢٥٥/٩ وطاش كبرى زادة في الشقائق النعمانية: ٨٩/١، وكحالة في معجم المؤلفين: ٢٩١/١١.
^(١٥) الكواكب السائرة: ٣٣/٢.

^(١٦) لعل الشعراوي هذا هو الشعراني عبد الوهاب (المتوفى ٩٧٣هـ) غير انني راجعت كتاب الطبقات ولطائف المنن وقلاد الجواهر وغيرها من كتبه فلم اجد هذا الكلام فيها، ولكنه مع ذلك عدّه أحد الذين لقيهم فانظر لطائف المنن: ٧٨، ٨١، ٣٤٩، ٦٠٣.

^(١٧) في الكواكب السائرة ٣٣/٢: (اكثر عبادة لدينه) وما أثبتناه عن شذرات الذهب: ٣٤٨/٨.

^(١٨) الكواكب السائرة: ٣٣/٢، الشذرات: ٣٤٨/٨.

((ولما دخلت مصر في سنة إحدى عشرة وتسعمائة وكان رضي الله عنه مشهوراً في مصر بروية رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقبل عليه الخلاق إقبالاً كثيراً بسبب ذلك فأشار عليه بعض الأولياء في ذلك فأخفاه))^(١١٨).
وقال أيضاً:

وليس في مصر أحد الآن يقرئ في سائر العلوم الشرعية وآلاتها إلا هو حفظاً، وقد عدوا ذلك من جملة كراماته، فانه من المتبحرين في التفسير والقراءات والفقه والحديث والأصول والمعاني والبيان والطب والمنطق والكلام والتصوف، وله الباع الطويل في كل فن من العلوم، وما رأيت أحداً في مصر احفظ لمنقولات هذه العلوم منه.

وجمع على البهجة شرحاً جمع فيه من شرح البهجة لشيخ الاسلام، وزاد فيه ما في شرح الروض وغيره، وولي تدريس الخشابية^(١١٩)، وهي من أجل تدريس في مصر، وكان يجتمع في درسه غالب طلبة العلم بمصر، وشهد له الخلاق بأنه أعلم من جميع أقرانه وأكثرهم تواضعاً واحسنهم خلقاً وأكرمهم نفساً، لا يكاد أحد يغضبه^(١٢٠).

وله صدقة كثيرة، لا يكاد يبيت على دينار ولا درهم مع كثرة دخله تبعاً لشيخه زكريا الأنصاري^(١٢١).

قال:

^(١١٨) المصدران السابقان.

^(١١٩) الخشابية: مدرسة من المدارس المهمة في مصر، ولا يلي التدريس فيها إلا من عرف بسعة العلم وكثرة الفضل وقد درس فيها كثير من العلماء المشهورين انظر حسن المحاضرة في

تاريخ مصر والقاهرة: ١/٣٥٩، ٤١٩، ٤٢٧، ٥٣٧.

^(١٢٠) الكواكب السائرة: ٢/٣٣، شذرات: ٨/٣٤٨.

^(١٢١) الكواكب السائرة: ٢/٣٣.

وقد عاشرته مدة سنين أطالع أنا وإياه لشيخ الاسلام المذكور، فكنت أطالع من طلوع الشمس الى الظهر، ويطلع هو من الظهر الى غروب الشمس، فما كنت أظن أحداً بمصر أكرم مني مجلساً، فكنت إن نظرت إلى وجه شيخ الاسلام سررت، وإن نظرت الى وجه الشيخ ناصر الدين سررت، وكأنا النهار الطويل يمر كأنه لحظة من أدبه وأدب شيخه، مع حلاوة منطقيهما وكثرة فوائدهما^(٢٢).

وكان مأوى الطلبة الوافدين للدراسة عليه، بل لكثرة ترددهم اليه وملازمتهم له واقامتهم عنده نجد منهم من نسب الى نسبته (الطبلاوي) لنزوله في داره مقيماً عنده^(٢٣).

ولم تكن له هذه المنزلة إلا لتفرده في كبره باقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها حفظاً، إذ لم يكن في مصر في وقته أحفظ لهذه العلوم منه^(٢٤).

وحين انتهت اليه رئاسة العلوم متميزاً بتقرير العلوم الشرعية وبياناتها عن ظهر قلبه، فليس في مصر أحد يقرر في بيان أحكامها وآلاتها إلا هو حفظاً، عدواً ذلك من جملة كراماته^(٢٥).

أسرته:

لم تحفظ لنا المصادر شيئاً عن أسرته، ولكننا نجد في بعضها اشارات متناثرة توميء الى أن للناصر الطبلاوي بنتاً وابناً.

^(٢٢) الكواكب السائرة: ٢/٣٣-٣٤.

^(٢٣) وهو الشيخ عبد الله بن محمد الحسيني المغربي (المتوفى ١٠٢٧) الذي سترد احالات ترجمته في موضوع تلاميذ الناصر الطبلاوي فانظر بشأن نسبته خلاصة الاثر: ٦٦/٣.

^(٢٤) الكواكب السائرة: ٢/٣٣ وشذرات الذهب ٨/٢٤٨، والاعلام ٦/١٣٤.

^(٢٥) الكواكب السائرة: ٢/٣٣، شذرات الذهب: ٨/٢٤٨.

فاما البنت فلم نعلم اسمها ولكن المصادر تشير الى أن لها أبناً اسمه الشيخ منصور الطبلاوي^(٢٦) سبط ناصر الدين ولم تذكر المصادر اسم ابيه، وقد لقبه حاجي خليفة مرة بسعد الدين^(٢٧) واخرى بزين الدين^(٢٨) وقد ولد في القاهرة وأخذ الفقه عن ابي النصر^(٢٩) ابن ناصر الدين الطبلاوي الذي هو خاله والذي سيأتي ذكره الآن، وتقدم الشيخ منصور حتى كان من كبار الفقهاء الشافعية مشاركاً في علوم العربية والبلاغة وله مؤلفات عديدة ذكرها حاجي خليفة^(٣٠) واسماعيل باشا البغدادي^(٣١) وغيرهما. وتوفي في ١٤ ذي الحجة سنة ١٠١٤هـ.

واما الابن فلم يذكر اسمه في المصادر، وانما ورد مكنى بأبي النصر^(٣٢)، ويبدو أنه كان فقيها درس عليه جماعة من طلبة العلم في مصر منهم ابن اخته الشيخ منصور الذي مر ذكره.

تلاميذه:

لما أشتهر أمر الناصر الطبلاوي بالصلاح والتقوى، وتفرد في الاحاطة بسائر العلوم وتميز من بين أقرانه بالشمول والحفظ، حضر دروسه غالب طلبة

^(٢٦) انظر ترجمة الشيخ منصور الطبلاوي واخباره في خلاصة الأثر ٤/٤٣٨، وهدية العارفين: ٢/٤٧٥، وتاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان (بالألمانية) الأصل: ٢/٣١٢، والذيل: ٢/٤٤٣، ومعجم المؤلفين ١٣/١٥ وفيه مصادر .

^(٢٧) كشف الظنون: ١١٤٠.

^(٢٨) كشف الظنون: ١٧٩٨.

^(٢٩) انظر خلاصة الأثر: ٤/٤٣٨.

^(٣٠) كشف الظنون: ٨٩٠، ٩٨٨، ١١٤٠، ١١٤٧، ١٧٩٨، ١٩٣٧، ١٩٧٠.

^(٣١) انظر ايضاح المكنون: ١/٢٦٣، ٢/٧٢٧، وانظر هدية العارفين: ٢/٤٧٥.

^(٣٢) ذكر ذلك المحبى في ترجمة الشيخ منصور من خلاصة الأثر ٤/٤٣٨.

العلم في مصر^(٣٣) إذ تولى التدريس في المدرسة الخشائية، وهي اعلى مراتب التعليم وأجلها في مصر في ذلك الوقت..
ومن تلاميذه:

عبد الله بن مناصدر الدين بن منلا كالي الهندي الحنفي^(٣٤) (المتوفى ٩٥٧هـ).

وأبو بكر بن أحمد القاضي تقى الدين الاربلي ثم الحموي الشهير باين البقا^(٣٥) (المتوفى في حدود سنة ٩٧٠هـ).

وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي^(٣٦) السعدي الأنصاري الشافعي (المتوفى ٩٧٣هـ).

وأبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن علي الانصاري المعروف بالشعراني^(٣٧) (المتوفى ٩٧٣هـ).

وشمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالخطيب الشربيني^(٣٨) القاهري الشافعي (المتوفى ٩٧٧هـ).

(٣٣) الكواكب السائرة: ٣٣/٢، وشذرات الذهب: ٣٤٨/٨.

(٣٤) الكواكب السائرة: ١٥٤/٢.

(٣٥) الكواكب السائرة: ٩٤/٣.

(٣٦) انظر ترجمة الهيثمي في الكواكب السائرة: ١١١/٣-١١٢ وشذرات الذهب: ٣٧٠/٨، والنور السافر: ٢٨٧، والبدر الطالع: ١٠٩/١، ومعجم المؤلفين: ١٥٢/٢.

(٣٧) ذكر الشعراني أن الناصر الطبري احد الذين لقيهم في لطائف المنن ٧٨، ٨١، ٣٤٩، ٦٠٣، وانظر ترجمة الشعراني في شذرات الذهب ٣٧٢/٨-٣٧٤، وفهرس الفهارس للكتاني ٤٠٥/٢-٤٠٧، وانظر كتاب (الشعراني امام التصوف في عصره) لتوفيق الطويل وكتاب (الشعراني والتصوف الاسلامي) لظه عبد الباقي سرور، وانظر معجم المؤلفين: ٢١٨/٦-٢١٩ وفيه مصادر.

(٣٨) انظر الكواكب السائرة: ٧٩/٣، وشذرات الذهب: ٣٨٤/٨، وهديّة العارفين: ٢٥٠/٢، ومعجم المؤلفين: ٢٦٩/٨.

ومفتي دمشق ومقرئها شهاب الدين أحمد بن علي الفلوجي^(٣٩) الحموي الشافعي (المتوفى ٩٨١هـ).

والشيخ شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي^(٤٠) القاهري الشافعي (المتوفى ٩٩٤هـ) شارح المنهاج.

والشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المغربي الأصل ثم القاهري الشافعي المعروف بالطبلاوي^(٤١) (المتوفى ١٠٢٧هـ) وسمي بالطبلاوي لنزوله وأقامته عند ناصر الدين الطبلاوي. وغيرهم وهم كثيرون.

مؤلفاته:

على الرغم من الشهرة الواسعة التي أحرزها الناصر الطبلاوي واحاطته الشاملة بالعلوم الشرعية وإقرائها وثناء تلاميذه عليه، لم تحفظ لنا المصادر من أسماء كتبه الا نزرأ يسيراً ندون في ما يأتي ما وصل اسمه اليها منها:

^(٣٩) انظر الكواكب السائرة: ١٢٢/٣-١٢٣، شذرات الذهب: ٣٩٣/٨.

^(٤٠) انظر ترجمة العبادي في الكواكب السائرة: ١٢٤/٣، شذرات الذهب: ٤٣٣/٨، تاريخ الادب العربي لبروكلمان (النسخة الالمانية) الاصل: ٣٢٠/٢، الذيل: ٤٤٠/٢، معجم المؤلفين ٤٨/٢-٤٩ وفيه مصادر.

^(٤١) انظر ترجمته في خلاصة الأثر: ٦٦/٣، هدية العارفين ٤٧٥/١، معجم المؤلفين: ١٢٧/٦.

١- بداية القاري في ختم صحيح البخاري، ذكره اسماعيل باشا البغدادي في الهدية^(٤٢) والايضاح^(٤٣) وذكره غيره^(٤٤)، ومنه نسخة مخطوطة بخطه في دار الكتب المصرية^(٤٥).

٢- شرح البهجة الوردية لزين الدين عمر بن مظفر الشافعي المعروف بابن الوردى (المتوفى ٧٤٩هـ)، وهي منظومة في خمسة آلاف بيت نظم بها ابن الوردى كتاب الحاوي الصغير في فروع الفقه الشافعي للشيخ عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي (المتوفى ٦٦٥هـ) وقد اشتهرت هذه المنظومة فقام بشرحها كثير من الفقهاء وعلى كثرة شروحيها قام الناصر الطبلاوي بشرحها، ذكر ذلك حاجي خليفة^(٤٦).

وقد تميز هذا الشرح من بين الشروح بكثرة فوائده اذ جمع مادته من كتب كثيرة مستفيداً من كتابين لشيخه شيخ الاسلام زكريا الاتصاري (المتوفى ٩٢٦هـ) أولهما شرحه للبهجة والثاني شرحه على الروض^(٤٧)، جمع بينهما الناصر الطبلاوي .

^(٤٢) هدية العارفين: ٢٤٧/٢.

^(٤٣) ايضاح المكنون: ١٦٨/١.

^(٤٤) انظر الاعلام: ١٣٤/٦، ومعجم المؤلفين: ١٧/١٠.

^(٤٥) انظر فهرس الكتب الموجودة بالدار ٩٢/١، وانظر الاعلام ١٣٤/٦.

^(٤٦) كشف الظنون: ٦٢٧/١.

^(٤٧) كتاب الروض هو مختصر للروضة في الفروع للامام يحيى بن شرف النووي (المتوفى

٦٧٦هـ) اختصره شرف الدين اسماعيل بن ابي بكر المعروف بابن المقرئ اليميني الشافعي

(المتوفى ٨٣٧هـ) وقد شرحه كثيرون انظر كشف الظنون ٩١٦/١.

قال النجم الغزي: ((وجمع - أي الناصر الطبلاوي - على البهجة شرحين جمع فيهما من شرح البهجة لشيخ الاسلام وزاد فيها ما في شرح الروض وغيره))^(٤٨).

وتوهم عبارة النجم الغزي هذه أن للطبلاوي شرحين على البهجة وهو ما ذهب اليه الزركلي في الاعلام^(٤٩)، وقد رجحنا انه شرح واحد جمع بين شرحين لشيخه، (وهو ما يفعله الشراح) مضيفاً الى ذلك فوائد من غيرهما، يؤيد ذلك أن حاجي خليفة اقتصر على ذكر واحد فقط^(٥٠).

وقد ضمت مكتبة مدرسة الحاج زكر بالموصل مخطوطة بعنوان (حاشية على شرح البهجة الوردية على الحاوي الصغير لأبي يحيى زكريا الانصاري (المتوفى ٩٢٦هـ) قام بنسخها الناصر الطبلاوي سنة ٩١٩هـ - في ٢١٢ ورقة^(٥١)، فلعل هذه الحاشية هي الشرح المذكور.

٣- شرح الحاوي الصغير في الفروع للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي (المتوفى ٦٦٥هـ).

وكتاب الحاوي الصغير من الكتب المعتبرة عند الشافعية وقد شرحه كثيرون^(٥٢)، قام الناصر الطبلاوي بشرحه، ذكر ذلك اسماعيل باشا البغدادي^(٥٣)، وعمر رضا كحالة^(٥٤).

^(٤٨) الكواكب السائرة: ٣٣/٢، وانظر شذرات الذهب ٣٤٨/٨.

^(٤٩) الاعلام: ١٣٤/٦.

^(٥٠) كشف الظنون: ٦٢٧/١.

^(٥١) انظر سالم عبد الرزاق أحمد: فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بالموصل ط ٢ ج ٨

ص ٢٥٠ تسلسل: ٨/٣٧ من مكتبة مدرسة الحاج زكر.

^(٥٢) انظر كشف الظنون: ٦٢٥/١.

^(٥٣) هدية العارفين: ٢٤٧/٢.

^(٥٤) معجم المؤلفين: ١٧/١٠.

٤- مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، وهو هذا الكتاب، وسنفرد له بحثاً مستقلاً بعون الله وذلك في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

٥- ذكر الزركلي أن للناصر الطبلاوي (منظومة) مخطوطة من محفوظات دار الكتب المصرية لم يذكرها مترجموه وأورد صورة آخر صفحة من صفحاتها وإنها بخطه^(٥٥).

وهذه المنظومة في الاستعارات ورقمها ٤٠٥ بلاغة في الخزانة التيمورية قام الشيخ منصور سبط الناصر الطبلاوي بشرحها وبالترجمة لمؤلفها^(٥٦).

وفاته وتشيعه ودفنه:

نقل الشيخ نجم الدين الغزي عما وجده مكتوباً بخط والد شيخه نقلاً عن ثقات كانوا بمصر، أن الناصر الطبلاوي قد توفي في عاشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وتسعمائة، ودفن في حوش الامام الشافعي وكان له جنازة عظيمة، وصلى عليه غائبة في دمشق يوم الجمعة ثالث عشر شعبان^(٥٧).

وقال أيضاً:

قال والد شيخنا: وقيل لي إنه عمر نحو المائة وانتفع به خلق كثير رحمه الله^(٥٨).

^(٥٥) الاعلام: ١٣٤/٤.

^(٥٦) انظر فهرس الخزانة التيمورية: ١٨١/٣.

^(٥٧) الكواكب السائرة: ٣٤/٢، وقد نقل ابن العماد ذلك عنه باختصار فاتظر الشذرات: ٣٤٨/٨.

^(٥٨) الكواكب السائرة: ٣٤/٢، والشذرات: ٣٤٨/٨.

الفصل الثاني

وصف رسالة مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين

البحث في احكام النون الساكنة والتنوين

يتصل البحث في احكام النون الساكنة والتنوين بعلم القراءات والتجويد،
وهما علمان متداخلان دعت الى ظهورها الحاجة في الاهتمام بتلاوة القرآن
وضبطها وتحسينها.

علم القراءات:

فاما علم القراءات فيقصد به ((علم يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ
القرآن الكريم))^(١) و ((صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات
المتواترة وغير المتواترة))^(٢) و ((طريق أدائها، وعزو كل وجه الى ناقله))^(٣)
بقصد صون كلام الله تعالى عن طرق التحريف والتغيير، ومعرفة مذاهب الأئمة
في القراءة، وتمييز ما يقرأ من الأوجه عما لا يقرأ به.

(١) التهاتوي: كشاف اصطلاحات الفنون تحقيق لطفي عبد البديع: ٣٧/١.

(٢) طاش كبرى زاده: مفتاح السعادة: ٦/٢ وحاجي خليفة: كشف الظنون: ١٣١٧/٢.

(٣) انظر بشأن هذه التعريفات المصادر السابقة وانظر ابن الجزري: منجد المقرئين ومرشد
الطالبيين ص: ٣، محمد محمد محمد سالم محيسن: الارشادات الجليلة في القراءات السبع من
طريق الشاطبية: ص ٥، وعلي محمد الضباع: شرح الشاطبية ص ٣.

علم التجويد:

اما التجويد فيقصد به تحسين الصوت في قراءة القرآن عن طريق ((اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها، ورد الحرف الى مخرجه وأصله، وتلطيف النطق به على كمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف))^(٤).

منشأ الاهتمام بالقراءات والتجويد

لما كان القرآن الكريم المصدر التشريعي الاول في استنباط الأحكام الشرعية، أنزله الله الى رسوله الكريم منجماً ليثبت الله به فؤاده، قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً، كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتِّنَاهُ تَرْتِيلاً﴾^(٥).

وأمره بترتيبه على نحو ما رتل له:

﴿يَأْيُهَا الْمَزْمَلُ قَمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً نَصَفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾^(٦).

وقال:

﴿وَاتْلُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^(٧).

وقال:

﴿أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾^(٨).

(٤) انظر السيوطي: الاتقان في علوم القرآن: ١/١٠٠، وانظر فرج توفيق الوليد: قواعد التلاوة

وعلم التجويد: ص ٧-٨.

(٥) الفرقان: ٣٢.

(٦) المزمّل: ١-٤.

(٧) الكهف: ٢٧.

(٨) العنكبوت: ٤٥.

وجعل من صفات عبادة المؤمنين إحسان تلاوته واعطاءها حقها من جودة النطق والايمان بما جاءت به تلك الآيات والمسارة الى طاعتها.
قال تعالى:

﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلَوْنَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(٩).

وجب الاهتمام بقراءته وإجادة نطق مفرداته وحروفها، وذلك باعطاء كل مفردة حقها من حيث مراعاة مخارج اصوات تلك الحروف، وما يطرأ عليها من حالات صوتية حين اقترانها بغيرها من الحروف، كالاظهار والادغام والاختفاء والاقلاب والغنة والمد والقصر والترقيق والتفخيم والقلقلة وما الى ذلك.

وحين كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن على صحابته على الهيئة التي نزل بها تحقيقاً لأوامر الله تعالى القاضية بتبليغه الى المكلفين، كان يلقن أصحابه قراءته، ويطلب منهم حفظه وتعليمه للآخرين، قال صلى الله عليه وسلم:

((خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ))^(١٠).

فتعلمه الصحابة شفاهاً، وعلموه غيرهم، وكان فيهم من يكتب الوحي بأمر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وكانوا يكتبونه على نحو ما يسمونه^(١١).

^(٩) البقرة: ١٢١.

^(١٠) حديث " خيركم من تعلم... " رواه البخاري في فضائل القرآن من صحيحه عن عثمان

(صحيح البخاري: ٣/١٥٠ - ١٥١).

^(١١) انظر كتابنا تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية: ١٤٤.

واشتهر جماعة من الصحابة باقراء القرآن ذكر البخاري في حديث عبد الله بن عمر وحديث عبد الله بن مسعود أربعة منهم، هم: عبد الله بن مسعود، وسالم، ومعاذ، وأبي^(١٢).

وذكر السيوطي من المشتهرين باقراء القرآن سبعة من الصحابة هم: عثمان، وعلي، وأبي، وزيد بن ثابت، وابن مسعود، وابو الدرداء، وابو موسى الأشعري.

وعليهم قرأ جمع من الصحابة منهم ابن عباس، وأبو هريرة وعبد الله بن السائب وغيرهم^(١٣).

وقد اخذ عن الصحابة خلق من التابعين^(١٤)، منهم سعيد بن المسيب، وعروة، وسالم، وعطاء بن يسار، وعطاء بن ابي رباح، وطاووس، ومجاهد، وعكرمة، وعلقمة، ومسروق، وعبيدة، والحسن، وقتادة، وغيرهم^(١٥).

ثم تجرد قوم واعتنوا بضبط القراءة أتم العناية حتى صاروا أئمة يقتدى بهم ويرحل اليهم لمع من بينهم سبعة قراء نسبت اليهم مذاهب القراءات وهم:

١- نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم (المتوفى ١٦٩هـ).

٢- ابن كثير واسمه عبد الله بن كثير المكي (المتوفى ١٢٠هـ).

٣- أبو عمرو بن العلاء (المتوفى ١٥٤هـ).

٤- عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي (المتوفى ١١٨هـ).

^(١٢) انظر فضائل القرآن من صحيح البخاري (١٤٨/٣).

^(١٣) الاتقان في علوم القرآن: ٧٥/١ وقابل ذلك بما في مفتاح السعادة ١٥-٦/٢.

^(١٤) انظر كتابنا: تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية ١٤٥-١٤٦.

^(١٥) المصدر نفسه.

٥- عاصم الكوفي وهو عاصم بن ابي النجود الاسدي (المتوفى ١٢٧هـ).

٦- حمزة بن حبيب الزيات ابو عمارة الكوفي (المتوفى ١٥٦هـ).

٧- علي بن حمزة الكسائي النحوي (المتوفى ١٨٩هـ).

ثم ان القوم اختاروا بعد هؤلاء شيوخاً ثلاثة وجوزوا الصلاة مع قراءتهم كالسبعة وهم:

٨- يعقوب بن اسحاق الحضرمي (المتوفى ٢٨٥هـ).

٩- أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني (المتوفى ١٣٠هـ).

١٠- خلف بن هاشم بن ثعلب الاسدي البزار (المتوفى ٢٢٩هـ).

وعدوا من عدا هؤلاء العشرة من الشواذ، ولم يجوزوا القراءة بالشواذ الابشروط منصوص عليها لديهم.

ولما كثرت القراءات وتعددت أوجهها فبلغت ارقاماً كبيرة على وجه اخذ يخشى منه التباس الباطل بالحق. قام جهابذة الامة وبالفوا في الاجتهاد والتمحيص، فجمعوا الحروف والقراءات، وعزوا الوجوه والروايات، وميزوا الصحيح والمشهور، بأصول أصلوها، وأركان فصلوها، فالقوا الكتب في قواعد علم القراءة والتجويد:

وأول من صنف في القراءات أبو عبيد القاسم بن سلام (المتوفى ٢٢٤هـ).

ثم أحمد بن حبيب الكوفي (المتوفى ٢٥٨هـ).

ثم القاضي اسماعيل بن اسحاق المالكي (المتوفى ٢٨٢هـ).

ثم أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (المتوفى ٣١٠هـ).

ثم ابو بكر احمد بن موسى بن العباس المعروف بابن مجاهد (المتوفى ٣٢٤هـ).

وأبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤هـ).

وأبو الخير محمد بن محمد الدمشقي المشهور بابن الجزري (المتوفى ٨٣٣هـ).

وغيرهم هؤلاء، واصلوا التأليف حتى بلغت الكتب التي الفوها أعداداً كبيرة ذكر حاجي خليفة منها مائة وبضعة وأربعين كتاباً^(١٦)

أفراد التأليف في مبحث النون الساكنة والتنوين:

وكان مما تناولوه في تأليفهم في علم القراءة والتجويد بالعناية الزائدة والبحث المستفيض مسألة احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر، فلم يؤلف في هذا العلم كتاب إلا ويتناولها على اختلاف طبيعة الكتب المؤلفة، فمنها مفيض، ومنها مقتصد.

وقد افرء هذه المسألة بالتأليف جماعة انتهت اليها أسماء بعض كتبهم، منهم:

علاء الدين أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن العذري البغدادي المعروف بابن القاصح^(١٧)، (المتوفى ٨٠١هـ) برسالته

^(١٦) كشف الظنون: ١٣١٧/٢-١٣٢٣، وانظر كتابنا تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية:

١٥٢-١٥١.

^(١٧) انظر ترجمته في غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٥٥٥/١، الضوء اللامع:

٢٦٠/٥، هدية العارفين: ٧٢٧/١، معجم المؤلفين: ١٤٨/٧.

الموسومة (نزهة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين واختلاف
انواعهما)^(١٨).

وألف شيخ الاسلام زين الدين ابو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد
الأنصاري^(١٩) الشافعي (المتوفى ٩٢٦هـ) رسالته الموسومة (تحفة نجباء
العصر في احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر)^(٢٠).

^(١٨) ولها نسخة مخطوطة في المتحف العراقي ضمن المجموع الخطي ٤/٦٩٠ وتقع في اربع
صفحات ١٨/٥ سم × ١٤ سم في ١٩ سطراً انظر أسامة النقشبندي: المخطوطات اللغوية في
مكتبة المتحف العراقي ١١٠-١١١ تسلسل ٣٩١، وتوجد نسخة منها في مكتبة جامعة
الملك سعود برقم عام ٢٧٧٤/٢م (ق ٦٩-٧٦) في ٨ ورقات في ١٤ سطراً ٢١ سم ×
١٥/٨ سم انظر الدكتور علي شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم ٢٧٧/١ رقم
٥٧٧ ونسخة اخرى في الخزانة التيمورية برقم ١٧٦ قراءات ضمن مجموع انظر فهرس
الخزانة التيمورية ١/٦٢، ٢٦٨، وانظر د. ابتسام مرهون الصفار: معجم الدراسات
القرآنية: ص ٥٦٠.

^(١٩) وهو شيخ الناصر الطبراي وقد مرت الاحالة على مصادر ترجمته

^(٢٠) قمت بتحقيق رسالة تحفة نجباء العصر في احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر
ونشرها على نسختين مخطوطتين احدهما في المتحف العراقي والثانية في مكتبة الاوقاف
العامية ببغداد، فانظر مجلة كلية الشريعة (بغداد) العدد التاسع للسنة ١٩٨٦، وقد نشرت
مستقلة بمطبعة الارشاد ببغداد ١٩٨٦م في ٧٠ صفحة.

وألمى سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائي الفضالي الشافعي (المتوفى ١٠٢٠ هـ) مقدمة في أحكام النون الساكنة والتنوين^(٢١).

وألف عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المغربي الأصل ثم القاهري الشافعي المعروف بالطبلاوي (المتوفى ١٠٢٧) الذي مر ذكره^(٢٢) - رسالته الموسومة (هداية الحيران في بعض احكام تتعلق بالقرآن) وهي في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكيفية الابتداء بهمزة الوصل وغير ذلك، ذكرها اسماعيل باشا البيгдаدي في كتابيه^(٢٣).

والف الشيخ حسن بن محمد الوفائي الشهير بالخواجي الخضيرى (من المتأخرين) كتاب (تحفة الطالبين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين)^(٢٤).

^(٢١) توجد منها نسخة مخطوطة في مكتبة جامعة الملك سعود برقم عام ٢٨٢٧/٨م (ص ٤١-٧١) تقع في ١٩ ورقة في ١٩ سطراً ٢١/٥ سم × ١٥/٥ سم، انظر د. علي شواخ

اسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم ج ١ ص ٢٧٣ تسلسل ٥٦٤.

^(٢٢) انظر موضوع (تلاميذه) وفيه احالة على مصادر ترجمته.

^(٢٣) انظر ايضاح المكنون: ٧٢٠/٢، وهدية العارفين ٤٧٥/١، ومنها نسخة مخطوطة في الكتبخانة الخديوية في ١٠ ورقات مؤرخة بسنة ١١٢٨ هـ انظر فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية ج ١ ص ١١٨.

^(٢٤) لها نسخة خطية في المكتبة الازهرية (انظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية ٥٤/١ تحت الرقم ٤٤٢/٢١٨ مغاربة في ١٥ ورقة في ١٥ سطراً، ١٧ سم × ١٢ سم وعنها صورة ميكروفيلمية بمركز البحث العلمي واحياء التراث بمكة رقم الفن ٣٩ قراءات، انظر د. علي شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم ٢١٧/١ تسلسل ٤١٦، وانظر د. ابتهام مرهون الصفار: معجم الدراسات القرآنية ص: ٤٧٤.

وأف أبو النجا أحمد الجرجاوي الأزهري (من علماء القرن الثاني عشر الهجري) كتاب (تحفة الطالبين في احكام النون الساكنة والتنوين)^(٢٥) فرغ من تأليفها سنة ١١٣١هـ.

وهناك رسائل جهلت أسماء مؤلفيها، وهي متخصصة في هذا الموضوع منها:

بهجة المقربين في معرفة النون الساكنة والتنوين^(٢٦).

وهناك ثلاث رسائل مخطوطة في أحكام النون الساكنة والتنوين مجهولة العناوين في مكتبة الامام محمد بن سعود^(٢٧).

^(٢٥) توجد منها نسخة مخطوطة في المكتبة الازهرية برقم: (١١٣٥) حليم ٣٢٨٢٤ في ١٣ ورقة في ٢٥ سطراً بحجم الربع بقلم نسخي وفي اوراقها تلوين انظر فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية ٥٤/١.

ومنها نسخة مخطوطة اخرى في مكتبة جامعة الامام محمد بن سعود رقم الحفظ ٨٧٩ وهي ضمن مجموع خطي بقلم نسخي، مؤرخ في ١٩ جمادى سنة ١١٩٤هـ وبها آثار رطوبة وتسوس واكل أرضه وبعض كلماتها كتبت بالحمرة انظر د. علي شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم ٢١٧/١ تسلسل ٤١٧ وانظر د. ابتسام مرهون الصفار: معجم الدراسات القرآنية: ٤٧٤.

^(٢٦) توجد منها نسخة مخطوطة في المكتبة الازهرية برقم (٢٢١) مجاميع ٥٤٦٤ تمت كتابتها في شهر ربيع الاول ١٠١٤هـ ضمن مجموعة في مجلد بخطوط مختلفة آخرها بتاريخ ١١٩٦ عدد اوراق المجلد ١٥٧ وهي تقع من ورقة ١-١٠ بحجم الثمن انظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الازهرية ٥١/١، وانظر د. ابتسام مرهون الصفار: معجم الدراسات القرآنية ص: ٤٦٨.

^(٢٧) الاولى: بقلم نسخي جميل في القرن الحادي عشر تقديراً وبعض كلماتها بالحمرة رقم الحفظ ١٥٧٣.

والثانية: ضمن مجموع كتب بقلم نسخي في القرن العاشر تقديراً مضبوطة بالحركات وكثير من كلماتها بالحمرة وبها آثار أرضة رقم الحفظ ٣٩٩ =

وثلاث رسائل اخرى في المكتبة الأزهرية^(٢٨).

رسالة مرشدة المشتغلين:

وهي رسالة في باب من ابواب علم التجويد ضمت كل ماجاء من طارف وتليد في بيان أحكام النون الساكنة والتنوين، وما يتصل بهما من الفوائد للباحثين، مستطردة الى ذكر مباحث جليلة في الاصوات، ولاسيما مايتصل بالادغام والاظهار والوقف والمد من موضوعات، مع قواعد مفصلة كثيرة، وشواهد وأمثلة غزيرة، ببيان مشرق ووضوح، ولفظ رائع وفصيح، فجاءت مزدانة كحلية العروس، حبيبة أنيسة تألفها الطباع والنفوس، تصلح للتعليم والتفهيم، لقرأه كتاب الله الحكيم وطلبة هذا العلم العظيم، فقد جمعت مواد هذا العلم جمعاً محكماً، وذلك طرق الانتفاع منها فكانت للباحثين وضاً معلماً. وقد رتبها مؤلفها على مقدمة وأحكام واتبعتها باختتام هو موضع الاعتبار والاهتمام:

= والثالثة: بقلم نسخي ايضا وبعض كلماتها بالحمرة تعود الى القرن التاسع الهجري رقم الحفظ ١٠٧٤.

انظر د. علي شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن ١/٢٤٠ - ٢٤١ التسلسل ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، وانظر د. ابتسام مرهون الصفار: معجم الدراسات القرآنية ٤٩٣.

^(٢٨) الاولى (٣٢٧) مجاميع ١٠٦٦١ من الورقة ١١-١٣.

والثانية (٨١٩) مجاميع ٣٧٧٥١ من الورقة ٢٢-٢٩.

والثالثة (٨٤٥) مجاميع زكي ٤١٧٣٥ من الورقة ٨٩-٩١.

انظر فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ٤٧/١.

فاما المقدمة فقد ذكر فيها اسم الرسالة ومنهجها والمراد بالنون الساكنة والتنوين.

واما الاحكام فهي الاحكام الاربعة التي تعتري النون الساكنة والتنوين من ادغام و اظهار واقلاب واخفاء، وما يتصل بكل حكم من المقاصد والفوائد والفروع، متوسعا في ذلك الى ذكر حروف أخرى قد يطرأ عليها بعض هذه الاحكام؛ كاللام، والراء، والميم، والذال، والذال، والثاء، والباء، والفاء، وما يتبع ذلك من ذكر أحكام هذه الحروف مع غيرها استطراداً غير ممل.

وأما الاختتام فقد تطرق فيه الى أحكام المد والقصر، لكثرة دوراتها في الكلام، وما يتصل بذلك من مباحث وتفريعات تتصل بالوقف وأنواعه، صاغ ذلك في قواعد عريضة مزودة بأمثلة كثيرة مستفيضة، فجاءت هذه الرسالة على وجه العموم رسالة وافية لأبواب عديدة، تشغل مساحة عريضة ومديدة من علم القراءة والتجويد يجد ضالته فيها المبتدى والمستزيد، فهي رسالة حرية بالامام، تستحق الاعتناء والاهتمام، نرجو أن ينتفع منها الدارسون، ويستفيد منها العلماء والباحثون رحم الله مؤلفها وناسخها وقارئها ومن يسعى في نشرها أمين.

نسبة هذه الرسالة الى مؤلفها:

تحققت لنا نسبة هذه الرسالة الى مؤلفها بما يأتي:

١- وجود اسم المؤلف على نسخها الخطية (انظر موضوع النسخ الخطية لمرشدة المشتغلين)

٢- ورد ذكرها باسمها منسوبة الى مؤلفها بالاسم في المصادر التي تعنى بأسماء الكتب ومؤلفيها كإيضاح المكنون^(٢٩) وهدية العارفين^(٣٠) ومعجم المؤلفين^(٣١) وفهارس المخطوطات^(٣٢) وغير ذلك.

الصلة بين مرشدة المشتغلين وتحفة نجباء العصر:

عرف الشيخ ناصر الدين الطبلاوي بتأثره الشديد بشيخه قاضي القضاة شيخ الاسلام زين الدين ابي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي (المتوفى ٩٢٦هـ) في أعماله العلمية؛ فقد كان يستمد من كتبه الشيء الكثير، ولقد مر بنا في ذكر مؤلفات الناصر الطبلاوي أنه عمل شرحاً للبهجة الوردية (منظومة ابن الوردى في الفقه الشافعي) جمع فيه كما يقول الشيخ نجم الدين الغزي ((من شرح البهجة لشيخ الاسلام وزاد فيها ما في شرح الروض وغيره))^(٣٣)، وكما شرح شيخه الحاوي الصغير للقزويني شرحه الطبلاوي أيضاً، وهو في (مرشدة المشتغلين) يحتذي حذو أستاذه في أفراد التأليف في النون الساكنة والتنوين، فقد الف شيخه (تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصور) فقام الطبلاوي بتأليف (مرشدة المشتغلين).

وفي المقارنة بين الرسالتين تتضح الصلة بينهما والتأثر فعلى الرغم من أن رسالة الشيخ الأنصاري موجزة جداً، مقتصرة على عدد محدود من الشواهد،

^(٢٩) إيضاح المكنون: ٤٦٨/٢.

^(٣٠) هدية العارفين: ٢٤٧/٢.

^(٣١) معجم المؤلفين: ١٧/١٠.

^(٣٢) انظر موضوع النسخ الخطية لمرشدة المشتغلين الذي سيأتي بعد قليل.

^(٣٣) الكواكب السائرة: ٣٣/٢.

وقيام الناصر الطبلاوي ببسط القول فيها والتوسع في مفرداتها ولا سيما في موضوع الادغام الحاصل فيهما وفي حروف أخرى مع الاكثار من ذكر الشواهد على أقواله، والامثلة المستفيضة والاستطرادات المفيدة الى ذكر مسائل متصلة بالموضوع، مع اختتام الرسالتين كلتيهما ببحث المد والقصر، وذكر الناصر الطبلاوي موضوعات اضافية الى هذا الموضوع كالوقف وغير ذلك، نجد التشابه بين الرسالتين حاصلًا من أن هناك خيطاً مشتركاً يربط بينهما هو محدودية ميدانهما.

هذا ومن المعلوم أنه قد سبق هذين المؤلفين في التأليف في هذا الموضوع عالم آخر حاز على شهرة واسعة فيه، وهو علاء الدين أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن العذري البغدادي الشافعي المعروف بـابن القاصح (المتوفى ٨٠١هـ) احد القراء المشهورين وصاحب الرسالة المشهورة في هذا الموضوع وهي (نزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين واختلاف انواعهما) التي مر ذكرها، والتي نأمل أن يوفقنا الله الى تحقيقها، فكان كلاهما يدور في فلكها؛ لذلك كانت ملتقى لهما وميدانا يجولان فيه ومحوراً يدوران حوله فلا غرابة اذا حصلت الصلة والاشترك والتشابه بين الرسالتين.

النسخ الخطية لمرشدة المشتغلين:

توفرت لنا نسختان خطيتان من رسالة (مرشدة المشتغلين) في ما يأتي

وصفها:

١- النسخة الاولى المرموز لها بالحرف (ص)، وهي النسخة المحفوظة في مكتبة المتحف العراقي^(٣٤).

وتقع هذه النسخة ضمن المجموع الخطي المرقم ٥/٦٩٠، وتقع في ١٢ ورقة بقياس ١٨،٥ سم × ١٤ سم في ١٩ اسطراً في الصفحة الواحدة وبمعدل ٩-١١ كلمة في السطر الواحد بخط معتاد يقرب من النسخ، في أولها تملك باسم سبط المؤلف، وهو الفقيه منصور الطبلاوي (المتوفى ١٠١٤هـ) صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والعربية والبلاغة الذي مر ذكره. وفي هذا التملك ما يفيد أنها بخط الشيخ أحمد بن قاسم العبادي تلميذ مصنفها، وهو الشيخ شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي القاهري الشافعي (المتوفى ٩٩٤هـ) أحد الفقهاء الشافعية بمصر وصاحب التصانيف الشهيرة الذي مر ذكره أيضاً.

تبدأ هذه النسخة بقوله:

((بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي، الحمد لله الذي جعلنا من التالين لكتابه الذي أورثه من اصطفى من عباده واحبابه بفضلته ومنته وانعامه، وصلواته وسلامه على خير خليفته محمد وآله وصحبه وشيعته وبعد فهذه مقدمة جميلة مشتملة على نكت جليلة في الفاظ قليلة سميتها مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين...)).

وجاء في خاتمتها قوله:

((... وفيه تقسيمات أخر للقوم لاحتملها هذه المقدمة وهي مذكورة في كتبهم المبسوطة في ذلك فلتطلب منها وهذا آخر ما اردنا إيراده هنا، وهو

^(٣٤) انظر اسامة ناصر النقشبندي: المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي ص ٦٨

نبذة يسيرة بالنسبة الى ما في كتب القراء مما لا غنى للقارئ عنه قد يسو
الله سبحانه وتعالى بها لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب والحمد لله رب
العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافيء مزيده، وصلاته وسلامه الأتمان الأكلان
الافضلان على اشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وازواجه
وذريته وأنصاره واطهاره، واشياعه واتباعه وأهل بيته ومحبيهم، وعلينا
معهم اجمعين آمين)).

وجاء بعد ذلك قوله:

((علقه لنفسه ثم لمن شاء الله أحمد بن قاسم العبادي عفا الله عنه
آمين)).

وهي نسخة متقنة وكثيرة التعليقات في حواشيها، وهي قديمة الخط، وان لم
تكن مؤرخة، فهي أصل قويم بخط تلميذ المصنف، تملكها الشيخ منصور
سبط المؤلف، وقد تميزت بالدقة والضبط، فهي بهذا تفضل سائر النسخ لذلك
اتخذناها أصلاً.

٢- النسخة الثانية المرموز لها بالحرف (ف)، وهي النسخة التي تحتفظ بها
مكتبة الاوقاف العامة في بغداد^(٣٥).

وتقع هذه النسخة ضمن المجموع الخطي المرقم (٣/١٣٥٨٧ مجاميع)
في تسع صفحات من القطع الكبير في ٣٢ سم × ٢٢ سم، في ٣١-٣٢ سطراً
في الصفحة الواحدة، بمعدل ١٧ كلمة في السطر الواحد ناسخها محمد بن
محمد بن أحمد بن عبد السلام البلتاجي ثم الدقوسي في ثامن عشر ذي

^(٣٥) انظر د. عبد الله الجبوري: فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد

القعدة سنة ١٠٥٩ هـ فهي قديمة، بخط معتاد يقرب من النسخ في معظم أوضاعه، وهي أيضاً متقنة.

ورد في أولها قوله:

((رسالة لشيخ الاسلام الطبرلاوي المصري الازهري رحمه الله تعالى، بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلنا من التالين لكتابه...)).

وجاء في نهايتها قوله:

((وفيها تقسيمات أخر للقوم لاحتتملها هذه المقدمة وهي مذكورة في كتبهم المبسوطة في ذلك فلتطلب منها وهذا آخر ما اردنا ايراده...))

الى ان يقول... وذريته وانصاره واطهاره واتباعه وأهل بيته ومحبيهم وعلينا معهم اجمعين)).

ثم جاء بعدها:

((ووافق الفراغ من هذه المقدمة المباركة يوم الاحد المبارك سابع شهر جمادى الاولى سنة اربع وخمسين وتسعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم)).

ثم جاء بعد ذلك :

((علقها بيده الفانية المعترف بالعجز والتقصير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد السلام البلتاجي ثم الدقوسي في ثاني عشر ذي القعدة الحرام سنة تسعة (كذا) وخمسين وألف غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهما بالمغفرة ولجميع المسلمين أمين)).

وهي نسخة قديمة قريبة الى عهد المؤلف تتميز ايضا بالدقة.

وهناك سبع نسخ اخرى لهذه الرسالة لم نتمكن من الحصول

عليها:

الاولى: في مكتبة جامعة الملك سعود برقم ٢٧٨٦م/ (ق ١-١٢) بخط نسخ معتاد، لعله من القرن الثالث عشر الهجري في ١٢ ورقة في ١٩ سطرًا قياسها ٢٠/٢ سم × ١٥ سم، وهي نسخة حسنة بها آثار تلويث رطوبة وفي بعض الهوامش تصحيحات وفي اولها تملكات^(٣٦).

والثانية: في دار الكتب المصرية^(٣٧) برقم (١٥٢ قراءات) وجاء العنوان فيها (ارشاد المستغلين).

والثالثة: في دار الكتب المصرية^(٣٨) ايضاً برقم (٣٤٥ قراءات).

والرابعة: في دار الكتب المصرية^(٣٩) برقم (٣٥٦ قراءات).

والخامسة: في المكتبة الازهرية^(٤٠) تمت كتابتها بمكة المكرمة في شهر ربيع الآخر سنة ١٠٩٠ وهي ضمن مجموعة في مجلد واحد بخطوط مختلفة باوراقها تلويث وأثر عرق، تقع المجموعة في ٣٩٠ ورقة ومسطرتها مختلفة في حجم الربع تشغل الرسالة منها من الورقة ١١-١٨ وتحفظ بالرقم (٢٢٢٨٣).

والسادسة: في المكتبة الازهرية^(٤١) ايضاً بخط علي عبد الواحد الصافي فرغ من كتابتها في المحرم سنة ١٠٦٦هـ ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد في ١٨ ورقة ومسطرتها مختلفة في حجم الثمن من الورقة ١-١٦ ورقمها (١١٦٨) حليم ٣٢٨٥٧.

^(٣٦) انظر د. علي شواخ اسحاق: معجم مصنفات القرآن الكريم ٢٧١/١، تسلسل: ٥٥٦.

^(٣٧) فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية ١٩٢١ ج ١ ص ١٥.

^(٣٨) المصدر نفسه: ٢٧/١.

^(٣٩) المصدر نفسه: ٢٧/١.

^(٤٠) فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية الى سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م ج ١ ص ١١٤.

^(٤١) المصدر نفسه.

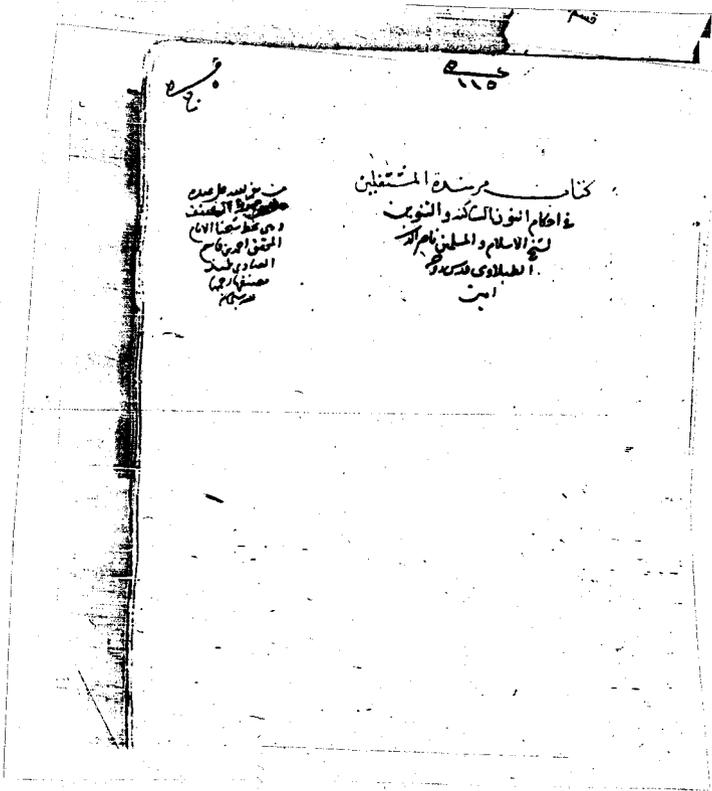
والسابعة: في المكتبة الازهرية^(٤٢) أيضاً ضمن مجموعة في مجلد بقلم معتاد قديم بخط سلام بن علي بن عطية التتائي، فرغ منها في ربيع الاول سنة ٩٨٦هـ تقع المجموعة في ١٦٢ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرأ في حجم الربع وتشغل الرسالة من المجموعة الورقات من ١-١٢ ورقم المجموعة (١١٧٣) حليم ٣٢٨٦٢.

منهج التحقيق:

- ١- اتخذت نسخة مكتبة المتحف العراقي المرموز لها بالرمز (ص) أساساً للتحقيق، لكونها بخط تلميذ المؤلف، ومن ممتلكات حفيد المؤلف وهي نسخة متقنة في غاية الضبط.
 - ٢- قمت بمقابلة نسخة مكتبة الأوقاف المركزية العامة في بغداد المرموز لها بالرمز (ف) عليها وتثبيت فروق النسخ بينهما.
 - ٣- وثقت بعض المسائل الواردة في الاصل بذكر بعض المصادر.
 - ٤- قمت بتثبيت النقول والملاحظات الواردة على حواشي الأصل وذلك بذكرها في الهامش لما فيها من الفوائد.
 - ٥- قمت بتخريج الايات والأحاديث الواردة في النص مكتفياً في تخرج الآيات بذكر اول موضع ذكرت فيه في القرآن.
 - ٦- ترجمت بصورة موجزة للاعلام الواردة فيها.
 - ٧- وضعت نموذجاً من بداية كل مخطوطة ونهايتها.
- وأخيراً أدعو الله ان يحقق في عملي هذا النفع وأن يأجرني عليه ويهديني واياكم الى صراطه المستقيم، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير، فاته نعم المولى ونعم النصير.

(٤٢) المصدر نفسه.

نماذج من كتابات المخطوطين



صورة عنوان مخطوطة المتحف العراقي المرمز لها بالرمز (ص) ويظهر الى جانبه تملك الشيخ منصور الطبرلاوي سبط المصنف وانها بخط الشيخ احمد بن قاسم العبادي تلميذ المصنف.

بسم الله الذي جعلنا من التالين كتابه الذي اورد من
اصطفا منه عباده واحبابه مختلفه ومنته وانما حقيقة
وصلاواته وسلامه على خير خلقه محمد وآله ومحمد
رشتهه وجمعه لطفه تقدم عليه مستحقة عذبت
جليله بمن الظا لا قلبية سميت اسرودة المشغلين
في احكام النون الساكنة والتنوين وما مع ذلك من التالين
وقد اكرمت ينها من الفواعل والاشياء والشواهد
يتبع القارئ على مقصوده من الايضاح والبيان
ويتبين على هذا الاشياء ما يتبع له من نظرها في جميع
الاصناف في قول الله تعالى عليه السلام
اعلم ان النون الساكنة وهما التي ذهبت حركتها ولو كانت
لما كبرت نحو لكونا من الصائرين ولنسحقا بنا صوته
والسوين وهون ساكنة التي لا حرفا لها بعد
توكيد كما عند حرف الهمزة احكام ادغام وظهور
والغالب واخفا الحكم الاول الادغام وفيه تقاصد
المقصود الاول في عدم تحريكه في اللفظة الادخال بحرف
ساحر من قول العرب ادعت الحمام في لم الغرس يا دظنة
وعينه فيه وفي الاصطلاح يلقون البسط وفي المخرج لسانا

او

او غيره من حروف الوضعية واحدة من غير فصل بينها اذ لم
يكن هنة او نحوها الا لا ياتي في غير اللفظ حيث حرف
مشدود وبجارية اخرها اتصال حرف ساكن بحرف لا فصل
بينهما من مخرج واحد حيث يرتفع لعضو عنده ارتفاعه
واحدة وذلك بعد سكن الحرف الاول ان حرفا وتقليم
بعد سكنه ان كان مغايرا قصيرا ان اذ كان حرفا واحدا
مشدودا وهو حرفين او هما ساكن بعده بحرفا كان
الوكان متا ليين ذاتا وهما ما اتفقا حرفا وصحة حرفين
يكون اوتفا ساكن وهما ما اتفقا حرفا واخفا صفة
عوضيته جامعة او استقرارين اما في المخرج عوضا
او في الصفة عوضا يرد ويكره الا اختصار تخيب المر
الدمج في المخرج فيه بحيث يصران حرفا واحدا مشدودا
وهذا الحد يتساويه على جميع انواع الادغام
وان كان المقصود ما يخص النون الساكنة والتنوين
منه وانما تعالى على المقصود السابق في امور تتعلق
بالمقصود الامر الاول كما يدغم وهو حرفان الاول النون
الساكنة والثاني التنوين وقد تقدم الكلام على هذه الواو
التنوين بالذات كونها نونا ساكنة اختصاصا به بالوجه
بعد تمام الكلمة وعدم اشياء في الخط والوقت وتساوي

تارة شتم او نحوها من
سبوا لكذا مثلا
في القتل والحدود
من غير ما في الفصل
من قوله من في الفصل

فوق حروف يرتفع
شبه الحروف في
حرفه عند الحروف والاشياء
حروف

صورة الصفحتين الاولى والثانية من نسخة المتحف العراقي المرموز لها بالرمز (ص).

Handwritten notes in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.

لا يجوز ان يقع بين المتعلق وبجملته كالمحل وما عمل
فيه من فاعل ومفعول وحال ونظرت ومصدر والشرط
وجزاء والا مروجوا به ولا المتبادر وجرت والصفة وما
والصفة وموصوفها والبدل والمبدل منه والمؤكد والمؤكد
ويكون المعاني وما بعدها ولا يتكسر من معرفة هذا
وما قبله الا بتسبب واذا من علم الحديث فاذا لان من
اكد ما تعلم والمختار الوقت التام بالالف حسن والتمن
جاء من هذا هو المشهور من تميم الوقت ونسبه
تعيينات اخراتكم لاقتها هذه المقدمة وفي مذكرة
في كتبهم المبسوطة في ذلك للمطلب منها وهذا
ما اردت ابراهه هنا وهو نسخة يسيرة بالنية الى ما
كتب للترا ما لافق الفاروق عنه قد يساوه اسم سوانه
وتعاني لها كالله الا هو عليه نوكت اليه انيب والحد
بعد رب العالمين جدا يدان فمهم ويكافئ مرندة وصلاته
وسلامه الايمان الاكلان الانضلاق على اسرته الحكمت
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وارواحهم ودرتهم وانفاس
والخارن والاشاعة واتساعه واحسانه ورحيمه وعلمنا
مهم اجعلنا امين علمه نضيم ثم لمن شاء الله اجدان فاسم
الصادق عمن الله علم

صورة الصفحة الاخيرة من نسخة مكتبة المتحف العراقي المرموز لها بالرمز (ص).

رسالة الشيخ الاسلام الضبي والي الحسيني الازهري رحمه الله تعالى
 واليه الرجوع الحجة الذي جعلنا من التاليف كتابه الذي ورثه من اهل طائفة في معناه
 واحكامه وبفضلها وميتة وكيفية وانعامه وطلواته وسلامه على من جليلته ومحمد وآله وصحبه وشيعته **وعلم**
 فذمه مقدمه جليله مشتقة على كبر جليله في الفاظ قليلة سميتها مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين
 وماح ذكر من الفوائد وقد اشرت فيهما من القواعد والاشتمال والشواهد ليقع القاري على مقصوده في البصاح والبيان
 ويعبر على هذه الاشتمال ما يقع له من فظايرها من جميع القراءات **فان قلت** خصصنا باسمه وعلبه التكاليف **اعلم**
 ان النون الساكنة وهي التي ذممت حركتها ولو كانت للتاكيد نحو كبتوا من الصاعين ولنسفا بالنا صينة والتنوين
 وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد لهما على حرفي الجوارحة احكام ادغام وانهاز والقلاب
 واخفا الحركات الابداعية وفيه مقام **اعلم** في اللغة الادخال وجوه ماخوذ من قول العرب
 ادخيت العمام في الفرس اي ادخلته وغيبته فيه وفي الاصطلاح بطريق السطوح المخرج للسانا وعبره عن
 حرفين رغبة واحدا من غير فصل بينهما اذ الركن غنة فيصير اللفظ حديثا بحرف مشدد وبعبارة اخري
 ايضا حرف ساكن مخرج بلا فصل بينهما من مخرج واحد بحيث يرتفع العضو عنه ارتفاعا واحدا وقد يعبر عنه
 الحرف الاول ان كان متحركا وقلبه بعد سكنه ان كان مغبرا فيصير ان اذا كان حرفا واحدا مشددا وهو حرفين
 اولها ساكن بعده متحركا وسواها حرفان متساويين ذاتا وهما ما اتفقا مخرجا وصفة تحريكون او مخرجا
 وهما ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة تحريكون طائفة او متقاربين اما في المخرج نحو هل تحري او في الصفة نحو من برد
 وبطريق الاختصار تعييدا لحرفي المدغم في المدغم فيه بحيث يصير حرفا واحدا مشددا وهذا هو المتفاسد
 مثال جميع انواع الادغام وان كان المقصد هنا خفض النون الساكنة والتنوين منه تعالى اعلم
المقصود الثاني في سر تعلق المقصد بالامر الاول ما يدغم وهو حرفان الاول النون الساكنة والثاني التنوين وقد تقتل
 الكلام على جملتها وان اردت بالذكري كونه نونا ساكنة لاختصاصه بحرفه بعد تمام الكلمة وعدم اتانته في الخط والوقف
 وسائر الهمز ازيادة تحقيق في المقصد الثالث الامر الثاني ما يدغم فيه وهو ستة احرف يجمعها قولك وبطلوت
 ما التكل وهو سرعة المشي لا شقوق تقارب الخطا وهي الباء والراء والهم واللام والواو والنون وهي يوعظ
 النوع الاول مدغم فيه بغير غنة ولحرفان الراء واللام يجمعها قولك **ول** النوع الثاني مدغم فيه بغير غنة
ولد الاحرف الباقية وهي ربعة احرف يجمعها قولك **ويمن** او يمتق فاذا انت النون الساكنة او التنوين
 في امر كلمة وان يبعدها حرف من هذه الاحرف اول كلمة اخري فانها يدغمان في النوع الاول وهو الراء
 واللام حرفا راء ادغاما بلا غنة ويدغمان في النوع الثاني وهي الباء والواو والهم والنون حرفين يجمعان
 ادغاما بغير غنة **فصل** في امثلة ذكر على الترتيب مثال النون الساكنة المدغم في الراء بلا غنة
 من ركب من رزق الله من راق ومثال التنوين المدغم في الراء بلا غنة هي ثمرة رزقا عيشة راضية
 عفور رحيم ومثال النون الساكنة المدغم في اللام بلا غنة ولكن لا يعطون فان انفعوا لينة
 ومثال التنوين المدغم في اللام بلا غنة هدى للمسقين خير لكم فيما ينذر ومثال النون الساكنة
 المدغم في الباء بغير غنة من يقول من يعمل ولن يمتوه ومثال التنوين المدغم في الواو بلا غنة عظيم يوم
 في جنات ينسألون خيرا برة ومثال النون الساكنة المدغم في الواو بلا غنة من والين والين والين
 ومثال التنوين المدغم في الواو بلا غنة منسأها واهرا جلا واجلا شبرا وذكر ومثال النون الساكنة
 المدغم في الهم بغير غنة عن ملة ابراهيم من مقام ابراهيم من كان **مستطاب** المدغم في الهم بغير غنة

صورة الصفحة الاولى من نسخة مكتبة الاوقاف المركزية العامة ببغداد المرمز لها بالرمز (ف).

نص رسالة
مرشدة المشتغلين
في
احكام النون الساكنة والتنوين

تأليف

الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم المصري الازهري الشافعي
المعروف بالناصر الطبلابي (المتوفى ٩٦٦هـ)

دراسة وتحقيق بقلم
الدكتور محيي هلال السرحان

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي^(١)

الحمدُ لله الذي جعلنا من التالين لكتابه الذي أورثه من اصطفاه من عباده وأحبابه، بفضلِه ومنته^(٢) وإنعامه، وصلواته وسلامه على خير خليقته؛ محمد وآله وصحبه وشيعته.

وبعد..

فهذه مقدمة جميلة، مشتملة على نكتٍ جليلة، في ألفاظٍ سميتها مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، وما مع ذلك من الفوائد، وقد أكثرت فيها من القواعد والأمثلة والشواهد، ليقع القارئ على مقصوده من الإيضاح والبيان، ويقيس على هذه الأمثلة ما يقع له من نظائرها في جميع القرآن. فأقول معتصماً بالله تعالى وعليه التكلان.

اعلم أن النون الساكنة وهي التي ذهبت حركتها ولو كانت للتأكيد؛

نحو:

﴿ لِيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾^(٣)

(١) عبارة (وهو حسبي) انفردت بها نسخة (ص).

(٢) ف: ومنه.

(٣) يوسف: ٣٢.

و ﴿لَسْفَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ﴾^(٤)

والتنوين: وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً لا خطأً لغير توكيد.

لهما عند حروف المعجم أربعة أحكام:

- إدغام.
- وإظهار.
- وإقلاب.
- وإخفاء.

^(٤) العلق: ١٥.

الحكم الاول الادغام

وفيه مقاصد:

المقصد الأول

في حده^(٥)

فَحَدُّهُ فِي اللُّغَةِ الْإِدْخَالُ وَنَحْوَهُ، مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ أَدْغَمْتُ اللَّجَامَ فِي فَمِ الْفَرَسِ؛ أَيِ أَدْخَلْتَهُ وَغَيَّبْتَهُ فِيهِ.

وفي الاصطلاح بطريق البسط: رفع المخرج لساناً [آ٢] أو غيره، عن حرفين رفعةً واحدةً من غير فصلٍ بينهما إذا لم يكن غنةً أو نحوها^(٦) كالإطباق^(٧)، فيصير اللفظ حينئذ بحرف مشدد.

وبعبارة أخرى: إيصال حرف ساكن بمتحرك، بلا فصلٍ بينهما من مخرج واحد؛ بحيث يرتفع العضو عنده ارتفاعاً واحدةً، وذلك بعد سكون الحرف الأول إن كان متحركاً، وقلبه بعد سكونه إن كان مغايراً، فيصيران إذ ذاك حرفاً واحداً مشدداً.

وهو بحرفين أولهما ساكنٌ بعده متحركٌ، سواء كان الحرفان متماثلين ذاتاً، وهما ما اتفقا مخرجاً وصفةً نحو:

^(٥) قوله: (في حده) ليس في ف.

^(٦) ورد في حاشية نسخة ص قوله: (قوله: غنة أو نحوها هما منصوبان كذا ضبط بالقلم في المنقول، وعليه فاسم يكن ضمير عائد للفصل من قوله من غير فصل بينهما).

^(٧) قوله: (أو نحوها كالإطباق) هذه العبارة سقطت من نسخة ف.

﴿مِنْ نَجْوَى﴾^(٨)

أو متجانسين، وهما ما اتفقا مخرجاً واختلفا صفة نحو:

﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾^(٩)

أو متقاربين، إما في المخرج، نحو:

﴿هَلْ تَرَى﴾^(١٠).

أو في الصفة نحو:

﴿مَنْ يُرَدُّ﴾^(١١).

وبطريق الاختصار:

تغييب الحرف المدغم في المدغم فيه؛ بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً.

وهذا الحد بتفاسيره شامل لجميع أنواع الإدغام، وإن كان القصد هنا ما

يخصّ النون الساكنة والتنوين منه، والله تعالى أعلم.

(٨) المجادلة: ٧.

(٩) النساء: ٨١.

(١٠) الملك: ٣.

(١١) آل عمران: ١٤٥، وقد ورد تعليق في هامش النسخة (ص) بما صورته: (قوله: نحو من

يرد تقدم من شرح الجزرية للشيخ خالد عبد النون والياء من حروف الجهر.

المقصد الثاني في أمورٍ تتعلّق بالمقصود

الأمر الأول: ما يُدعّم، وهو حرفان: الأول: النون الساكنة، والثاني: التنوين، وقد تقدم. الكلام على حدّهما، وأُفرد التنوين بالذكر مع كونه نوناً ساكنة لاختصاصه بلحوقه بعد تمام الكلمة، وعدم إثباته في الخطّ والوقف. وسيأتي [٢ب] لهذا زيادة تحقيق في المقصد الثالث.

الأمر الثاني: ما يُدعّم فيه، وهو ستة أحرف، يجمّعها قولك: (يرملون) من الرَّمَل؛ وهو سرعة المشي بلا شدة، مع تقارب الخطى، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.

وهي نوعان:

النوع الأول: مدعّم فيه بغير غنة، وله حرفان: الراء واللام، يجمعهما قولك: (رل).

النوع الثاني: مدعّم فيه بغنة، وله الأحرف الباقية، وهي أربعة أحرف يجمعها قولك: (يومن) أو (ينمو).

فاذا أتت النون الساكنة أو التنوين في آخر كلمة^(١٢) وأتى بعدهما حرف من هذه الأحرف أول كلمة أخرى، فإنهما يدغمان في النوع الأول، وهو الراء

(١٢) ورد في حاشية الاصل (ص) تعليق نصّه: (قوله: في آخر كلمة، هذا القيد لازم في التنوين إذ لا يكون الا آخراً، لا في النون لأنها قد تكون في أثناء كلمة، وخرج به فيها بالنسبة للام والراء ما اذا كانت في أثناء كلمة فيجب الاظهار، وقال الجعبري في شرح عبارة الشاطبية أي ادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة والتنوين في اللام والراء وصلًا وحذفوا الغنة، ثم قال: ليمنح لهذا المنطوق مفهوم الاستيعاب والتنوين لا يقع =

واللام (حرفا رل) إدغاماً بلاغنة، ويدغمان في النون الثاني، وهو الياء والواو،
والميم، والنون (حروف يومن) إدغاماً بغنة.

فصل في امثلة ذلك على الترتيب

مثال النون الساكنة المدغمة في الراء بلا غنة:

﴿مِنْ رَبِّكَ﴾^(١٣).

﴿مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾^(١٤).

= إلا طرفاً، ولم تقع النون قبلهما الا كذلك، ولو بنيت مثل فعل من علم وشرح نقلت عنلم
وشنرح بالاظهار انتهى، وبالنسبة للواو والياء ما إذا كانت في أثناء كلمة فيجب الاظهار
كما سيأتي في كلام المصنف وأما بالنسبة للميم ففيه تفصيل ذكره الجعبري بقوله: لو
وقعت النون قبل الميم من كلمة وخيف اللبس أظهرت أيضاً كشاة زناء، بخلاف اتحمى،
لعدم أفل، ولم يتعرض أي الشاطبي للميم لعدم وقوعها في القرآن، واللبس إنما يحصل
بحذف الغنة، أما عند اثباتها فلا تفرقة، لكن لما خفي الفرق لم تعتبر انتهى وعبارة النشر:
وكذلك أظهرها - أي النون الساكنة - العرب مع الميم في الكلمة في نحو قولهم: شاة
زنماء وغنم زنم، ولم يقع مثله في القرآن انتهى. أما بالنسبة للنون فلا يخرج به شيء إذ
لا فرق بالنسبة لها بين كون النون المدغمة في آخر كلمة أو في كلمتها، ولهذا قال
الجعبري في شرح عبارة الشاطبية ما نصه: أي وادغم السبعة النون الساكنة المتطرفة
والنتوين في حروف (ينمو) والنون المتوسطة في مثلها، واتفقوا على اثبات الغنة مع
النون والميم واختلفوا فيها مع الواو والياء، فحذفها معها خلف وأثبتها الباؤون انتهى،
ثم ذكر الامثلة ومنها قوله: (وجنة)، والله اعلم، قلت نجد كلاماً في هذه المسألة في كتب
التبصرة ١١٧.

(١٣) البقرة: ١٤٧.

(١٤) البقرة: ٦٠.

﴿مَنْ رَاقٍ﴾^(١٥).

ومثال التنوين المدغم في الراء بلا غنة:

﴿مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا﴾^(١٦).

﴿عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(١٧).

﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١٨).

ومثال النون الساكنة المدغمة في اللام بلا غنة:

﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١٩).

﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾^(٢٠).

﴿مِنْ لَيْتَةٍ﴾^(٢١).

ومثال التنوين المدغم في اللام بلا غنة:

﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٢٢).

﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾^(٢٣).

﴿فَيَمَّا لِيُنذِرَ﴾^(٢٤).

(١٥) القيامة: ٢٧.

(١٦) البقرة: ٢٥.

(١٧) الحاقة: ٢١.

(١٨) البقرة: ١٨٢.

(١٩) البقرة: ١٣.

(٢٠) البقرة: ٢٤.

(٢١) الحشر: ٥.

(٢٢) البقرة: ٢.

(٢٣) البقرة: ٥٤.

(٢٤) الكهف: ٢.

ومثال النون الساكنة المدغمة في الياء بغنة:

﴿مَنْ يَقُولُ﴾^(٢٥).

﴿مَنْ يَعْمَلُ﴾^(٢٦) [١٣].

﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ﴾^(٢٧).

ومثال التنوين المدغم في الياء بغنة:

﴿عَظِيمَ يَوْمٍ﴾^(٢٨).

﴿فِي جَنَاتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٢٩)

﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٣٠)

ومثال النون الساكنة المدغمة في الواو بغنة:

﴿مِنْ وَالٍ﴾^(٣١)

﴿مِنْ وَاقٍ﴾^(٣٢)

﴿مِنْ وَلِيٍّ﴾^(٣٣)

(٢٥) البقرة: ٨.

(٢٦) سبأ: ١٢.

(٢٧) البقرة: ٩٥.

(٢٨) النور: ٢٢-٢٣.

(٢٩) المدثر: ٤٠.

(٣٠) الزلزلة: ٧.

(٣١) الرعد: ١١.

(٣٢) البقرة: ١٠٧.

(٣٣) الرعد: ٣٤.

ومثال التنوين المدغم في الواو بغنة:

﴿مَتَشَابِهًا وَلَهُمْ﴾ (٣٤)

﴿أَجَلًا وَأَجَلٌ﴾ (٣٥)

﴿كَثِيرًا وَنَذُكْرَكَ﴾ (٣٦)

ومثال النون الساكنة المدغمة في الميم بغنة:

﴿عَنْ مَلَةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٣٧)

﴿مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ (٣٨)

﴿مِنْ مَكَانٍ﴾ (٣٩)

ومثال التنوين المدغم في الميم بغنة:

﴿مِثْلًا مَا﴾ (٤٠)

﴿قُرْآنٍ مُجِيدٍ﴾ (٤١)

﴿فِي نُوحٍ مُحْفَوظٍ﴾ (٤٢)

(٣٤) البقرة: ٢٥.

(٣٥) الانعام: ٢.

(٣٦) طه: ٣٤.

(٣٧) البقرة: ١٣٠.

(٣٨) البقرة: ١٢٥.

(٣٩) الفرقان: ١٢.

(٤٠) البقرة: ٢٦.

(٤١) البروج: ٢١.

(٤٢) البروج: ٢١.

ومثال النون الساكنة المدغمة في النون بغنة:

﴿عَنْ نَفْسٍ﴾^(٤٣)

﴿مَنْ نَشَاءُ﴾^(٤٤)

﴿مَنْ نَاصِرِينَ﴾^(٤٥)

ومثال التنوين المدغم في النون بغنة:

﴿يَوْمئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾^(٤٦)

﴿نُورًا نَهْدِي بِهِ﴾^(٤٧)

الامر الثالث: بيان سبب ذلك وعلته.

فنقول:

أما كونه إدغاماً فللتقارب.

وأما كونه بلا غنة فليتنزلهما^(٤٨) منزلة المثليين؛ لشدة القرب، ولا غنة في

إدغام المثليين.

وأما كونه بغنة؛ فلأنه ليس التقارب الحاصل بينهما وبين حروف الغنة

كالتقارب الحاصل بينهما وبين الراء واللام، بل لا قرب لغير النون من^(٤٩) حروف

^(٤٣) البقرة: ٤٨.

^(٤٤) الانعام: ٨٣ وهذه الآية والآية التي بعدها سقطت من نسخة ص وازاقتها من نسخة ف.

^(٤٥) آل عمران: ٢٢.

^(٤٦) الغاشية: ٨.

^(٤٧) الشورى: ٥٢.

^(٤٨) ورد في هامش الاصل (ص) ماتصه: (قوله: فليتنزلهما أي المدغم والمدغم فيه بغير غنة منه).

^(٤٩) في ف: (في) بدلاً من الحرف (من).

الإدغام بغنة في المخرج؛ إذ الياء من وسط اللسان، والواو والميم من الشفة، فهما حرفان شفهيان، وإنما حصل القرب بينهما في الصفات من وجوه:

الأول: أنها كلها جهرية، وهي ضد المهموسة.

الثاني: في أنها كلها منخفضة وهي ضد المستعلية.

الثالث: أنها كلها منفتحة، وهي ضد المنطبقة [ب].

الرابع: أنها كلها غير الواو والياء متوسطة، وهي التي بين الشديدة

والرخوة.

الخامس: أن النون الساكنة والتنوين حرفا غنة ولا بد لهما من شبه

مد^(٥٠)، فشاركوا الواو والياء في المد في الجملة.

ومن ثم اختلف فيهما كما سيأتي إلى غير ذلك من الوجوه.

فباعتبار هذه الأمور وغيرها أدغمت النون الساكنة والتنوين في حروف

الغنة.

وعليه يحمل تعليل من علل بالقرب وباعتبار عدم شدة القرب، كما في

الراء واللام أدغما فيها بغنة؛ إذ الإدغام بغنة أدون من الإدغام بغيرها لبعده

المخرج.

ولا ترد علينا النون لأنها خرجت بالاجماع لما قام عندهم في ذلك، وقد

بينته في غير هذه المقدمة.

الأمر الرابع: في فوائد تتعلق بالمقام:

منها: أن يقال ما عمل المقرئ حتى يدغم؟

^(٥٠) في هامش نسخة ص: أي طبيعي.

فيقال: أن يقلب النون الساكنة أو التنوين من جنس الحرف الذي لقيه،
فحينئذ يصيران حرفين متماثلين، فيدغم الأول في الثاني.

ومنها أن يقال: ما حقيقة الإدغام؟ وما الذي يدغم؟ وما الذي يدغم فيه؟
وما حرف الإدغام وما حرف الغنة؟ وما حروف غيرها؟ وجوابها يعلم مما مر.
ومنها أن يقال: ما حقيقة الغنة؟ وجوابه: صوت يخرج من الخيشوم
ينقطع بشدة.

وبعبارة أخرى صوت حادث يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه عند
امسك الأنف [آ٤] وهي أشهر، والأولى أحسن^(٥١).
وقوله: ينقطع بشدة يعني كماله، وكذا قوله: لا عمل للسان فيه يعني
كاملاً.

والخيشوم الخرق المنجذب الى داخل الأنف.

(٥١) ف: والأولى أخصر.

المقصد الثالث
في ما وقع بين القراء من الاختلاف
في ذلك (٥٢)
وفوائد آخر

وفيه فصلان:

الفصل الاول

اتفق الجميع على الإدغام في الستة الأحرف المتقدم ذكرها إلا ما ينبه عليه.

واختلفوا في كيفية الإدغام على ثلاث (٥٣) مراتب:

الاولى: ما أدغم فيه بغنة بلا خلاف عند الجميع، وهو حرفان: الميم والنون.

(٥٢) ورد في هامش (ص) قوله: (أي في ما يدغم وما لا يدغم).

(٥٣) ف: ثلاثة (وهو سهو).

تنبيه: وأظهر النون من هجاء سين عند الميم من «طسم» أول الشعراء
والقصص حمزة^(٥٤) وأبو جعفر^(٥٥) من العشرة^(٥٦) والباقون بالادغام .

الثانية: ما أدمغ فيه بلا غنة بلا خلاف عند جمهور أهل الاداء.
وحكى بعضهم الاجماع عليه وهو الراء واللام وقد روي في الغنة^(٥٧)
روايات شاذة^(٥٨) يطول ذكرها.

^(٥٤) حمزة: هو ابو عمارة بن حبيب بن عمارة بن اساعيل الزيات احد القراء السبعة المشهورين
توفي بجلوان سنة ١٥٦هـ له كتاب القراءة وكتاب الفرائض انظر ترجمته في كتاب السبعة
لابن مجاهد (٢ط) ص: ٧١-٧٧، معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار للذهبي:
١/٩٣-٩٩، ميزان الاعتدال للذهبي ١/٦٠٥ الترجمة ٢٢٩٧، غاية النهاية في طبقات
القراء لابن الجزري: ١/٢٦١-٢٦٣ الترجمة ١١٩٠، معجم المؤلفين ٤/٧٨.
^(٥٥) أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني تابعي مشهور كبير القدر، قرأ على الصحابة،
وهو أحد القراء العشرة وكان رجلاً صالحاً يقرئ الناس بالمدينة وفيها توفي سنة ١٣٠
هـ وقيل سنة ١٣٢ انظر ترجمته في وفيات الاعيان (طبعة احسان عباس) ٦/٢٧٤-
٢٧٦ الترجمة ٨١٤، معرفة القراء الكبار للذهبي: ص ٥٨، الترجمة ١١ من الطبقة الثالثة،
غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٨٢-٣٨٤ الترجمة ٣٨٨٢، تهذيب التهذيب ١٢/٥٨،
الاعلام للزركلي: ٨/١٨٦.

^(٥٦) في ف: (في العشرة).

^(٥٧) في ف: (وقد روي في الغنة عندهما روايات.. بزيادة لفظة (عندهما) ولا محل لهذه
الزيادة.

^(٥٨) وردت في هامش الاصل (ص) العبارة الآتية: (قوله: شاذة، أي غير مشهورة بدليل قوله
بعد: وذهب كثير من أهل الاداء.. الخ لا ضعيفة).

قال ابن الجزري^(٥٩) رحمه الله تعالى: والإدغام بغير غنة هو الذي عليه الجمهور من أهل الاداء وهو الذي لم يحك في التيسير^(٦٠) والشاطبية^(٦١) وسائر كتب المغاربة سواه وهو الذي عليه العمل في الامصار^(٦٢).
ثم قال:

وذهب كثير من أهل الاداء الى الإدغام فيها مع تبقيّة الغنة، ورووه عن أكثر القراء وعدد، جماعة^(٦٣).

الثالثة: ما اختلف فيه بين الغنة وتركها، وهو الواو والياء [ء] قرا^(٦٤) الجميع بالغنة فيهما إلا خلفاً^(٦٥) عن حمزة؛ فانه يدغم النون والتونين فيهما بلا

^(٥٩) ابن الجزري هو شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري دمشقي الشافعي المقرئ المتوفى ٨٣٣هـ وقد مرت الاحالة على مصادر ترجمته.

^(٦٠) التيسير: هو كتاب التيسير في القراءات السبع للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤هـ) وهو مختصر مشتمل على مذاهب القراء السبعة بالامصار انظر كشف الظنون ٥٢٠/١.

^(٦١) الشاطبية: وهي قصيدة مشهورة في القراءات نظم بها الشيخ أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي الضرير (المتوفى ٥٩٠هـ) كتاب التيسير للداني الذي مر ذكره وسماها: (حرز الاماني ووجه التهامي في القراءات للسبع المثاني) وعليها شروح عديدة انظر كشف الظنون ٤٦٤/١.

^(٦٢) انظر هذا الكلام في النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢٣/٢.

^(٦٣) انظر المصدر نفسه.

^(٦٤) في ف: (وقراً) بزيادة الواو.

^(٦٥) خلف: هو خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي البزار، أحد القراء العشرة واحد الرواة عن سليم عن حمزة الزيات وله اختيار أقرأ به وخالف حمزة توفي ببغداد سنة ٢٢٩هـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد: ٣٢٢/٨-٣٢٨ الترجمة ٤٤١٧، معرفة القراء الكبار =

غنة، والا الدوري^(٦٦) عن الكساني^(٦٧) في بعض طرقه، وكذلك قنبل^(٦٨) في الياء^(٦٩) أيضاً.

= للذهبي: ١٧١/١ الترجمة ٢٤ من الطبقة السادسة غاية النهاية ٢٧٢/١-٢٧٤ الترجمة ١٢٣٥، الاعلام للزركلي ٣١١/٢-٣١٢.

^(٦٦) الدوري: وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري (المتوفى سنة ٢٤٦هـ) وكان راوية للقراءات عن الكساني وأبي عمرو بن العلاء وكان ثقة ثباتاً ضابطاً وكان ضريباً ونسبته الى الدور محنة ببغداد انظر ترجمته في ميزان الاعتدال: ١/٥٦٦ الترجمة ٢١٥٤، ومعرفة القراء الكبار ١/١٥٧-١٥٨ الترجمة ١٢ من الطبقة السادسة. وغاية النهاية في طبقات القراء ١/٢٥٥ الترجمة ١١٥٩، والاعلام للزركلي ٢/٢٦٤.

^(٦٧) الكساني: وهو علي بن حمزة النحوي احد القراء السبعة المشهورين له تصانيف كثيرة توفي على الراجح سنة ١٨٩هـ انظر ترجمته في تاريخ بغداد: ١١/٤٠٣-٤١٥، ياقوت: معجم الادباء: ١٣/١٦٧-٢٠٣، غاية النهاية ١/٥٣٥ الترجمة ٢٢١٢ معجم المؤلفين: ٨٤/٧.

^(٦٨) قنبل: وهو محمد بن عبد الرحمن المخزومي، وهو راوي القراءة عن ابن كثير اشتهر في وقته حتى انتهت اليه رئاسة الاقراء في الحجاز توفي سنة ٢١٩هـ انظر ترجمته في كتلب السبعة في القراءات لابن مجاهد: ٩٢ الاقناع في القراءات السبع لابن الباذش ١/٧٩، معجم الادباء ٦/٢٠٦، ومعرفة القراء الكبار ١/١٨٦-١٨٧ الترجمة ٤ من الطبقة السابعة، الوافي بالوفيات ٣/٢٢٦، غاية النهاية ٢/١٦٥ رقم ٣١١٥، الاعلام ٦/١٩٠.

^(٦٩) ورد في هامش الاصل (ص) هنا ما نصه: (قوله في الياء راجع للدوري وقنبل فاعلمه).

تنبيهان:

الأول: أظهر ابن كثير^(٧٠)، وأبو عمرو^(٧١)، وحمزة^(٧٢)، وقالون^(٧٣)، وحفص^(٧٤)، وأبو جعفر النون من هجاء «يس» عند الواو من «والقرآن» ومن هجاء «ن» عند الواو^(٧٥) من «والقلم» وأدغمها الباؤون.

(٧٠) ابن كثير: وهو عبد الله بن كثير بن المطلب المكي القرشي الهاشمي احد المقرئين المشهورين في المسجد الحرام وأحد القراء السبعة وأحد رجال صحيح مسلم، كان متبعاً في قراءته الأثر ويتجنب القياس، توفي سنة ١٢٠هـ انظر ترجمته في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٨/١ الترجمة ٩٤٤، قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين للاندراي تحقيق أحمد نصيف الجنابي ص ٦٥-٦٦، الاقتاع في القراءات السبع لابن البادش ٧٧/١، غاية النهاية ٤٣٣/١.

(٧١) أبو عمرو: وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان النحوي قارئ أهل البصرة وامامهم بعد التابعين كان اعلم الناس في زمانه بالعربية والشعر، وهو أحد القراء السبعة المشهورين عرف بكنيته، واختلف الناس في اسمه والاصح أن اسمه زبان بن العلاء توفي بالكوفة سنة ١٥٤هـ انظر ترجمته في السبعة في القراءات: ٨٠ معرفة القراء الكبار: ٨٣، غاية النهاية ٢٨٨/١، بغية الوعاة ٢٣١/٢.

(٧٢) حمزة: مرت ترجمته.

(٧٣) قالون: واسمه عيسى بن مينا المدني المتوفى ٢٢٠هـ احد رواة القراءة عن نافع وهو الذي لقبه بقالون لجودة قراءته، وهي لفظة رومية بمعنى جيد، وكان ثبناً في القراءة قال الذهبي: واما في الحديث فيكتب حديثه في الجملة، انظر ترجمته في الاقتاع في القراءات السبع ٥٨/١، معرفة القراء الكبار: ١٢٨/١ الترجمة ١٠ من الطبقة الخامسة، ميزان الاعتدال ٣٢٧/٣ الترجمة: ٦٦٢١، غاية النهاية ٦١٥/١ الترجمة ٢٥٠٩، لطائف الاشارات للقسطاني ١٠٠/١.

وقد روي الاظهار^(٧٦) أيضاً عن بعضهم كالبرزي^(٧٧)، وابن ذكوان^(٧٨).
وعن ورش^(٧٩) وجهان في «ن والقلم» خاصة.

=^(٧٤) حفص: وهو ابو عمر حفص بن ابي داود سليمان بن المغيرة الاسدي الغضري مولا هم الكوفي كان يلقب بحفيص، وهو ثقة في القراءة وانه كان ضعيفاً في الحديث لكنه كان ثباتاً في نقل رواية عاصم، عاش تسعين سنة توفي سنة ١٨٠هـ انظر الاقتاع لابن الباذن: ١١٧/١ ميزان الاعتدال ٥٥٨/١ الترجمة ٢١٢١ معرفة القراء الكبار ١١٦/١ غاية النهاية ٢٥٤/١ الترجمة ١١٥٨.

=^(٧٥) ف: ومن هجاء (ن) من (ن والقلم).

=^(٧٦) ف: وقد روي الادغام أيضاً عن بعضهم كالبرزي والظهار عن ابن ذكوان وما اثبتناه عسن الأصل (ص) وعن كتب القراءات، فاطر التيسير للداني: ١٨٣ والسبعة ٥٣٨ والكشف عن وجوه القراءات السبع لمكي: ٣٣١/٢.

=^(٧٧) البرزي: وهو احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي بزة المؤذن المكي قارىء مكة ومؤذن المسجد الحرام وراوي القراءة عن ابن كثير، توفي سنة ٢٥٠هـ انظر ترجمته في الاقتاع لابن الباذن: ٨٠/١، طبقات القراء الكبار للذهبي: ١٤٣/١ الترجمة الثانية من الطبقة السادسة، غاية النهاية ١١٩/١ الترجمة ٥٥٣، لطائف الاشارات للقسطلاي ١٠١/١.

=^(٧٨) ابن ذكوان: وهو ابو عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي مؤذن دمشق وامام الجامع فيها واحد رواة القراءة عن ابن عامر توفي سنة ٢٤٢هـ انظر الاقتاع: ١٠٥/١، ومعرفة القراء الكبار للذهبي: ١٦٣/١ الترجمة ٦١ من الطبقة السادسة، غاية النهاية: ٤٠٤/١ الترجمة ١٧٢٠، لطائف الاشارات للقسطلاي ١٠٢/١.

=^(٧٩) ورش: واسمه عثمان بن سعيد المصري، راوي القراءة عن نافع وورش لقب له قالوا لقب به لشدة بياضه وقيل غير ذلك توفي سنة ١٩٧هـ انظر ترجمته في الاقتاع في القراءات السبع لابن الباذن: ٥٧/١ معرفة القراء الكبار للذهبي: ١٢٦/١، الترجمة ٩ من الطبقة الخامسة، غاية النهاية ٥٠٢/١ رقم ٢٠٩٠ لطائف الاشارات للقسطلاي: ١٠٠/١.

الثاني: أجمعوا على اظهار النون الساكنة^(٨٠) عند الواو والياء اذا اجتمعتا^(٨١) في كلمة واحدة، نحو:

﴿صِنَانٌ﴾^(٨٢).

و﴿قِنَانٌ﴾^(٨٣).

و﴿الدُّنْيَا﴾^(٨٤).

و﴿بَنِيَانٌ﴾^(٨٥).

تتمة:

النون الساكنة تأتي في الاسم والفعل والحرف، وآخر الكلمة وأثنائها. لكن لاختلاف في إظهارها عند الواو والياء إذا كانت مع أحدهما في كلمة واحدة كما مرّ وتعرف بثبوتها وصلأ ووقفأ وخطأ. والتنوين لا يكون إلا في آخر الاسم ويعرف بثبوته وصلأ وحذفه ووقفأ وخطأ.

^(٨٠) في الاصل (ص): (النون الساكنة والتنوين) وهو سهو، لأنه سينكر اجتماع النون الساكنة مع الواو والياء في كلمة واحدة، وهذا لايتأتى مع التنوين وما اثبتناه عن (ق).
^(٨١) ص: اجتمعنا، وما أثبتناه عن ف.

^(٨٢) الرعد: ٤.

^(٨٣) الانعام: ٩٩.

^(٨٤) البقرة: ٨٥.

^(٨٥) الصف: ٤.

الفصل الثاني في معان آخر تعرض لللام والراء

فاللام رقيقة، الا أن تأتي^(١) قبلها في اسم الله تعالى، فتحة أو ضمة نحو:
﴿عَلَى اللَّهِ﴾^(٢).
و ﴿يَطْبَعُ اللَّهُ﴾^(٣).
فاتها تفخم فيه.

وإذا سكنت قبل نون نحو
﴿أَرْسِنَا﴾^(٤).
و ﴿قُلْنَا﴾^(٥).
و ﴿قُلْ نَعَمْ﴾^(٦).
فاجتهد^(٧) في إظهار سكونها.

(١) ص: إن أتى.

(٢) البقرة: ٨٠.

(٣) الأعراف: ١٠١.

(٤) هود: ٧٠.

(٥) البقرة: ٣٤.

(٦) الصافات: ١٨.

(٧) ف: فاجتهد.

فأن أتت للتعريف أدغمت في أربعة عشر حرفاً تسمى [آه] الحروف الشمسية، مجموعة في سوابق أحرف كلمات هذا البيت وهو مفرد^(٨).

شفا لي سنا نغر صفت زرق ظلّمه

رمت طرفها نحوي دنا ضم ذي تم

نحو:

﴿الشّفاة﴾^(٩).

و ﴿اللّيل﴾^(١٠).

و ﴿السّماء﴾^(١١).

و ﴿الثّواب﴾^(١٢).

و ﴿الصّراط﴾^(١٣).

و ﴿الزّيور﴾^(١٤).

و ﴿الظّالم﴾^(١٥).

و ﴿الرّحمن﴾^(١٦).

(٨) قوله (وهو مفرد) ليس في ف.

(٩) مريم ٨٧ وفي ص ف: (الشفا) وليس في القرآن لفظ (الشفا) محلى بال.

(١٠) البقرة: ١٦٤.

(١١) البقرة: ١٩.

(١٢) الكهف: ٣١.

(١٣) الفاتحة: ٦.

(١٤) الانبياء: ١٠٥.

(١٥) النساء: ٧٥ وفي الاصلين (الظلم).

(١٦) الفاتحة: ١.

و ﴿الطَّيْرِ﴾ (١٧).

و ﴿النَّارِ﴾ (١٨).

و ﴿الذَّارِ﴾ (١٩).

و ﴿الضَّالِّينَ﴾ (٢٠).

و ﴿الذَّكْرِ﴾ (٢١).

و ﴿التِّينِ﴾ (٢٢).

وتظهر عند ما عدا ذلك، وهو أربعة عشر حرفاً بالهمزة، يقال لها الحروف القمرية، وقد جمعت في أوائل كلم هذا البيت:

أَلَا بَلْ وَهَلْ يَرْوِي خَيْرَ حَدِيثٍ مَنْ

جَلَا عَنْ فَوَادِي غَمَّةٍ قَدْ كَسَتْ هَمًّا

نحو:

﴿الْأَمْدِ﴾ (٢٣).

﴿الْبِرِّ﴾ (٢٤).

﴿الْوَلِيِّ﴾ (٢٥).

(١٧) البقرة: ٢٦٠.

(١٨) البقرة: ٢٤.

(١٩) البقرة: ٩٤.

(٢٠) الفاتحة: ٧.

(٢١) آل عمران: ٣.

(٢٢) التين: ١.

(٢٣) الحديد: ١٦ وفي النسختين (الأحد) بالحاء وحينئذ لاتكون آية.

(٢٤) الطور: ٢٨.

(٢٥) الشورى: ٢٨.

﴿اليقين﴾ (٢٦).

﴿الخبير﴾ (٢٧).

﴿الحكيم﴾ (٢٨).

﴿المؤمن﴾ (٢٩).

﴿الجلال﴾ (٣٠).

﴿العليم﴾ (٣١).

﴿الفتاح﴾ (٣٢).

﴿الغفار﴾ (٣٣).

﴿القهار﴾ (٣٤).

﴿الكبير﴾ (٣٥).

﴿الهادي﴾ (٣٦).

وتسميتها شمسية وقمرية من باب تسمية الكل باسم الجزء، وهو لام الشمس والقمر.

(٢٦) الحجر: ٩٩.

(٢٧) الأنعام: ١٨.

(٢٨) البقرة: ٣٢.

(٢٩) الحشر: ٢٣.

(٣٠) الرحمن: ٢٧ وفي الاصلين ص، ف: (الجليل) وحينذاك لاتكون آية.

(٣١) البقرة: ٣٢.

(٣٢) سبأ: ٢٦.

(٣٣) سورة (ص): ١١.

(٣٤) يوسف: ٣٩.

(٣٥) الرعد: ٩.

(٣٦) البقرة: ١٩٦، وفي الاصلين وردت (الهادي) ولم ترد هذه اللفظة محللة بأل في القرآن.

وسبب الإدغام في الأول التماثل في اللام والتقارب في غيرها وإن

تفاوت.

وسبب امتناعه في الثاني تباعد المخارج وإن تفاوت التباعد.

والراء محركة وساكنة فان كسرت^(٣٧) المحركة كسرة لازمة في أول

الكلمة أو وسطها أو آخرها نحو:

﴿رِزْق﴾^(٣٨).

و﴿رِجَال﴾^(٣٩).

و﴿طَارِق﴾^(٤٠).

و﴿إِصْرِي﴾^(٤١).

و﴿فَجْر﴾^(٤٢).

أو عارضة في آخرها نحو:

﴿وَإِذْ كَرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾^(٤٣).

ونحو:

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾^(٤٤).

(٣٧) ف: كسرة (بالتاء المربوطة).

(٣٨) البقرة: ٦٠.

(٣٩) الاعراف: ٤٦.

(٤٠) الطارق: ١.

(٤١) آل عمران: ٨١.

(٤٢) البقرة: ١٨٧.

(٤٣) المزمّل: ٨.

(٤٤) عبس: ٢٤، وفي الاصلين (ونحو انظر الى حالة النقل) ولا يكون فيها حينذاك شاهد على

الكسرة العارضة في الراء الواقعة في آخر الكلمة.

أو كان قبل الساكنة كسرة لازمة؛ ولم يقع بعدها حرف استعلاء متصلاً

ك:

﴿شِرْعَةٌ﴾^(٤٥)

و ﴿مِرْيَةٌ﴾^(٤٦).

رقت بلا خلاف.

والا [هـ] فحمت نحو:

﴿رَسُولٌ﴾^(٤٧).

و ﴿رُسُلٌ﴾^(٤٨).

و ﴿قِرطاسٍ﴾^(٤٩).

و ﴿أَمْ أَرْتَابُوا﴾^(٥٠).

كما لو كان قبلها في الوقف - سكوناً أو اشماماً - ضمّ أو فتح أو مسكناً

غير ياء نحو:

﴿لِيَفْجُرَ﴾^(٥١).

و ﴿الْقَمَرَ﴾^(٥٢).

(٤٥) المائدة: ٤٨.

(٤٦) هود: ١٧.

(٤٧) البقرة: ٨٧.

(٤٨) آل عمران: ١٨٤.

(٤٩) الانعام: ٧.

(٥٠) النور: ٥٠.

(٥١) القيامة: ٥.

(٥٢) الانعام: ٧٧.

و ﴿لِيَالٍ عَشْرٍ﴾^(٥٣).

و ﴿الْأُمُورِ﴾^(٥٤).

وحروف الاستعلاء سبعة يجمعها قولك^(٥٥): قَطْ، خَصْ، ضَغْطْ.

فرع:

اختلف في ﴿فِرْقٍ﴾ في الشعراء^(٥٦)، فذهب كثيرٌ إلى ترقيقه؛ من أجل

كسرة القاف، والأكثر على تفخيمه، وبالوجهين^(٥٧) قرأت وآخذ.

وأما ﴿فِرْقَةً﴾^(٥٨) فمفخمة بلا خلاف.

^(٥٣) الفجر: ٢.

^(٥٤) البقرة: ٢١٠.

^(٥٥) في ف: (يجمعها: خص ضغط قظ) بسقوط لفظة (قولك) وبتقديم وتأخير.

^(٥٦) الشعراء: ٦٣.

^(٥٧) في حاشية (ص): أي بالترقيق والتفخيم.

^(٥٨) التوبة: ١٢٢.

الحكم الثاني الإظهار

لما تقدم أن النون الساكنة والتنوين لهما أربعة احكام منها الادغام، وقد تقدم الكلام على طرف منه رجعنا الى الحكم الثاني وهو الاظهار.
وهو أن يكونا مظهرين عند حروف من آخر الحلق، وقد جمعها الشاطبي^(١) في اوائل كلمات:
(أَلَا هَاجَ حَكَمَ عَمَّ خَالِيهِ غُفْلًا)^(٢).
وابن القاصح^(٣) في قوله:

(١) الشاطبي: هو أبو محمد القاسم بن فيره - بكسر الفاء وتشديد الراء المضمومة ومعناها بلغة أهل الاندلس: الحديد، وهو المقرئ المشهور والحافظ المتقن صاحب القصيدة اللامية المسماة بحرر الاماني التي اشتهرت باسمه فيقال (الشاطبية)، وقد مر ذكرها، ولد في الاندلس سنة ٥٣٨ هـ وله مؤلفات طبع بعضها، توفي في القاهرة سنة ٥٩٠ هـ وهو غير الشاطبي الاصولي المتوفى ٧٩٠ هـ انظر ترجمة ابن فيره في معجم الادباء ١٨٤/٦، معرفة القراء الكبار للذهبي ٤٥٧/٢ الترجمة الاولى من الطبقة الرابعة عشرة، غاية النهاية ٢٠/٢ الترجمة ٢٦٠٠، معجم المطبوعات العربية لسركيس: ١٠٩١/١.

(٢) واول هذا الشطر قوله: (وعند حروف الحلق للكل أظهرًا) وهو بيت من ابيات الشاطبية انظر شرح الشاطبية للضباع: ص ٩٧، وتحفة نجباء العصر: ٥٣.

(٣) ابن القاصح وهو علاء الدين ابو البقاء علي بن عثمان الذي مرت الاشارة اليه مواطن ترجمته والى مظان وجود رسالته المشهورة في التجويد وهي نزهة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين.

((أخي هاكَ علماً حازَهُ غيرُ خاسرٍ))^(٤)

وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء.

وسواء كانت هذه الحروف متصلة مع النون في كلمة او منفصلة عنها في اخرى، والتنوين لا يكون الا منفصلاً في سائر الاحكام.

فصل في امثلة ذلك

مثال اظهار النون الساكنة عند الهمزة من كلمة:
﴿وَيَنبَأُونَ عَنْهُ﴾^(٥).

و ﴿شَنَانٌ﴾^(٦) عند من قرأ بسكون النون.

ومثالها من كلمتين:

﴿مَنْ أَسْلَمَ﴾^(٧).

﴿مَنْ آمَنَ﴾^(٨).

وقرى بحذف الهمزة والقاء [آء] حركتها على النون.

(٤) هذه العبارة لم ترد في نسخة المتحف العراقي من مقدمة ابن القاصح المسماة بنزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين.

(٥) الانعام: ٢٦.

(٦) المائدة: ٢ وفي نسخة ف: (وشأن) وهو تصحيف.

(٧) البقرة: ١١٢.

(٨) البقرة: ٦٢.

وعند الهاء من كلمة:

﴿منهم﴾^(٩).

و ﴿عنهم﴾^(١٠).

[ومن كلمتين

﴿إن هي﴾^(١١).

و ﴿من هاجر﴾^(١٢).

وعند العين من كلمة:

﴿بأنعام﴾^(١٣).

و ﴿الأنعام﴾^(١٤)]

ومن كلمتين:

﴿من عمل﴾^(١٥).

﴿من عليها﴾^(١٦).

(٩) البقرة: ٧٥.

(١٠) البقرة: ٨٦.

(١١) الانعام: ٢٩.

(١٢) الحشر: ٩.

(١٣) الشعراء: ١٣٣.

(١٤) آل عمران: ١٤ وما بين القوسين المعكوفين زيادة من هامش الاصل ومن نسخة ف، وقد

وردت العبارة في ف هكذا: (وعند العين من كلمة والانعام بانعم الله).

(١٥) النحل: ٩٧.

(١٦) الرحمن: ٢٦.

وعند الحاء من كلمة:

﴿وَتَنَحُّونَ﴾^(١٧).

﴿وَأَنْحَرُ﴾^(١٨).

ومن كلمتين:

﴿مِنْ حَكِيمٍ﴾^(١٩).

﴿فَمَنْ حَاجَّكَ﴾^(٢٠).

وعند الغين من كلمة:

﴿فَسَيُغْضُونَ﴾^(٢١).

ومن كلمتين:

﴿مِنْ غَلٍ﴾^(٢٢).

﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾^(٢٣).

وعند الخاء من كلمة:

﴿وَالْمَنْخَقَةُ﴾^(٢٤).

(١٧) الاعراف: ٧٤.

(١٨) الكوثر: ٢.

(١٩) فصلت: ٤٢.

(٢٠) آل عمران: ٦١.

(٢١) الاسراء: ٥١.

(٢٢) الاعراف: ٤٣.

(٢٣) النساء: ١٣٥.

(٢٤) المائدة: ٣.

ومن كلمتين:

﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ (٢٥).

و ﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾ (٢٦).

ومثال اظهار التنوين عند الهمزة (٢٧):

﴿مَتَاعًا إِلَى﴾ (٢٨).

﴿جَنَاتٍ أَلْفَافًا﴾ (٢٩).

وعند الهاء:

﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾ (٣٠).

و ﴿سَلَامٌ هِيَ﴾ (٣١).

وعند العين:

﴿شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ (٣٢).

﴿عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ (٣٣).

(٢٥) البقرة: ١٠٥.

(٢٦) النساء: ١٠١.

(٢٧) عبارة (عند الهمزة) سقطت من ف وثبتت في هامشها.

(٢٨) البقرة: ٣٦.

(٢٩) النبا: ١٦.

(٣٠) الرعد: ٧.

(٣١) القدر: ٥.

(٣٢) ق: ٢.

(٣٣) الذاريات: ٢٩.

وعند الحاء:

﴿مَنْ حَكِيمٌ حَمِيدٌ﴾^(٣٤).

﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾^(٣٥).

وعند الغين:

﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾^(٣٦).

﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾^(٣٧).

وعند الخاء:

﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(٣٨).

﴿نَبَأًا خَالِصًا﴾^(٣٩).

تبصير:

قرأ أبو جعفر بالاخفاء^(٤٠) عند الغين والحاء^(٤١) وكذا روي عن بعض السبعة^(٤٢)، والمشهور عنه الاظهار.

(٣٤) فصلت: ٤٢.

(٣٥) هود: ٨٨.

(٣٦) الاعراف: ٥٩.

(٣٧) النحل: ٢١.

(٣٨) لقمان: ٣٤.

(٣٩) النحل: ٦٦.

(٤٠) ورد في هامش ص قوله: أي فقط.

(٤١) انظر رأي ابي جعفر في ذلك في كتاب الاقتناع في القراءات السبع لابن الباذش: ٢٥٤/١، اتحاف فضلاء البشر: ١/١٤٤ والنشر في القراءات العشر: ٢/٢٢٢. وقد مرت ترجمة أبي جعفر.

(٤٢) انظر المصادر السابقة، وانظر السبعة في القراءات ١٢٥-١٢٦ وجمال القراء وكمال الاقراء: ٢/٥٤٣، والتكملة لأبي علي الفارسي ٢٧٨، والكتاب لسبويه (بولاق) ٢/٤١٥.

الحكم الثالث من احكام النون الساكنة والتنوين الاقلاب

ويسمى القلب ايضا، وهو قلبها ميماً مخفية بغنة عند حرف واحد وهو الباء، ومن ثم كان الاقلاب نوعاً في الاخفاء، وسوغه توسط الميم بين الحرفين^(١) لانها توافق النون في الغنة والباء في^(٢) المخرج.

وسواء اتصلت النون بالباء في كلمة أم انفصلت عنها.

مثال قلب النون ميماً مخفية بغنة عند الباء من كلمة:

﴿وَاللّٰهُ اَنْبَتَكُمْ﴾^(٣).

﴿اَنْبَتَهُمْ﴾^(٤).

﴿فِي جَنْبِ اللّٰهِ﴾^(٥).

ومن كلمتين:

﴿مَنْ بَعْدَ﴾^(٦).

(١) في هامش ص: أي النون والباء.

(٢) ف: (والثاني المخرج) وهو تصحيف.

(٣) نوح: ١٧.

(٤) البقرة: ٣٣.

(٥) الزمر: ٥٦.

(٦) البقرة: ٢٧.

و ﴿مِنْ بَيْنِنَا﴾^(٧).

ومثال قلب التنوين ميماً مخفية [ب] بغنة عند الباء:

﴿سَمِيعاً بَصِيراً﴾^(٨).

﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾^(٩).

فائدة:

الميم تظهر عند جميع الأحرف الا عند ميم مثلها، فتدغم ادغاماً صغيراً

متفقاً عليه ان سكنت؛ نحو:

﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾^(١٠).

وكبيراً مختلفاً فيه ان تحركت؛ نحو:

﴿تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ﴾^(١١).

أو باء وتحرك ما قبلها، فتخفى بغنة إخفاء صغيراً متفقاً عليه إن سكنت

نحو:

﴿فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ﴾^(١٢).

وكبيراً مختلفاً فيه إن تحركت نحو:

﴿أَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ﴾^(١٣).

^(٧) سورة (ص) من الآية: ٨.

^(٨) النساء: ٥٨.

^(٩) آل عمران: ١١٦.

^(١٠) آل عمران: ٢٢.

^(١١) المائدة: ١١٦.

^(١٢) المائدة: ٤٢.

^(١٣) الانعام: ٥٣.

فان سكن ما قبلها أظهرت؛ نحو:

﴿ووصى بها إبراهيم بنيه﴾^(١٤).

وتكون عند الفاء والواو أشد اظهراً .

والحاصل أن لها عند حروف المعجم ثلاثة أحكام كالنون؛ اظهار وادغام

واخفاء.

والله تعالى أعلم

(١٤) البقرة: ١٣٢.

الحكم الرابع من أحكام النون الساكنة والتنوين الاخفاء^(١)

وهو حال بين الاظهار والادغام عار عن التشديد فيخفيان عند بقاء غنثهما عند باقي حروف المعجم وهي خمسة عشر حرفاً: التاء، والثاء، والجيم، والذال، والذال، والزاوي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والفاء، والقاف، والكاف.

يجمعها اوائل هذين البيتين:

زِدْهُ شُكْرًا كَيْ تَرَاهُ

ثَاوِيًا دَانَ جَنَاهُ

ذُو ظِلَالٍ طَالَ قَوْلُ

ضَاعَ صَبٌّ فِي سِوَاهُ

وهذين البيتين أيضاً:

ضَحَكَتْ زَيْتَبُ فَأَبْدَتْ ثَنَايَا

تَرَكَتْنِي سَكَرَانَ دُونَ شَرَابِ^(٢)

(١) في الاصل ص: والاخفاء (بواو).

(٢) ف: شرابي.

[١٧]

طَوَّقْتَنِي ظَلَمًا قَلِيلًا ذُلٌّ

جَرَعْتَنِي جَفُونَهَا كَأْسَ صَابِي

وهذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا

ضَعُ ظَالِمًا زِدْ تَقَى دُمَّ طَالِبًا فَتَرَى

[وهذا البيت:]

تَلَاثٌ جَا دَرْدُكَا زَادَ سَلَّ شَدًّا

صَفَا ضَوْءُ طَاوٍ ظَلَّ فِي قَرَبٍ كَامِلٍ

وهذا البيت قد جمعها على الترتيب المتقدم.

واعلم أنه لاختلاف بين القراء اجمعين في اخفاء النون الساكنة والتنوين

عند هذه الحروف مع بقاء الغنة في نفس الحرف الاول، وسواء اتصلت النون

بهن او انفصلت عنهن كما تقدم.

فصل

في امثلة ذلك على الترتيب

المتقدم

مثال اخفاء النون الساكنة والتنوين بغنة من غير تشديد:

عند التاء:

﴿كُنْتُمْ﴾^(٣).

(٣) البقرة: ٢٣.

و ﴿مَنْ تَابَ﴾^(٤).

[و] ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي﴾^(٥).

وعند الثاء:

﴿مَنْثُورًا﴾^(٧).

و ﴿مَنْ ثَمَرَهُ﴾^(٨).

و ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾^(٩).

وعند الجيم:

﴿زَنْجَبِيلًا﴾^(١٠).

﴿وَأِنْ جَنَّحُوا﴾^(١١).

﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾^(١٢).

[و] عند الدال:

﴿أُنْدَادًا﴾^(١٣).

و ﴿مَنْ دَابَّةً﴾^(١٤).

(٤) هود: ١١٢.

(٥) الزيادة من ف.

(٦) البقرة: ٢٥.

(٧) الفرقان: ٢٣.

(٨) الانعام: ١٤١.

(٩) المزمل: ٥.

(١٠) الانسان: ١٧.

(١١) الانفال: ٦١.

(١٢) يوسف: ١٨.

(١٣) البقرة: ٢٢.

(١٤) الانعام: ٣٨.

و ﴿كَاسًا دِهَاقًا﴾^(١٥)

وعند الذال:

﴿وَأَنْذِرْهُمْ﴾^(١٦).

و ﴿مِنْ ذَكَرٍ﴾^(١٧).

و ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾^(١٨).

وعند الزاي:

﴿لَنَنْزِعَنَّ﴾^(١٩).

و ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ﴾^(٢٠).

و ﴿غُلَامًا زَكِيًّا﴾^(٢١).

وعند السين:

﴿مِنْسَأَتَهُ﴾^(٢٢).

و ﴿أَنْ سَبَّحُوا﴾^(٢٣).

و ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾^(٢٤).

(١٥) النبأ: ٣٤ وما بين القوسين زيادة من حاشية الاصل ص ومن ف.

(١٦) مريم: ٣٩.

(١٧) آل عمران: ١٩٥.

(١٨) آل عمران: ١٨٥.

(١٩) مريم: ٦٩، وفي ف: (كنز) ويصح ذلك وهي من الآية ١٢ من سورة هود.

(٢٠) البقرة: ٢٠٩.

(٢١) مريم: ١٩.

(٢٢) سبأ: ١٤.

(٢٣) مريم: ١١.

(٢٤) النساء: ٩.

وعند الشين:

﴿يُنشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ (٢٥).

و ﴿مَنْ شَاءَ﴾ (٢٦).

و ﴿عَلِيمٌ شَرَعَ﴾ (٢٧).

وعند الصاد:

﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ (٢٨).

و ﴿مَنْ صَلَحَ﴾ (٢٩).

و ﴿قَوْمًا صَالِحِينَ﴾ (٣٠).

وعند الضاد:

﴿مَنْضُودٌ﴾ (٣١).

و ﴿مِنْ ضَرِيعٍ﴾ (٣٢).

و ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَافًا﴾ (٣٣).

(٢٥) الشورى: ٢٨.

(٢٦) الكهف: ٢٩.

(٢٧) الشورى: ١٢-١٣.

(٢٨) آل عمران: ١٦٠.

(٢٩) الرعد: ٢٣.

(٣٠) يوسف: ٩.

(٣١) هود: ٨٢.

(٣٢) الغاشية: ٦.

(٣٣) النساء: ٩.

وعند الطاء:

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾^(٣٤).

و ﴿مِنْ طَيِّبَاتٍ﴾^(٣٥).

و ﴿شَرَابًا طَهُورًا﴾^(٣٦).

وعند الظاء: [٧ب]

﴿وَانظُرْ﴾^(٣٧).

و ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾^(٣٨).

و ﴿ظُلًّا ظَلِيلًا﴾^(٣٩).

وعند الفاء:

﴿مَنْفَطِرٌ﴾^(٤٠).

و ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ﴾^(٤١).

و ﴿خَالِدًا فِيهَا﴾^(٤٢).

^(٣٤) النجم: ٣.

^(٣٥) البقرة: ٥٧.

^(٣٦) الانسان: ٢١.

^(٣٧) البقرة: ٢٥٩ وقد سقطت الواو من (ف).

^(٣٨) النمل: ١١.

^(٣٩) النساء: ٥٧.

^(٤٠) المزمّل: ١٨ وفي الاصلين ص ف: ينفطرون وحينذاك لاتكون آية.

^(٤١) غافر: ٥٦.

^(٤٢) النساء: ١٤.

وعند القاف:

﴿فَانْقَلِبُوا﴾^(٤٣).

و ﴿مَنْ قَرَّارٍ﴾^(٤٤).

و ﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾^(٤٥).

وعند الكاف:

﴿فَانكِحُوا﴾^(٤٦).

و ﴿مَنْ كِتَابٍ﴾^(٤٧).

و ﴿رِزْقٍ كَرِيمٍ﴾^(٤٨).

توضيح:

الغنة صوت يخرج من الخيشوم يصحب النون والتنوين، وكذا الميم

ايضاً.

والغنة دائرة بين عشرين حرفاً عند ابي عمرو^(٤٩) ومن وافقه:

أحرف الإدغام بغنة وحرف الاقلاب وحروف^(٥٠) الإخفاء.

^(٤٣) آل عمران: ١٧٤.

^(٤٤) ابراهيم: ٢٦، وفي ف (ومن قدر) ويصح ذلك وتكون حينذاك من الطلاق: ٧.

^(٤٥) سبأ: ٥٠.

^(٤٦) النساء: ٣.

^(٤٧) آل عمران: ٨١.

^(٤٨) الأنفال: ٤.

^(٤٩) أبو عمرو: هو أبو عمرو بن العلاء وقد مرت ترجمته.

^(٥٠) ف: وحرف.

ولا تكون في حرفي الإدغام بغير غنة أصلاً^(٥١) ولا في أحرف الاظهار
كاملة^(٥٢).

وتقول^(٥٣) في الإدغام: أدغمت النون الساكنة أو التنوين في كذا، وفي ما
عداه: عند كذا.

والإدغام لقرب المخرج، والإظهار لبعده، والإخفاء لتوسطه بين القرب
والبعد.

والله تعالى اعلم

تذنيب:

الإدغام الصغير ما كان الحرف الأول فيه ساكناً وهو على ثلاثة

أقسام:

واجب الإدغام: وهو ما اتفق عليه نحو:

﴿إِذْ ذَهَبَ﴾^(٥٤).

و ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾^(٥٥).

و ﴿فَإِذْ دَخَلُوا﴾^(٥٦).

^(٥١) قوله: (أصلاً) ليس في ف.

^(٥٢) لفظة (كاملة) سقطت من ف.

^(٥٣) ف: (تقول) بسقوط الواو.

^(٥٤) الانبياء: ٨٧.

^(٥٥) النساء: ٦٤.

^(٥٦) المائدة: ٦١.

و ﴿قَدْ تَعْلَمُونَ﴾^(٥٧).

وممتنعة: وهو ما اتفق على عدمه نحو:

﴿لهم فيها﴾^(٥٨).

وجائزُهُ: وهو ما اختلف فيه بين القراء، ويُنحصر في فصول: ذال (إذ) ودال (قد) و (تاء التأنيت) ولام (هل) و (بل) وحروف قربت مخرجها، ومنها النون الساكنة^(٥٩) والتنوين وقد تقدم الكلام عليهما، ولنقتصر هنا على مذهب ابي عمرو^(٦٠) ومن وافقه روماً^(٦١) للاختصار ولشهرته [٨] وبقية^(٦٢) المذاهب تطلب من كتب القوم المؤلفة في ذلك^(٦٣).

^(٥٧) الصف: ٥.

^(٥٨) البقرة: ٢٥.

^(٥٩) في هامش الاصل (ص) ورد التعليق الآتي: (قوله: ومنها النون الساكنة والتنوين يقتضي أن ادغامها في ما تقدم بيانه من الجائز المختلف فيه لكن عبر في النشر بدل هذا بقوله: ويلتحق بها، أي بالحروف التي قربت مخرجها قسم آخر اختلف في بعضه يذكره جمهور ائمتنا عقب ذلك، وهو الكلام على أحكام النون الساكنة والتنوين خاصة، الا أنه يتعلق به أحكام آخر سوى الاظهار والادغام من الإخفاء والقلب انتهى، ثم ذكر في باب احكام النون الساكنة والتنوين أن بعضهم جوز اظهارها عند اللام والراء، فقال: وخير البزّي بين الادغام والاظهار فيهما عندهما.. الخ انتهى فكان قوله اختلف في بعضه اشارة الى ذلك فليتأمل) انتهى التعليق قلت تجد هذين الاقتباسين في النشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢ و ص ٢٤.

^(٦٠) ابو عمرو: هو ابو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة المشهورين وقد مرت ترجمته.

^(٦١) ف: (أوما) وهو تصحيف.

^(٦٢) ف: وبقيت وهو سهو.

^(٦٣) انظر على سبيل المثال كتاب الاقتناع في القراءات السبع لابن الباذش: ٢٣٨/١ وما بعدها، والنشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/٢ وما بعدها، والتبصرة في القراءات لمكي: ١١١ وما بعدها.

فصل ذال (اذ)

اختلفوا في ادغامها و اظهارها عند ستة أحرف: وهي حروف (تجد)
والصغير وهي (الصاد) و (السين) و (الزاي) :
فالتاء نحو: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾^(١).
والجيم نحو: ﴿إِذْ جَعَلَ﴾^(٢).
والدال نحو: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾^(٣).
والصاد نحو: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾^(٤).
والسين نحو: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾^(٥).
والزاي نحو: ﴿إِذْ زَيْنَ﴾^(٦).
فادغمها في الجميع أبو عمرو، واتفقوا على إدغامها في حرفين السذال،
نحو ﴿إِذْ نَهَبَ﴾^(٧).
والظاء نحو: ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾^(٨) وأظهروها في ما عدا ذلك.

(١) آل عمران: ١٢٤.

(٢) المائدة: ٢٠.

(٣) الحجر: ٥٢.

(٤) الاحقاف: ٢٩.

(٥) النور: ١٢.

(٦) الانفال: ٤٨.

(٧) الانبياء: ٨٧.

(٨) الزخرف: ٣٩.

فصل دال (قد)

اختلفوا في إدغامها واطهارها عند ثمانية أحرف وهي: (الجيم) و (الذال) و (الشين) و (الضاد) و (الظاء) وحروف الصفير:

فالجيم نحو ﴿ [و] لَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾^(١).

والذال نحو ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾^(٢).

والشين نحو ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾^(٣).

والضاد نحو ﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾^(٤).

والظاء نحو ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾^(٥).

والضاد نحو ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾^(٦).

والسين نحو ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾^(٧).

والزاي نحو ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾^(٨).

فادغمها في الجميع ايضاً أبو عمرو، واتفقوا على ادغامها في حرفين: التاء، نحو ﴿ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ ﴾^(٩) والدال نحو ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾^(١٠)، وأظهروها فيما عدا ذلك.

(١) البقرة: ٩٢، وفي ف: (قد جاءكم) وتكون من آل عمران: ١٨٣.

(٢) الأعراف: ١٧٩.

(٣) يوسف: ٣٠ وفي ف: (قد شغفها حباً) وهي الآية نفسها.

(٤) النساء: ١٦٧.

(٥) سورة (ص) الآية: ٢٤.

(٦) الإسراء: ٤١.

(٧) المجادلة: ١.

(٨) الملك: ٥.

(٩) البقرة: ٢٥٦.

(١٠) المائدة: ٦١.

فصل تاء التانيث

اختلفوا في ادغامها وإظهارها عند ستة أحرف؛ وهي: (التاء) و (الجيم) و (الظاء)، وحروف الصفير.

فالتاء، نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾^(١).

والجيم، نحو: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(٢).

والظاء، نحو: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾^(٣).

والصاد، نحو: ﴿حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٤) [٨ب].

والسين، نحو: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾^(٥).

والزاي، نحو: ﴿خَبَّتْ زِدَانُهُمْ﴾^(٦).

فأدغمها في الستة أبو عمرو، واتفقوا على إدغامها في ثلاثة أحرف:

التاء، نحو: ﴿فَمَا رَبَّحَتْ تِجَارَتُهُمْ﴾^(٧).

والدال، نحو: ﴿أَجِيبْتِ دَعْوَتِكَمَا﴾^(٨).

والطاء، نحو: ﴿فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ﴾^(٩).

وأظهروها فيما عدا ذلك.

(١) الشعراء: ١٤١.

(٢) النساء: ٥٦.

(٣) الانبياء: ١١.

(٤) النساء: ٩٠.

(٥) البقرة: ٢٦١.

(٦) الاسراء: ٩٧.

(٧) البقرة: ١٦.

(٨) يونس: ٨٩.

(٩) الصف: ١٤.

فصل لام (هل) و (بل)

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف: (التاء) و (الثاء) [و (الزاي)]^(١) و (السين) و (الضاد) و (الطاء) و (الظاء) و (النون).
تختص (بل) منهما^(٢) بخمسة: (الزاي) و (السين) و (الضاد) و (الظاء) و (الطاء).

- ويشتركان في (التاء) و (النون).
- فالتاء، نحو: ﴿هَلْ تَنْقُمُونَ﴾^(٣).
- و ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾^(٤).
- والتاء، نحو: ﴿هَلْ تُؤَبِّ﴾^(٥).
- والزاي، نحو: ﴿بَلْ زَيْنَ﴾^(٦).
- والسين، نحو: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾^(٧).

(١) الزيادة من هامش الاصل ص ومن ف.

(٢) منهما: أي من (هل وبل).

(٣) المائة: ٥٩.

(٤) الأكبياء: ٤٠.

(٥) المطففين: ٣٦.

(٦) الرعد: ٣٣.

(٧) يوسف: ١٨.

والضاد، نحو: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾^(٨).

والطاء، نحو: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾^(٩).

والظاء، نحو: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾^(١٠).

والنون، نحو: ﴿هَلْ نَحْنُ﴾^(١١).

و ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾^(١٢).

فأظهرها^(١٣) أبو عمرو في الجميع الا في موضعين:

﴿هل ترى﴾^(١٤) بالملك والحاقة.

واتفقوا على ادغام لام (قل) و (بل) و (هل) في حرفين الراء واللام

نحو:

﴿قُلْ رَبِّي﴾^(١٥).

﴿قُلْ لِلَّذِينَ﴾^(١٦).

﴿بَلْ لَا تَكْرُمُونَ﴾^(١٧).

﴿بَلْ رَبُّكُمْ﴾^(١٨).

﴿هَلْ لَكُمْ﴾^(١٩).

(٨) الاحقاف: ٢٨.

(٩) النساء: ١٥٥.

(١٠) الفتح: ١٢.

(١١) الشعراء: ٢٠٣.

(١٢) البقرة: ١٧٠.

(١٣) ف: واطهرها.

(١٤) الملك: ٣ والحاقة: ٨.

(١٥) الكهف: ٢٢.

(١٦) آل عمران: ١٢.

(١٧) الفجر: ١٧.

(١٨) الأنبياء: ٥٦.

(١٩) الروم: ٢٨.

فصل في حروف قربت مخارجها

المختلف في إدغامه واطهاره منها ثمانية أحرف:

الاول، الباء:

أدغمها أبو عمرو في الفاء في خمسة مواضع:

﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾^(١).

﴿وَإِنْ تَعَجَّبْ فَعَجَبْ﴾^(٢).

﴿أَذْهَبْ فَمَنْ﴾^(٣).

﴿أَذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾^(٤).

﴿وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ﴾^(٥).

وفي الميم في موضعين: [١٩]

﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(٦).

و ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾^(٧).

(١) النساء: ٧٤.

(٢) الرعد: ٥.

(٣) الاسراء: ٦٣.

(٤) طه: ٩٧.

(٥) الحجرات: ١١.

(٦) البقرة: ٢٨٤.

(٧) هود: ٤٢.

الثاني التاء:

أدغمها في التاء في موضعين:

﴿لَبِثْتُ﴾^(٨).

و ﴿لَبِثْتُمْ﴾^(٩).

و ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾^(١٠) في الاعراف والزخرف.

وفي الذال:

﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾^(١١) في الاعراف.

واختار بعضهم الإدغام في هذه للجميع^(١٢) للتجانس، وهو ظاهر.

الثالث الدال:

ادغمها في التاء في^(١٣) ﴿مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾^(١٤) حيث وقع^(١٥).

(٨) البقرة: ٢٥٩ (في ثلاثة مواضع) ويونس: ١٦؛ وطه: ٤٠، والشعراء: ١٨.

(٩) الاسراء: ٥٢، الكهف: ١٩ (في موضعين)، وطه: ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٣، ١١٤،

والروم: ٥٦.

(١٠) الاعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

(١١) الاعراف: ١٧٦.

(١٢) ف: الجميع، وهو تصحيف، انظر هذه المسألة في النشر: ١٣/٢-١٤. وفي التبصرة في

القراءات ص ١١٥.

(١٣) لفظة (في) سقطت من نسخة (ف).

(١٤) آل عمران: ١٤٥.

(١٥) وقعت هذه العبارة في آل عمران: ١٤٥، في موضعين.

الرابع الذال:

ادغمها في التاء في ﴿لَاتَّخَذَتْ﴾^(١٦) وفي ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾^(١٧) حيث وقع^(١٨).
وفي ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾^(١٩) في طه.
و ﴿عَذْتُ﴾ في غافر^(٢٠) والدخان^(٢١)

الخامس الراء الساكنة:

أدغمها في اللام، نحو:
﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾^(٢٢).
﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾^(٢٣).

^(١٦) الكهف: ٧٧.

^(١٧) البقرة: ٥١.

^(١٨) وقعت (اتخذت) في الفرقان: ٢٧، والكهف: ٧٧، والشعراء: ٢٩، ووقعت (اتخذتم) في البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، والرعد: ١٦، والعنكبوت: ٢٥، والجنائية: ٣٥.

^(١٩) طه: ٩٦.

^(٢٠) غافر: ٢٧.

^(٢١) الدخان: ٢٠.

^(٢٢) البقرة: ٥٨، والاعراف: ١٦١، وفي ف: (يغفر لكم) بالياء، وينبغي ان تكون مجزومة
وحينذاك تكون من الأنفال: ٢٩، انظر الكلام في هذه المسألة من كتاب التبصرة في القراءات
لمكي: ١١٦.

^(٢٣) الطور: ٤٨.

والخلاف للدوري^(٢٤) فرع^(٢٥) الاظهار في الادغام الكبير، فمن ادغم^(٢٦)
عنه ادغم هذا وجهاً واحداً، ومن أظهره أجرى الخلاف في هذا والله تعالى أعلم.
السادس الفاء:

أظهرها عند الباء من ﴿نَخَسِفْ بِهِمْ﴾^(٢٧) في سبأ.

السابع اللام:

أظهرها عند الذال في نحو ﴿مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾^(٢٨).

الثامن النون:

أظهرها عند الواو من ﴿يس والقرآن﴾^(٢٩) و ﴿ن والقلم﴾^(٣٠).
وأدغمها في الميم من ﴿طسم﴾^(٣١)

^(٢٤) الدوري، وهو حفص بن عمر وقد مرت ترجمته.

^(٢٥) كتبت لفظة (فرع) من نسخة ف بخط كبير حتى لكأنها تبدو للقارئ عنواناً كبيراً.

^(٢٦) ف: ادغمه.

^(٢٧) سبأ: ٩.

^(٢٨) البقرة: ٢٣١.

^(٢٩) يس: ١-٢.

^(٣٠) القلم: ١، وفي ف: (ن والقرآن) وهو سهو.

^(٣١) الشعراء: ١، القصص: ١.

خاتمة

لما نجز الكلام على أحكام النون الساكنة والتنوين وما يتعلق بهما أردنا إرداف ذلك بشيء من الكلام على المد والقصر لكثرة دورانهما في الكلام.

فالمدّ:

زيادة المَطَّ [ب٩] في حروفه على أصل وضعها .

والقصر:

ترك تلك الزيادة.

ويسمى الاول مداً فرعياً.

والثاني أصلياً وطبيعياً؛ لأن الطبع يمهده في غير كلفة، بل الكلفة في تركه؛ لأنه لا يوصل الى حقيقة النطق أو كماله الا به. وحيث أطلق المد فالمراد [به]^(١) الاول غالباً. وحروفه ثلاثة:

الالف: ولا تكون إلا ساكنة وما قبلها مفتوح، ومن ثم لم تقيّد بواحد منهما.

والواو الساكنة المضموم ما قبلها.

والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

(١) الزيادة من ف.

بجمعها قولك: (واي) أو (أوي) وقد اجتمعت في قوله تعالى ﴿نُوحِيهَا﴾^(٢).

تنبيه:

الواو والياء إن تحركا بأي حركة كـ: ﴿وفاقا﴾^(٣) و ﴿يعلم﴾^(٤) أو سـكنا فحرفا علة.

وإن سـكنا وإن لم تجانسهما حركة ما قبلهما كـ: ﴿الخَوْفِ﴾^(٥) و ﴿البَيْتِ﴾^(٦) فحرفا لين.

وإن جانستهما فحرفا مدّ ولين، وهو المقصود هنا.

إذا تقرر ذلك فالمد له شرط يتوقف عليه، وسبب يقتضيه:

فالشرط: وجود حرف المد، أي الذي لا تقوم ذات المد الا به، ويسمى

الحرف (قصراً) و (مداً طبيعياً) كما مر.

وهو أما لازم في كل حال نحو:

﴿الشَّاكِرِينَ﴾^(٧).

و ﴿المُؤَفَّنِ﴾^(٨).

وأما عارض يأتي في بعض الأحوال، وهو على ضربين:

(٢) هود: ٤٩.

(٣) النبأ: ٢٦.

(٤) البقرة: ٧٧.

(٥) البقرة: ١٥٥.

(٦) البقرة: ١٢٥.

(٧) آل عمران: ١٤٤.

(٨) البقرة: ١٧٧.

الأول نحو:

﴿مَوْطِنًا﴾^(٩).

﴿هُدًى﴾^(١٠).

و ﴿أُمَّتًا﴾^(١١).

فاتك تنون حالة الوصل، فيذهب شرط المدّ، وهو حرفه من آخرها، لأجل

التنوين، وتبدل حالة الوقف، فيعرض الشرط [آ١٠] الثاني، نحو:

﴿هذه﴾^(١٢).

و ﴿به﴾^(١٣).

و ﴿اسمها﴾^(١٤).

و ﴿أمّه﴾^(١٥).

عكس الأول، يُحذف الشرط منهما وقفاً وتوصل بما بعدها

فيطراً^(١٦).

و السبب: وهو المقتضي لزيادة المد^(١٧)، قسمان: معنوي ولفظي:

^(٩) التوبة: ١٢٠.

^(١٠) البقرة: ٢.

^(١١) البقرة: ١٢٥.

^(١٢) البقرة: ٣٥.

^(١٣) البقرة: ٢٥.

^(١٤) البقرة: ١١٤.

^(١٥) المائدة: ٧٥.

^(١٦) قوله: (فيطراً) أي الشرط، ومعنى ذلك طروء مد لأجل الوصل.

^(١٧) ف: لزيادة المط.

فالمعنوي، هو قصد المبالغة في النفي، في نحو (لا) التي لنفي الجنس،

نحو:

﴿لَا رَبَّ فِيهِ﴾^(١٨).

﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾^(١٩).

ولم يمدّه من القراء الا قليل. ومن مده لم يبلغ به^(٢٠) الاشباع، وهو

سبب قوي مقصود عند العرب، وان كان دون اللفظي عند القراء.

ومنه مد التعظيم في نحو:

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٢١).

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٢٢).

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ﴾^(٢٣).

وقد ورد عن من قصر المنفصل لهذا المعنى.

ويقال له مد المبالغة أيضاً؛ لأنه للمبالغة في نفي الوهية سوى الله

تعالى.

وقد استحَب العلماء مد الصوت بها اشعاراً بما ذكرنا.

^(١٨) البقرة: ٢.

^(١٩) البقرة: ٧١.

^(٢٠) ف: فيه.

^(٢١) الصافات: ٣٥.

^(٢٢) البقرة: ١٦٣. ولم تذكر هذه الآية ولا التي بعدها في نسخة ف.

^(٢٣) الأنبياء: ٨٧.

قال النووي^(٢٤) في الأذكار^(٢٥):

ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مد الذاکر قوله ﴿لا إله إلا الله﴾
لما ورد فيه من التدبر انتهى^(٢٦).

وفي البخاري وغيره:

((أفضل ما قلته أنا والنبیون من قبلي لا اله الا الله))^(٢٧).

^(٢٤) النووي: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الفقيه الشافعي المشهور والمحدث اللغوي المعروف صاحب الروضة والمجموع وتهذيب الاسماء واللغات توفي سنة ٦٧٦هـ انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ: ٢٥٠، طبقات الشافعية الكبرى: ٣٩٥/٨، الترجمة ١٢٨٨، موآة الجنان: ١٨٢/٢، معجم المؤلفين ٢٠٢/١٣.

^(٢٥) الأذكار: ويسمى حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار وهو كتاب مشهور بأذكار النووي يشتمل على أذكار ودعوات ماثورة تخص أعمال الإنسان في اليوم والليلة وجعلها في ٣٥٦ بابا شرح واختصر وترجم الى لغات متعددة انظر كشف الظنون ١/٦٨٨، وطبع طبعات عديدة انظر معجم المطبوعات ١٨٧٧/٢ ومنها طبعة مكتبة النقاء بغداد بمطبعة منير ط ٤ ١٣٧٥/١٩٥٥.

^(٢٦) ورد في هامش الأصل (ص) ما نصه:

(قال في النشر عقب نقله كلام النووي:

قلت: وروينا في ذلك حديثين مرفوعين:

أحدهما، عن ابن عمر: ((من قال: لا إله إلا الله، ومدَّ بها صوته أسكنه الله دار الجلال، داراً سمى بها نفسه، فقال ذو الجلال والاکرام ، ورزقه النظر الى وجهه)).

والآخر، عن أنس: ((من قال: لا إله إلا الله ومدَّها هدمت له أربعة آلاف ذنب)).

وكلاهما ضعيفان، لكنهما في فضائل الأعمال، انتهى)

قلت ورد هذا الكلام في النشر لابن الجزري: ٣٤٥/١، وفيه كلام النووي المذكور، وقد ورد كلام النووي في كتاب الأذكار طبعة مكتبة النقاء بغداد ص ١٣.

^(٢٧) حديث ((أفضل ما قلته.. الخ)) رواه الامام مالك بسنده عن طلحة بن عبيد الله بن كريب فسي

حديث اوله افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلته انا.. الخ)) فانظر الموطا في =

وقد اشتهر مد التعظيم في الله تعالى، وقد استحَب الفقهاء مده في تكبير الانتقالات في الصلاة.

واللفظي، نوعان، همز وساكن:

النوع الاول، الهمز:

وهو يكون بعد حرف المد وقبله.

فان كان بعده ومعها في كلمته فهو المتصل، متوسط، إن كان الهمز في أثناء كلمة نحو:

﴿أولئك﴾^(٢٨).

و ﴿سَيِّئَاتٍ﴾^(٢٩). [١٠ أب]

و ﴿السَّوْأَى﴾^(٣٠).

و ﴿نداء﴾^(٣١).

ومتطرف، إن كان في آخرها نحو:

﴿جاء﴾^(٣٢).

= صلب تنوير الحوائك في موضوع القرآن ١٦٧/١-١٦٨ وفي موضوع الحج ٢٩٢/١ ورواه الترمذي الحديث ٣٥٨٥ والبيهقي ٨٩/٤، ٢٨٩، ١١٧/٥ وانظره في اتحاف السادة المتقين ٣٧١/٤، ٣٧٣، ١٠/٥ وكشف الخفا: ١٧٢/١ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١٢٥/٣ والتمهيد ٣٨/٦، ولم يرد في البخاري كما قال في المتن فليلاحظ ذلك.

^(٢٨) البقرة: ٥.

^(٢٩) الملك: ٢٧.

^(٣٠) الروم: ١٠.

^(٣١) البقرة: ١٧١.

^(٣٢) النساء: ٤٣.

و ﴿مِنْ سُوءٍ﴾^(٣٣).

و ﴿جِيءَ﴾^(٣٤).

وان كان حرف المد آخر كلمة والهمز أول أخرى، فهو

المنفصل.

والعبارة بالنطق رُسمَ حرف المد نحو:

﴿بِمَا أَنْزَلَ﴾^(٣٥).

و ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾^(٣٦).

و ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾^(٣٧).

أو لا^(٣٨)؛ نحو:

﴿يَأْيُهَا﴾^(٣٩).

[﴿أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾^(٤٠)]

و ﴿بِهِ إِثْمًا﴾^(٤١).

^(٣٣) يوسف: ٥١.

^(٣٤) الزمر: ٦٩.

^(٣٥) البقرة: ٩٠.

^(٣٦) البقرة: ١٤.

^(٣٧) البقرة: ٢٣٥.

^(٣٨) قوله: (أو لا) أي أو لم يرسم حرف المد.

^(٣٩) البقرة: ٢١.

^(٤٠) البقرة: ٢٧٥، وهذه الآية لم ترد في متن الاصل وانما وردت في هامشه ووردت في نسخة

ف.

^(٤١) للنساء: ٥٠ وفي الاصلين (به آثما) وحينئذ لاتكون آية.

ووجه المد لأجل الهمز أن حرف المد خفي ضعيف، والهمز صعب شديد، فزيد في مدّ الخفي الضعيف، ليتمكن النطق بالصعب الشديد.

تنبيه:

أجمع القراء قاطبة من لدن النبي (ﷺ) الى زماننا هذا على مد المتصل، ولا خلاف بينهم فيه، وإنما الخلاف في مقدار مدّه طويلاً وتوسطاً ودون ذلك وفوقه، كما هو في التيسير^(٤٢).

بل لم يذكر الشاطبي^(٤٣) رحمه الله تعالى خلافاً في مقدار طول مدّه، وهي طريقة العراقيين، لكن لها حالتان: طول المد وتوسطه فقط. على أن بعضهم حكى فيه طريقة ثالثة وهي التوسط فقط للكل، ولا يجوز قصره.

^(٤٢) وهو كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤هـ) وهو كتاب جليل على اختصاره اشتمل على مذاهب القراء السبعة بالامصار. وما اشتهر وانتشر من الروايات والطرق عند التاليين، وصح وثبت عند الامّة المنقلمين، وهو من أصح الكتب التي تعنى بالقراءات شرحه غير واحد ونظمه الشاطبي بقصيدته (الشاطبية) انظر بشأنه كشف الظنون: ١/٥٢٠.

وقد طبع بالهند انظر معجم المطبوعات ١/٨٦١، وطبع بتصحيح أوتو برتزل ضمن النشريات الاسلامية لجمعية المستشرقين الالمانية بمطبعة الدولة في استانبول ١٩٣٠ في ٢٢٨ ص واعادت طبعه مكتبة المثنى ببغداد ١٩٦٥ انظر ذخائر التراث العربي الاسلامي ١/٥٠٨.

^(٤٣) هو ابو محمد القاسم بن فيره بن خلف وقد مرت ترجمته وانظر كلامه في ذلك في القصيدة الشاطبية وشرحها للضباع ص: ٤٨ وما بعدها.

ونقل بعض من جمع بين صحيح القراءة وشاذها كالأهوازي^(٤٤). وقال بعضهم لم نعلم أحداً جمع أكثر منه الاجماع على ذلك، وزعم بعض من شذ أنه يجوز، وكلامه مؤول أو غلط. وأما المنفصل، فاختلفوا في قصره ومدّه، وهم في مقدار المد كالم متصل.

وان كان الهمز قبل حرف المد، وكان بعده سبب آخر يقتضي المد - ادغاماً - ك:

﴿آمِنَ البيت الحرام﴾^(٤٥).

أو همزاً نحو:

﴿وجاءوا أباهم﴾^(٤٦).

مُدَّ [١١ آ]، وإلا فلا اعتبار به عند غير ورش؛^(٤٧) نحو: ﴿آدم﴾^(٤٨).

^(٤٤) الأهوازي: هو أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد المقرئ والاديب ولد بالأهواز سنة ٣٦٢هـ، وقرأ على الشيوخ في بغداد وقدم دمشق فاستوطن بها وله مؤلفات كثيرة منها الوجيز في القراءات والافتتاح في القراءات الشاذة، وكان يقول بالظاهر ويتعصب لذلك ويضعف مذهب الأشعري توفي سنة ٤٤٦هـ انظر ترجمته في معجم الادباء: ٣٤/٩، ميزان الاعتدال ١/ ٥١٢، الترجمة ١٩١٦، النجوم الزاهرة: ٥/٥٦، غاية النهاية ١/ ٢٢٠ الترجمة ١٠٠٦ معجم المؤلفين ٣/ ٢٤٧، وفيه مصادر.

^(٤٥) المائة: ٢.

^(٤٦) يوسف: ١٦.

^(٤٧) ورش: وهو عثمان بن سعيد المصري وقد مرت ترجمته.

^(٤٨) البقرة: ٣١.

و﴿أوتوا﴾^(٤٩).

و﴿إيماننا﴾^(٥٠).

ويسمى مد بدل، لأنه بدل عن الهمزة.

فرعان:

الاول:

(أنا) اما أن يأتي بعده همز نحو:

﴿أنا أحيي﴾^(٥١).

﴿أولاً أنا أول﴾^(٥٢).

﴿إن أنا إلا﴾^(٥٣).

أو لا، نحو:

﴿أنا نذير﴾^(٥٤).

وقد اجمعت العشرة على حذف ألف^(٥٥) الثاني وصلأ ومد الاول بعضهم

وحذفه الباقون.

واتفقوا على اثبات الألف في القسمين وفقاً.

الثاني:

(أتى) إما أن تكون بمعنى (أعطى) نحو:

^(٤٩) البقرة: ١٠١.

^(٥٠) آل عمران: ١٧٣.

^(٥١) البقرة: ٢٥٨، وفي الاصل (اجيء) وهو تصحيف.

^(٥٢) الانعام: ١٦٣، وقد سقطت الواو من الاصل.

^(٥٣) الاعراف: ١٨٨. وقد سقطت (إن) من الاصل.

^(٥٤) العنكبوت: ٥٠.

^(٥٥) لفظة (الف) سقطت من ف.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ﴾^(٥٦).

و ﴿آتَتْ أَكْلَهَا﴾^(٥٧).

وإما بمعنى (جاء) وهو إما ان يكون معناه مستقبلاً نحو:

﴿لَا تَيْنَهُمْ﴾^(٥٨).

و ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾^(٥٩).

أو ماضياً نحو:

﴿آتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾^(٦٠).

﴿آتَيْنَا طَاعِينَ﴾^(٦١).

فأجمع القراء على إثبات ألف بعد الهمز في الأول ومستقبل الثاني،

وعلى حذفها من ماضيه.

واختلفوا بالنظر إلى هذه المعاني في سبعة مواضع وهي:

﴿مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾ في البقرة^(٦٢).

و ﴿آتُونِي زَبَرَ الْحَدِيدِ﴾^(٦٣).

و ﴿آتُونِي أَفْرَغَ عَلَيْهِ﴾ في الكهف^(٦٤).

^(٥٦) الحجر: ٨٧.

^(٥٧) الكهف: ٣٣.

^(٥٨) الاعراف: ١٧.

^(٥٩) النمل: ٣٩.

^(٦٠) النحل: ١.

^(٦١) فصلت: ١١.

^(٦٢) البقرة: ٢٣٣.

^(٦٣) الكهف: ٩٦.

^(٦٤) الكهف: ٩٦. وفي ف: (آتوني افرغ عليه قطرا) بزيادة لفظة (قطرا).

و «أَتَوْهُ دَاخِرِينَ» في النمل^(٦٥).
 و «مَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ» في الروم^(٦٦).
 و «لَأَتَوْهَا» في الاحزاب^(٦٧).
 و «بِمَا آتَاكُمْ» في الحديد^(٦٨).
 ومن قصر حرفي الكهف^(٦٩) سكن الهمزة وقال روماً^(٧٠): «أَيْتُونِي» قال:
 «أَيْتُونِي».

ومن قصر حرف النمل^(٧٠) فتح التاء.
 النوع الثاني^(٧١) الساكن:
 وهو أما لازم لاينفك عن السكون لا وصلأ ولا وقفأ، فيجب مدده، مثقلاً
 كان نحو:

«الضالِّين»^(٧٢).

و «دَابَّةً»^(٧٣).

و «تَأْمُرُونِي»^(٧٤).

[أو مخففاً نحو:

^(٦٥) النمل: ٨٧.

^(٦٦) الروم: ٣٩.

^(٦٧) الاحزاب: ١٤.

^(٦٨) الحديد: ٢٣.

^(٦٩) أي (أتوني زير الحديد) و (أتوني افرغ عليه).

^(٧٠) الروم عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة انظر الاتقان ٩١/١.

^(٧٠) أي قوله (أتوه داخرين).

^(٧١) أي من انواع السبب اللفظي للمد.

^(٧٢) الفاتحة: ٧.

^(٧٣) البقرة: ١٦٤.

^(٧٤) الزمر: ٦٤.

﴿اللاهي تظَاهِرُونَ﴾^(٧٥).

كلمياً كان كما ذكرنا^(٧٦).

أو حرفياً نحو:

﴿الم﴾^(٧٧).

وضابطه كل ما كان هجاؤه [آ١١] على ثلاثة أحرف اوسطها [حرف مد]^(٧٨).

وأما عارض، وهو الذي يعرض له السكون ولا يلزم فلا يجب^(٧٩) مده. وله حالتان:

الأولى: الوقف، نحو:

﴿العباد﴾^(٨٠).

و ﴿الرحيم﴾^(٨١).

و ﴿المؤمنون﴾^(٨٢).

الثانية: الإدغام عند أبي عمرو ومن وافقه مثلين كانا^(٨٣) نحو: ﴿قال لهم﴾^(٨٤).

^(٧٥) الاحزاب: ٤.

^(٧٦) ما بين القوسين زيادة من هامش الاصل ومن ف.

^(٧٧) البقرة: ١.

^(٧٨) ما بين القوسين زيادة من هامش الاصل ومن ف.

^(٧٩) ف: فيجب مده وما أثبتناه عن الاصل.

^(٨٠) البقرة: ٢٠٧.

^(٨١) في البسمة وفي الفاتحة: ٣.

^(٨٢) البقرة: ٢٨٥.

^(٨٣) في نسخة ف: (كان) وهو سهو.

^(٨٤) البقرة: ٢٤٧.

و﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٨٥).

و ﴿لَا أَقُولُ لَكُمْ﴾^(٨٦).

أو متقاربين نحو:

﴿قَالَ رَبِّ﴾^(٨٧).

و ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا﴾^(٨٨) حالة الإبدال.

و ﴿دَاوُدُ جَالُوت﴾^(٨٩).

ووجه المد للساكن أن حذف أحدهما يخل بالمعنى، فزيد في مطّ حرف

المد للتمكن من النطق بهما، فكان تلك الزيادة قامت مقام حركة.

تتبيّه:

الساكن اللازم لاختلاف بين القراء في مدّه مدّاً وسطاً^(٩٠) من غير إفراط

ولا تفريط.

وأما الساكن العارض فيجوز فيه لكل من القراء كل من المد والتوسط

والقصر، ومثله (عين)^(٩١) في الفواتح، والله تعالى اعلم.

^(٨٥) البقرة: ٢.

^(٨٦) الانعام: ٥٠.

^(٨٧) آل عمران: ٣٨.

^(٨٨) الكهف: ٧١.

^(٨٩) البقرة: ٢٥١.

^(٩٠) وردت في هامش (ص) هنا عبارة هي قوله: (أي بقدر ألفين).

^(٩١) أي حرف العين من فواتح السور مثل (كهيعص) [في مريم] و (عسق) في الشورى، انظر

كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي ١/٦٧، والتبصرة في

القراءات له أيضاً (ط الكويت) ص: ٦٨.

تطريف:

المد اسم جنس تحته انواع أنهاها بعضهم الى ستة عشر نوعاً:

مد تمكين: ك: ﴿أولئك﴾^(٩٢).

وبنية: ك: ﴿الأنبياء﴾^(٩٣).

وأصل: ك: ﴿جاءه﴾^(٩٤).

وبسيط: ك: ﴿ما أنتم﴾^(٩٥) وهو المشهور بالمنفصل.

وعدل: ك: ﴿تَحَاوِي﴾^(٩٦) ويسمى لازماً مثقلاً، وكلمياً.

ولازم: ك: ﴿ص﴾^(٩٧) ويسمى لازماً حرفياً.

وعارض في الوقف: ك: ﴿الدار﴾^(٩٨).

وفرق: ك: ﴿الآن﴾^(٩٩).

وحجز: ك: ﴿ما أنتم﴾^(١٠٠).

^(٩٢) البقرة: ٥.

^(٩٣) القصص: ٦٦، وفي ف: مد بينة وهو تصحيف وإنما سمي مد بنية لان الكلمة بنيت على المد دون القصر انظر جمال القراء وكمال الاقراء لعلم الدين السخاوي ٥٢٣/٢ وتحفة

نجباء العصر: ٦٨.

^(٩٤) البقرة: ٢٥٧.

^(٩٥) هود: ٣٣.

^(٩٦) الانعام: ٨٠.

^(٩٧) سورة (ص): ١.

^(٩٨) البقرة: ٩٤.

^(٩٩) البقرة: ٧١.

^(١٠٠) هود: ٣٣.

- وروم: كـ: ﴿ها أنتم﴾^(١٠١) عند من سهل.
- ومبالغة: كـ: ﴿لا اله الا الله﴾^(١٠٢) عند من قصره^(١٠٣) في بعض طرقه.
- وتعظيم: كـ: ﴿الله﴾^(١٠٤).
- وعوض: كـ: ﴿قال ربك﴾^(١٠٥) عند من أدغم، [١٢ آ].
- وبدل: كـ: ﴿آمن﴾^(١٠٦).
- وشبهه بدل: كـ: ﴿يؤوس﴾^(١٠٧).
- وأمعان: كـ: ﴿هيئة﴾^(١٠٨) في مذهب ورش.

تتمّة:

الوقف أربعة اقسام: تام، وكاف، وحسن، وقبيح.

فالتام: هو الذي انفصل عن ما بعده لفظاً ومعنى، فيحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده؛ إذ لاتعلق لما بعده به.

ويوجد عند تمام القصص.

وأكثر ما يكون في رؤوس الآي؛ إذ هي مقاطع وفواصل.

وقد يجيء بعد آيتين فأكثر.

^(١٠١) القتال: ٣٨.

^(١٠٢) الصفات: ٣٥.

^(١٠٣) في الاصل: قصر وما اثبتناه عن ف.

^(١٠٤) البقرة: ٧.

^(١٠٥) البقرة: ٣٠.

^(١٠٦) البقرة: ١٣.

^(١٠٧) هود: ٩.

^(١٠٨) آل عمران: ٤٩.

والكافي: ما اتصل بما بعده معنى فقط، فيحسن الوقف عليه أيضاً،
والابتداء بما بعده؛ إذ لا تعلق لما بعده به لفظاً، وإن تعلق به معنى؛ نحو:
﴿وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(١٠٩).

ويسمى مفهوماً أيضاً.

والحسن: ما اتصل بما بعده لفظاً ومعنى، فيحسن الوقف عليه لافادته،
ويقبح الابتداء بما بعده ما لم يكن رأس آية؛ لعدم استقلاله، نحو:

﴿الحمد لله﴾ من

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١١٠).

ألا ترى أن ما بعده مجرور، فهو متعلق بما قبله لفظاً ومعنى، وليس
رأس آية.

ويسمى صالحاً، وجائزاً أيضاً.

والقبيح: هو الذي لا يعرف المراد منه، أو يفهم منه غيره نحو:

﴿باسم﴾^(١١١).

و ﴿رب﴾^(١١٢).

إذ لم يعلم على أي شيء الإضافة، ونحو:

﴿يعودوا﴾ من ﴿وإن يعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ﴾^(١١٣) إذا وصله بما قبله؛ لفهامه

غير المراد.

ويسمى وقف الضرورة، ولا يجوز الا لمضطر؛ بانقطاع نفس ونحوه،

وربما كفر متعمده.

^(١٠٩) البقرة: ٣.

^(١١٠) الفاتحة: ١.

^(١١١) في اول كل بسملة وفي الواقعة: ٧٤.

^(١١٢) الفاتحة: ١.

^(١١٣) الاحفال: ٣٨.

فرع:

[٢١ب]

لايجوز أن يقف بين المتعلق ومتعلقه^(١١٤)؛ كالفعل وما عمل فيه من فاعل، ومفعول، وحال، وظرف ومصدر، وكالشرط وجزائه، والأمر وجوابه، وكالمبتدأ وخبره، والصلة وموصولها، والصفة وموصوفها، والبدل والمبدل منه، والمؤكد وتاكيدته، وكحروف المعاني وما بعدها.

ولا يتمكن من معرفة هذا وما قبله الا بنصيب وافر من علم العربية، فلذن كان من أكد ما يتعلم.

والمختار الوقف التام.

والكافي^(١١٥) حسن.

والحسن جائز.

هذا هو المشهور من تقسيم الوقف.

^(١١٤) ورد في هامش الاصل (ص) مانصه:

(قال في النشر: قول الأئمة: لايجوز الوقف على المضاف دون المضاف اليه، ولا على الفعل دون الفاعل، ولا على الفاعل دون المفعول، ولا على المبتدأ دون الخبر، ولا على نحو كان وأخواتها وان وأخواتها دون أسمائها، ولا على النعت دون المنعوت، ولا على المعطوف عليه دون المعطوف، ولا على القسم دون جوابه، ولا على حرف دون ما دخل عليه، السى آخر ما ذكره وبسطوه من ذلك، انما يريدون بذلك الجواز الأدائي، وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة، ولا يريدون بذلك أنه حرام ولا مكروه الى آخر ما أطل به فرجعه) انتهى قلت هذا الاقتباس موجود في النشر في القراءات العشر لابن الجزري ٢٣٠/١-٢٣١.

^(١١٥) ف: والكافي والحسن جائز (يسقوط لفظة: حسن).

وفيه تقسيمات أخر للقوم لا تحتلمها هذه المقدمة وهي مذكورة في كتبهم المبسوطة^(١١٦) في ذلك فلتطلب منها .

وهذا آخر ما أردنا إيرادها هنا، وهو نبذة يسيرة بالنسبة الى ما في كتب القراء مما لاغنى للقارئ عنه، قد يسر الله سبحانه وتعالى بها، لا إله إلا هو، عليه توكلت، وإليه أنيب، والحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده، وصلاته وسلامه الأتمان الاكملان الأفضلان على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأنصاره واطهاره، وأشياعه واتباعه وأهل بيته ومحبيهم، وعلينا معهم اجمعين^(١١٧) آمين .

علقه لنفسه ثم لمن شاء الله أحمد بن قاسم العبادي عفا الله عنه آمين.

^(١١٦) انظر على سبيل المثال من الكتب المتخصصة: كتاب المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني تحقيق جايد زيدان مخلف مطبوعات وزارة الاوقاف ١٩٨٣ القطع والامتشاف لأبي جعفر النحاس تحقيق د. احمد خطاب العمر (مطبوعات وزارة الاوقاف)، منار الهدى في معرفة الوقف والابتداء للاشموني مصر ١٣٩٣/١٩٧٣، ايضاح الوقف والابتداء لابن الاتباري تحقيق د. محي الدين رمضان دمشق ١٩٧١ م.

^(١١٧) جاء في نهاية نسخة مكتبة الاوقاف المركزية المرموز اليها بالرمز (ف) مانصه: وعلينا معهم أجمعين ووافق الفراغ من هذه المقدمة المباركة يوم الاحد المبارك سابع شهر جمادى الاولى سنة اربع وخمسين وتسعمائة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم علقها بيده الفاتية المعترف بالعجز والتقصير محمد بن محمد بن احمد بن عبد السلام البلتاجي ثم الدقدوسي في ثاني عشر ذي القعدة الحرام سنة تسعة (كذا) وخمسين وألف غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهما بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين.

مصادر الترجمة والتحقيق

(أ)

- ١- اتحاف السادة المتقين بشرح اسرار احياء علوم الدين لابي الفيض محمد ابن محمد المرتضى الزبيدي (المتوفى ١٢٠٥ هـ) القاهرة المطبعة الميمنية ١٣١١ هـ في ١٠ جـ.
- ٢- اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الاربعة عشر تأليف الشيخ احمد بن محمد البنا (المتوفى ١١١٧ هـ) نشر مكتبة الكليات الازهرية بالقاهرة وعالم الكتب بيروت ط ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ج ١-٢.
- ٣- الاتقان في علوم القرآن تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ) (مطبعة حجازي ١٣٦٨ هـ) ١-٢.
- ٤- أدب الفتيا تأليف جلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ) تحقيق د. محيي هلال السرحان مطبعة الارشاد بغداد ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- ٥- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الابرار تأليف محيي الدين ابي زكريا يحيى ابن شرف النووي (المتوفى ٦٧٦ هـ) طبعة مكتبة النقاء ببغداد ط ٤ مطبعة منير ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م.
- ٦- الارشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية تأليف محمد محمد محمد سالم محيسن نشر مكتبة الكليات الازهرية ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.

- ٧- الاعلام تأليف خير الدين الزركلي (المتوفى ١٩٧٦) ط ٤ دارالعلم للملايين
بيروت) ١٩٧٩ ج ١-٨.
- ٨- الاقتناع في القراءات السبع تأليف ابي جعفر احمد بن علي المعروف بابن
الباش (المتوفى ٥٤٠ هـ) تحقيق د. عبد المجيد قطامش ضمن مطبوعات
مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ط ١٤٠٣
هـ، ج ١-٢.
- ٩- ايضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي (المتوفى ١٣٣٩ هـ) (استانبول
١٩٤٧) ج ١-٢.
- ١٠- ايضاح الوقف والابتداء لابن الانباري (المتوفى ٣٢٨ هـ) تحقيق د. محيي
الدين رمضان دمشق ١٩٧١ م.

(ب)

- ١١- البدر الطالع في اعيان من بعد القرن السابع تأليف محمد بن علي بن محمد
الشوكاني (المتوفى ١٢٥٠ هـ) ط ١ مطبعة السعادة ١٣٤٨ هـ ج ١-٢.
- ١٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي (المتوفى ٩١١ هـ)
تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ط ١ عيسى الحلبي ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م،
ج ١-٢.

(ت)

- ١٢- تاج العروس للمرتضى الزبيدي (المتوفى ١٢٠٥ هـ) ط المطبعة الاميرية
١٣٠٦ هـ) ج ١-١٠.
- ١٣- تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان الترجمة العربية دار المعارف بمصر
١٩٥٩-١٩٦٣ ج ١-٦ والنص الالمانى بريل ١٩٤٣.

- ١٤- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ابي بكر احمد بن علي بن ثابت . (المتوفى ٤٦٣هـ) مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣١.
- ١٥- التبصرة في القراءات لابي محمد مكي بن ابي طالب القيسي (المتوفى ٤٣٧ هـ) تحقيق د. محيي الدين رمضان منشورات معهد المخطوطات العربية ط١ الكويت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥.
- ١٦- تحفة نجباء العصر في احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر لزيين الدين زكريا الانصاري (المتوفى ٩٢٦هـ) تحقيق د. محيي هلال السرحان (مطبعة الارشاد بغداد) ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م.
- ١٧- تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية تأليف د. محيي هلال السرحان (مطبعة الارشاد بغداد) ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤م.
- ١٨- تذكرة الحفاظ للحافظ شمس الدين محمد بن احمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨ هـ) (حيدر آباد ١٩٥٦م) ج١-٤.
- ١٩- التكملة لابي علي الفارسي (المتوفى ٣٧٧ هـ) تحقيق د. حسن شاذلي فرهود مطبوعات جامعة الملك سعود بالرياض ١٤٠١هـ.
- ٢٠- التمهيد في علم التجويد لابن الجزري (المتوفى ٨٣٣ هـ) تحقيق د. علي حسين البواب ، مكتبة المعارف بالرياض ١٤٠٥ هـ.
- ٢١- تنوير الحوالك على موطأ مالك للسيوطي (المتوفى ٩١١ هـ) مطبعة المشهد بالقاهرة ١٣٥٣ هـ) ١-٢.
- ٢٢- تهذيب تاريخ ابن عساكر (المتوفى ٥٧١ هـ) لابن بدران الدمشقي مطبعة روضة الشام ١٣٢٩ هـ ج١-٧ (لم يكمل).
- ٢٣- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ) ط١ (حيدر آباد - الهند ١٣٢٥ هـ) ج١-١٢.

٢٤- التيسير في القراءات السبع للامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني (المتوفى ٤٤٤هـ) تحقيق اوتو برتزل ضمن نشریات جمعية المستشرقين الالمانية (مطبعة الدولة استانبول ١٩٣٠)

(ج)

٢٥- جمال القراء وكمال الاقراء لعلم الدين السخاوي (المتوفى ٦٤٣هـ) تحقيق د. علي حسين البواب ضمن منشورات مكتبة التراث بمكة ط١ مطبعة المدني بالقاهرة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م في ج١- ج٢.

٢٦- الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ابي الفضل محمد بن طاهر (المتوفى ٥٠٧هـ) مطبعة حيدر آباد بالهند ١٣٢٣ هـ).

(ح)

٢٧- الحجة في القراءات السبع للامام ابن خالويه الحسين بن احمد (المتوفى ٣٧٠ هـ) تحقيق د. عبد العال سالم مكرم دار الشروق بيروت ط٢ ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م.

٢٨- حجة القراءات لابي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (من علماء القرن الرابع الهجري) تحقيق سعيد الافغاني ط٢ مطابع دار الرسالة بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

٢٩- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للجلال السيوطي (المتوفى ٩١١ هـ) دار احياء الكتب العربية لعيسى الحلبي تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ط١ ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م في ج١ - ج٢.

(خ)

- ٣٠- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر للمحبي محمد امين بن فضل الله (المتوفى ١١١١هـ) المطبعة الوهية بالقاهرة ١٢٨٤ هـ في ج ١- ج ٤.

(ذ)

- ٣١- ذخائر التراث العربي الاسلامي تأليف عبد الجبار عبد الرحمن مطبعة جامعة البصرة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣ م ج ١- ج ٢.

(س)

- ٣٢- السبعة في القراءات لابن مجاهد (المتوفى ٣٢٤هـ) تحقيق د. شوقي ضيف دار المعارف بمصر ط ٢ ١٩٨٠ م.
- ٣٣- سراج القارئ المبتدى لابن القاصح علاء الدين ابي البقاء علي بن عثمان (المتوفى ٨٠١هـ) مراجعة علي محمد الضباع القاهرة ١٩٥٤ هـ.
- ٣٤- سنن الترمذي محمد بن عيسى بن سورة (المتوفى ٢٧٩هـ) تحقيق احمد محمد شاكر مصطفى الحلبي ١٩٣٧.
- ٣٥- سنن ابي داود السجستاني سليمان بن الاشعث المتوفى ٢٧٥ هـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية الكبرى ١٩٤٥ ج ١- ج ٤.
- ٣٦- السنن الكبرى للبيهقي احمد بن الحسين (المتوفى ٤٥٨هـ) حيدر آباد الهند ١٣٤٤هـ في ١٠ ج.
- ٣٧- سنن ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني (المتوفى ٢٧٣هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ط ٢ عيسى الحلبي ١٩٧٢ ج ١- ٢.

٣٨- سنن النسائي احمد بن شعيب (المتوفى ٣٠٣هـ) بشرح السيوطي وحاشية
السندي ط١ مصطفى محمد ج١-٨.

(ش)

٣٩- شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي عبد الحي بن احمد
(المتوفى ١٠٨٩هـ) القاهرة مكتبة القدسي ١٣٥٠ هـ في ٨ ج.

٤٠- شرح الشاطبية المسمى ارشاد المرشد الى مقصود القصيد تأليف علي محمد
الضباع (مطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م)

٤١- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاش كبرى زادة احمد بن
مصطفى .المتوفى ٩٦٨هـ) بيروت دار الكاتب العربي ١٩٧٥م.

(ص)

٤٢- صحيح البخاري محمد بن اسماعيل المتوفى ٢٥٦ هـ، ادارة الطباعة
المنيرية ١٣٤٨ هـ في ٩ ج.

٤٣- صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (المتوفى ٢٦١هـ) تحقيق محمد فؤاد
عبد الباقي القاهرة دار احياء الكتب العربية ١٩٥٥ في ٥ ج

(ض)

٤٤- الضوء اللامع في اهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي (المتوفى
٩٠٢هـ) نشر مكتبة القدسي ١٣٥٣ في ١٢ ج.

٤٥- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي (المتوفى
٧٧١هـ) تحقيق الطناحي والحلو عيسى الحلبي - القاهرة ١٩٦٤ م في
١٠ ج .

٤٦- الطبقات الكبرى لعبد الوهاب الشعراني (المتوفى ٩٧٣هـ) مطبعة مصطفى
الحلبي ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤ م ج١-٢.

(غ)

- ٤٧- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (المتوفى ٨٣٣ هـ) تحقيق ج. رجسراسر (مكتبة الخاتجي ١٣٥١ هـ/١٩٣٢م) في ١-٢ ج.

(ف)

- ٤٨- فهرس الخزانة التيمورية القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٨م
١- ج ٤.
- ٤٩- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة في بغداد تأليف عبد الله الجبوري مطبعة الارشاد بغداد ١٩٧٣م ج ١ - ج ٤.
- ٥٠- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية . مطبعة الشيخ عثمان عبد الرازق بمصر ١٣١٠ هـ) ج ١-٢.
- ٥١- فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية ١٩٢١ مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤ ج ١- ج ٨.
- ٥٢- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية مطبعة الازهر ١٣٦٤ هـ/
١٩٤٥ ج ١-٨.

- ٥٣- فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بالموصل تأليف سالم عبد الرزاق احمد (ط ٢ مطابع جامعة الموصل ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣م) ج ١- ج ٨.

(ق)

- ٤٥- القاموس المحيط للفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى ٨١٧ هـ) المكتبة التجارية الكبرى ١٩٦٢ ج ١- ج ٤.

- ٥٥- قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين لاحمد بن ابي عمر الاندرابي (من علماء القرن الخامس الهجري) تحقيق د. احمد نصيف الجنابي مطابع دار الرسالة ط٢ بيروت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م
- ٥٦- القطع والائتناف لابي جعفر احمد بن محمد النحاس (المتوفى ٣٣٨هـ) تحقيق د. احمد خطاب العمر بغداد مطبوعات وزارة الاوقاف ١٩٧٨م .
- ٥٧- قواعد التلاوة وعلم التجويد تأليف فرج توفيق الوليد دار الرسالة بغداد ط١ ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.

(ك)

- ٥٨- الكتاب لسبويه ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (المتوفى ١٨٨هـ) بولاق ١٣١٦هـ في ٢جـ.
- ٥٩- كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي محمد أعلى بن علي الفاروقي (المتوفى ١١٥٨هـ) تحقيق لطفي عبد البديع نشر الهيئة المصرية ١٩٦٣ ج١-٤.
- ٦٠- كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث بين الناس للشيخ اسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى ١١٦٢هـ) نشر احمد القلاش حلب بدون تاريخ.
- ٦١- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (المتوفى ١٠٦٧هـ) استانبول ١٣٦٠هـ ج١- ج٢.
- ٦٢- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن ابي طالب القيسي (المتوفى ٤٣٧هـ) تحقيق د. محيي الدين رمضان ط٢ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨١م ، ج١- ج٢.

٦٣- الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة للنجم الغزي (المتوفى ١٠٦١هـ) تحقيق جبور دار الآفاق الجديدة بيروت ط ١٩٧٩ ج ١- ج ٣.

(ل)

٦٤- لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (المتوفى ٧١١هـ) بولاق ١٣٠٨هـ) ج ١- ج ٢٠.

٦٥- لطائف الاشارات لفنون القراءات لشهاب الدين القسطلاني (المتوفى ٩٢٣هـ) تحقيق عامر السيد عثمان وعبد الصبور شاهين القاهرة ضمن منشورات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م ج ١- ج ٢.

٦٦- لطائف المنن والاخلاق تأليف عبد الوهاب الشعراني (المتوفى ٩٧٣هـ) تقديم عبد الحليم محمود ط عالم الفكر القاهرة (بدون تاريخ).

(م)

٦٢- المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي تأليف اسامة ناصر النقشبندى منشورات مديرية الآثار العامة. دار الجمهورية - بغداد ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٦٣- مرآة الجنان وعبرة اليقظان تأليف عبد الله بن أسعد اليافعي (المتوفى ٧٦٨هـ) ط حيدر آباد ١٣٣٧هـ ج ١- ج ٤.

٦٤- مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين وهو هذا الكتاب انظر النسخ الخطية له.

٦٥- معجم الادباء لياقوت الحموي ابي عبد الله الرومي (المتوفى ٦٢٦هـ) تحقيق احمد فريد رفاعي دار المأمون (بدون تاريخ).

- ٦٦- معجم الدراسات القرآنية تأليف ابتسام مرهون الصفار مطابع جامعة الموصل ١٩٨٤م.
- ٦٧- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة مطبعة الترقى دمشق ١٩٥٧م ج١-١٥.
- ٦٨- معجم مصنفات القرآن الكريم تأليف د. علي شواخ اسحاق ط ١ دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع الرياض ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- ٦٩- معجم المصنفين للتونكي مطبعة طبارة بيروت ١٣٤٤هـ ج١- ج٣.
- ٧٠- معجم المطبوعات العربية تأليف يوسف اليان سركيس مطبعة سركيس ١٩٣٨ ج١-٢.
- ٧١- معرفة القراء الكبار لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) تحقيق محمد سيد جاد الحق دار الكتب الحديثة القاهرة ١٩٦٩م ج١- ج٢.
- ٧٢- المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة تأليف د. محمد سالم محيسن مكتبة الكليات الأزهرية دار الجيل بيروت ط ٢٠٠٨هـ/١٩٨٨م ج١-٣.
- ٧٣- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زادة (المتوفى ٩٦٨هـ) تحقيق بكري وابي النور مطبعة الاستقلال الكبرى بالقاهرة (بدون تاريخ).
- ٧٤- المقنع في معرفة رسوم مصاحف أهل الامصار لأبي عمرو الداني (المتوفى ٤٤٤هـ) تحقيق محمد أحمد دهمان دمشق ١٩٤٠م.
- ٧٥- المكتفى في الوقف والابتداء لابي عمرو الداني تحقيق جايد زيدان مخلف مطبوعات وزارة الاوقاف بغداد ١٩٨٣م.
- ٧٦- منار الهدى في معرفة الوقف والابتداء للاشموني (من علماء مصر في القرن الحادي عشر) مصر ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

٧٧- منجد المقرئين ومرشد الطالبين لشمس الدين ابن الجزري (المتوفى ٨٣٣هـ) دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٧٨- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر تأليف د. محمد سالم محيسن ط ٢ مكتبة الكليات الازهرية ١٣٨٩هـ/١٩٧٨م
ج ١-٢.

٧٩- الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحي (المتوفى ١٧٩هـ) مطبوع في صلب كتاب تنوير الحوالك انظر تنوير الحوالك.

٨٠- ميزان الاعتدال لشمس الدين الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) تحقيق على محمد البجاوي عيسى الحلبي ١٩٦٣م ج ١- ج ٤.

(ن)

٨١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (المتوفى ٨٧٤هـ) ط: دار الكتب ١٩٢٩م ج ١- ج ١٦.

٨٢- نزهة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين لابن القاصح علاء الدين علي بن عثمان العذري (المتوفى ٨٠١هـ) مخطوطة المتحف العراقي المرقمة [٤/٦٩٠ مجاميع]

٨٣- النشر في القراءات العشر لشمس الدين ابي الخير ابن الجزري (المتوفى ٨٣٣هـ) تصحيح محمد علي الضباع مطبعة مصطفى محمد بمصر ج ١- ج ٢.

٨٤- نظم العقيان في اعيان الاعيان للسيوطي (المتوفى ٩١١هـ) تحقيق فيليب حتى ١٩٢٧م.

٨٥- النور السافر في أخبار القرن العاشر تأليف محي الدين عبد القادر ابن العيدوسي (المتوفى ١٠٣٨هـ) مطبعة الفرات بغداد ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

(هـ)

٨٦- هدية العارفين تأليف اسماعيل باشا البغدادي (المتوفى ١٣٣٩هـ)
استانبول ١٩٦٠ ج١- ج٢.

(و)

٨٧- الوافي بالوفيات تأليف صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي (المتوفى
٧٦٤هـ) فيسبادن ١٩٥٩ وما بعدها ج١- ج٢.

٨٨- وفيات الاعيان تأليف شمس الدين احمد بن محمد المعروف بابن خلكان
(المتوفى ٦٨١هـ) تحقيق احسان عباس (دار صادر بيروت ١٩٧٧م)
ج١- ج٨.

فهارس الكتاب التفصيلية

وتضم ثمانية انواع من الفهارس هي:

- ١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة
- ٢- فهرس الاحاديث النبوية الشريفة
- ٣- فهرس الاعلام
- ٤- فهرس المواضيع الجغرافية
- ٥- فهرس الكتب
- ٦- فهرس المصطلحات العلمية والحضارية
- ٧- فهرس الابيات الشعرية
- ٨- فهرس الموضوعات

١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة
مرتبة بحسب ورودها في سورها على ترتيب المصحف

الصفحة	رقم الآية	النص
سورة الفاتحة رقمها في المصحف (١)		
١٢٦	١	﴿باسم﴾
٧٧	٣ ، ١	﴿الرحمن﴾
١٢٢	٣ ، ١	﴿الرحيم﴾
١٢٦	٢	﴿الحمد لله رب العالمين﴾
١٢١ ، ٧٨	٧	﴿الضالين﴾
سورة البقرة (٢)		
١٢٢	١	﴿آلم﴾
١١٣	٢	﴿لأريب فيه﴾
١٢٣	٢	﴿فيه هدى﴾
١١٢	٢	﴿هدى﴾
٦٣	٢	﴿هدى للمتقين﴾

١٢٦	٣	﴿ومما رزقناهم ينفقون﴾
١٢٤ ، ١١٥	٥	﴿أولئك﴾
١٢٥	٧	﴿ختم الله﴾
٦٤	٨	﴿من يقول﴾
١٢٥	١٣	﴿كما آمن﴾
٦٣	١٣	﴿ولكن لا يعطون﴾
١١٦	١٤	﴿قالوا آمنا﴾
١٠٣	١٦	﴿فما ربحت تجارتهم﴾
١١٦	٢١	﴿يا أيها﴾
٩٤	٢٢	﴿أندادا﴾
٩٣	٢٣	﴿كنتم﴾
٦٣	٢٤	﴿فان لم تفعلوا﴾
٧٨	٢٤	﴿النار﴾
٩٤	٢٥	﴿جنات تجري﴾
٦٣	٢٥	﴿من ثمرة رزقا﴾
١١٢	٢٥	﴿به﴾

٦٥	٢٥	﴿متشابهها ولهم﴾
١٠٠	٢٥	﴿لهم فيها﴾
٦٥	٢٦	﴿مثلاً ما﴾
٨٩	٢٧	﴿من بعد﴾
١٢٥	٣٠	﴿قال ربك﴾
١١٨	٣١	﴿آدم﴾
٧٩	٣٢	﴿الحكيم﴾
٨٩	٣٣	﴿أنبئهم﴾
٧٦	٣٤	﴿قلنا﴾
١١٢	٣٥	﴿هذه﴾
٨٧	٣٦	﴿متاع الى﴾
٦٦	٤٨	﴿عن نفس﴾
١٠٨	٥١	﴿اتخذتم﴾
٦٣	٥٤	﴿خير لكم﴾
٩٧	٥٧	﴿من طيبات﴾
١٠٨	٥٨	﴿نغفر لكم﴾

٨٠	٦٠	﴿رزق﴾
٦٢	٦٠	﴿من رزق الله﴾
٨٤	٦٢	﴿من آمن﴾
١١٣	٧١	﴿لاشية فيها﴾
١٢٤	٧١	﴿الآن﴾
٨٥	٧٥	﴿منهم﴾
١١١	٧٧	﴿يعلم﴾
١٠٨	٨٠	﴿اتخذتم﴾
٧٥	٨٠	﴿على الله﴾
٧٥	٨٥	﴿الدنيا﴾
٨٥	٨٦	﴿عنهم﴾
٨١	٨٧	﴿رسول﴾
١١٦	٩٠	﴿بما أنزل﴾
١٠٢	٩٢	﴿ولقد جاءكم﴾
١٠٨	٩٢	﴿اتخذتم﴾
١٢٤، ٧٨	٩٤	﴿الدار﴾

٦٤	٩٥	«ولن يتمنوه»
١١٩	١٠١	«أوتوا»
٨٧	١٠٥	«من خير»
٦٤	١٠٧	«من واق»
٨٤	١١٢	«من أسلم»
١١٢	١١٤	«اسمه»
٣١	١٢١	«الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون»
١١١	١٢٥	«البيت»
١١٢	١٢٥	«أمننا»
٦٥	١٢٥	«من مقام ابراهيم»
٦٥	١٣٠	«عن ملة ابراهيم»
٩١	١٣٢	«ووصى بها ابراهيم بنيه»
٦٢	١٤٧	«من ربك»
١١١	١٥٥	«الخوف»

١١٣	١٦٣	«لااله الا هو»
٧٧	١٦٤	«الليل»
١٢١	١٦٤	«دابة»
١٠٥	١٧٠	«بل نتبع»
١١٥	١٧١	«نداء»
١١١	١٧٧	«الموفون»
٦٣	١٨٢	«غفور رحيم»
٨٠	١٨٧	«الفجر»
٧٩	١٩٦	«الهدى»
١٢٢	٢٠٧	«العباد»
٩٥	٢٠٩	«فان زللتم»
٨٢	٢١٠	«الامور»
١٠٩	٢٣١	«من يفعل ذلك»
١٢٠	٢٣٣	«ما آتيتم بالمعروف»
١١٦	٢٣٥	«في أنفسكم»
١٢٢	٢٤٧	«وقال لهم»

١٢٣	٢٥١	﴿داود جالوت﴾
١٠٢	٢٥٦	﴿قد تبين الرشد من الغي﴾
١٢٤	٢٥٧	﴿جاءه﴾
١١٩	٢٥٨	﴿أنا أحيي﴾
١٠٧	٢٥٩	﴿لبثت﴾
٩٧	٢٥٩	﴿وانظر﴾
٧٨	٢٦٠	﴿الطير﴾
١٠٣	٢٦١	﴿أنبئت سبع سنابل﴾
١١٦	٢٧٥	﴿أمره الى الله﴾
١٠٦	٢٨٤	﴿يعذب من يشاء﴾
١٢٢	٢٨٥	﴿والمؤمنون﴾

سورة آل عمران (٣)

٧٨	٣	﴿الذكر﴾
١٠٥	١٢	﴿قل للذين﴾
٨٥	١٤	﴿الاجرام﴾
٩٠	٢٢	﴿وما لهم من ناصرين﴾

٦٦	٢٢	﴿من ناصرين﴾
١٢٣	٣٨	﴿قال رب﴾
١٢٥	٤٩	﴿هيئة﴾
٨٦	٦١	﴿فمن حاجك﴾
٨٠	٨١	﴿من كتاب﴾
٩٨	٨١	﴿إصري﴾
٩٠	١١٦	﴿عليم بذات الصدور﴾
١٠١	١٢٤	﴿إذ تقول﴾
١١١	١٤٤	﴿الشاكرين﴾
٦٠	١٤٥	﴿من يرد﴾
١٠٧	١٤٥	﴿من يرد ثواب﴾
٩٦	١٦٠	﴿ينصركم﴾
١١٩	١٧٣	﴿إيماننا﴾
٩٨	١٧٤	﴿فانقلبوا﴾
١٠٢	١٨٣	﴿قد جاءكم﴾
٨١	١٨٤	﴿رسل﴾

٩٥	١٨٥	﴿كل نفس ذائقة الموت﴾
٩٥	١٩٥	﴿من ذكر﴾
سورة النساء (٤)		
٩٨	٣	﴿فاتكحوا﴾
٩٦	٩	﴿زرية ضعافاً﴾
٩٥	٩	﴿قولا سديداً﴾
٩٧	١٤	﴿خالداً فيها﴾
١١٥	٤٣	﴿جاء﴾
١١٦	٥٠	﴿به إثماً﴾
١٠٣	٥٦	﴿نضجت جلودهم﴾
٩٧	٥٧	﴿ظلاً ظليلاً﴾
٩٠	٥٨	﴿سميعاً بصيراً﴾
٩٩	٦٤	﴿إذء ظلموا﴾
١٠٦	٧٤	﴿أو يغلب فسوف﴾
٧٧	٧٥	﴿الظالم﴾
٦٠	٨١	﴿بيت طائفة﴾

١٠٣	٩٠	«حصرت صدورهم»
٨٧	١٠١	«إن خفتم»
٨٦	١٣٥	«إن يكن غنياً»
١٠٥	١٥٥	«بل طبع الله»
١٠٢	١٦٧	«قد ضلوا»

سورة المائدة (٥)

١١٨	٢	«أمين البيت الحرام»
٨٤	٢	«شنان»
٨٦	٣	«والمنخقة»
١٠١	٢٠	«إذ جعل»
٩٠	٤٢	«فاحكم بينهم»
٨١	٤٨	«شرعة»
١٠٤	٥٩	«هل تنقمون»
١٠٢ ، ٩٩	٦١	«وقد دخلوا»
١١٢	٧٥	«وأمة»
٩٠	١١٦	«تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك»

سورة الاتعام (٦)

٦٥	٢	«أجلاً وأجل مسمى»
٨١	٧	«قرطاس»
٧٩	١٨	«الخبير»
٨٤	٢٦	«ويتأون عنه»
٨٥	٢٩	«إن هي»
٩٤	٣٨	«من دابة»
١٢٣	٥٠	«ولا أقول لكم»
٩٠	٥٣	«أعلم بالشاكرين»
٨١	٧٧	«والقمر»
١٢٤	٨٠	«تحتاجوني»
٦٦	٨٣	«من نشاء»
٧٥	٩٩	«فتوان»
٩٤	١٤١	«من ثمره»
١١٩	١٦٣	«وأنا اول»

سورة الاعراف (٧)

١٢٠	١٧	«لائينهم»
-----	----	-----------

٨٦	٤٣	﴿من غل﴾
١٠٧	٤٣	﴿أورثتموها﴾
٨٠	٤٦	﴿رجال﴾
٨٨	٥٩	﴿من إله غيره﴾
٨٦	٧٤	﴿وتنحتون﴾
٧٦	١٠١	﴿يطبع الله﴾
١٠٨	١٦١	﴿نغفر لكم﴾
١٠٧	١٧٦	﴿يلهث ذلك﴾
١٠٢	١٧٩	﴿ولقد ذرأنا﴾
١١٩	١٨٨	﴿إن أنا إلا﴾

سورة الانفال (٨)

٩٨	٤	﴿رزق كريم﴾
١٢٦	٣٨	﴿وإن يعودوا فقد مضت﴾
١٠١	٤٨	﴿إذ زين﴾
٩٤	٦١	﴿وإن جنحوا﴾

سورة التوبة (٩)

١١٢	١٢٠	﴿موطنا﴾
-----	-----	---------

٨٢	١٢٢	«فرقة»
	سورة يونس (١٠)	
١٠٧	١٦	«لبثت»
١٠٣	٨٩	«أجيببت دعوتكما»
	سورة هود (١١)	
١٢٥	٩	«يؤوس»
٩٥	١٢	«كنز»
٨١	١٧	«مرية»
١٢٤	٣٣	«ما أنتم»
١٠٦	٤٢	«اركب معنا»
١١١	٤٩	«نوحيتها»
٧٦	٧٠	«أرسلنا»
٩٦	٨٢	«منضود»
٨٨	٨٨	«رزقاً حسناً»
٩٤	١١٢	«من تاب»
	سورة يوسف (١٢)	
٩٦	٩	«قوماً صالحين»

١١٨	١٦	﴿وجاءوا أباهم﴾
١٠٤	١٨	﴿بل سوكت﴾
٩٤	١٨	﴿فصبر جميل﴾
٥٧	٣٢	﴿ليكونن من الصاغرين﴾
٧٩	٣٩	﴿القهار﴾
١٠٢	٣٠	﴿قد شغفها حباً﴾
١١٦	٥١	﴿من سوء﴾

سورة الرعد (١٣)

٧٥	٤	﴿صنوان﴾
١٠٦	٥	﴿وإن تعجب فعجب﴾
٨٧	٧	﴿قوم هاد﴾
٧٩	٩	﴿الكبير﴾
٦٤	١١	﴿من وال﴾
١٠٨	١٦	﴿اتخذتم﴾
٩٦	٢٣	﴿من صلح﴾
١٠٤	٣٣	﴿بل زين﴾

٦٤	٣٤	﴿من ولي﴾
	سورة ابراهيم (١٤)	
٩٨	٢٦	﴿من قرار﴾
	سورة الحجر (١٥)	
١٠١	٥٢	﴿اذ دخلوا﴾
١٢٠	٨٧	﴿ولقد آتيناك﴾
٧٩	٩٩	﴿اليقين﴾
	سورة النحل (١٦)	
١٢٠	١	﴿أتى أمر الله﴾
٨٨	٢١	﴿أموات غير أحياء﴾
٨٨	٦٦	﴿لبناً خالصاً﴾
٨٥	٩٧	﴿من عمل﴾
	سورة الاسراء (١٧)	
١٠٢	٤١	﴿ولقد صرفنا﴾
٨٦	٥١	﴿فسينفضون﴾
١٠٧	٥٢	﴿ليبتم﴾

١٠٦	٦٣	« اذهب فمن »
١٠٣	٩٧	« خبت زناهم »

سورة الكهف (١٨)

٦٣	٢	« فيما لينذر »
١٠٧	١٩	« لبيتم »
١٠٥	٢٢	« قل ربي »
٣٠	٢٧	« واتل ما يوحى اليك من ربك »
٩٦	٢٩	« من شاء »
٧٧	٣١	« الثواب »
١٢٠	٣٣	« آتت أكلها »
١٢٣	٧١	« لقد جنت شيئاً »
١٠٨	٧٧	« لاتخذت »
١٢٠	٩٦	« آتوني زبر الحديد »
١٢٠	٩٦	« آتوني أفرغ عليه »

سورة مريم (١٩)

١٢٣	١	« كهيعص »
-----	---	-----------

٩٥	١١	﴿أن سبحوا﴾
٩٥	١٩	﴿غلاماً زكياً﴾
٩٥	٣٩	﴿وأأنذرهم﴾
٩٥	٦٩	﴿لننزعن﴾
٧٧	٨٧	﴿الشفاعة﴾

سورة طه (٢٠)

١٠٧	٤	﴿لبنت﴾
٦٥	٣٤	﴿كثيراً ونذكرك﴾
١٠٨	٩٦	﴿فنبذتها﴾
١٠٦	٩٧	﴿اذهب فان لك﴾
١٠٧	١٠٣	﴿لبئتم﴾
١٠٧	١٠٤	﴿لبئتم﴾

سورة الأنبياء (٢١)

١٠٣	١١	﴿كانت ظالمة﴾
١٠٤	٤٠	﴿بل تأتيهم﴾
١٠٥	٥٦	﴿بل ربكم﴾

١٠١ ، ٩٩	٨٧	﴿ اذ ذهب ﴾
١١٣	٨٧	﴿ لا اله الا انت ﴾
٧٧	١٠٥	﴿ الزبور ﴾
سورة المؤمنون (٢٣)		
١٠٧	١١٣	﴿ لبيتم ﴾
١٠٧	١١٤	﴿ لبيتم ﴾
سورة النور (٢٤)		
١٠١	١٢	﴿ سمعتموه ﴾
٦٤	٢٢ - ٢٣	﴿ عظيم يوم ﴾
٨١	٥٠	﴿ ام ارتابوا ﴾
سورة الفرقان (٢٥)		
٦٥	١٢	﴿ من مكان ﴾
٩٤	٢٣	﴿ منثوراً ﴾
١٠٨	٢٧	﴿ اتخذت ﴾
٣٠	٣٢	﴿ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً ﴾

سورة الشعراء (٢٦)

١٠٩	١	﴿طسم﴾
١٠٧	١٨	﴿لبثت﴾
١٠٨	٢٩	﴿اتخذتم﴾
٨٢	٦٣	﴿فرق﴾
٨٥	١٣٣	﴿بأنعام﴾
١٠٣	١٤١	﴿كذبت ثمود﴾
١٠٥	٢٠٣	﴿هل نحن﴾

سورة النمل (٢٧)

٩٧	١١	﴿إلا من ظلم﴾
١٢٠	٣٩	﴿أنا آتيك به﴾
١٢١	٨٧	﴿أتوه داخرين﴾

سورة القصص (٢٨)

١٠٩	١	﴿طسم﴾
١٢٤	٦٦	﴿الأنبياء﴾

سورة العنكبوت (٢٩)

١٠٨	٢٥	﴿اتخذتم﴾
-----	----	----------

٣٠	٤٥	﴿أتل ما أوحى اليك من الكتاب﴾
١١٩	٥٠	﴿أنا نذير﴾
		سورة الروم (٣٠)
١١٥	١٠	﴿السوأي﴾
١٠٥	٢٨	﴿هل لكم﴾
١٢١	٣٩	﴿وما آتيتم من ربا﴾
١٠٧	٥٦	﴿ليتتم﴾
		سورة لقمان (٣١)
٨٨	٣٤	﴿عليم خبير﴾
		سورة الاحزاب (٣٣)
١٢٢	٤	﴿اللاهي تظاهرون﴾
١٢١	١٤	﴿لاتوها﴾
		سورة سبأ (٣٤)
١٠٩	٩	﴿نخسف بهم﴾
٦٤	١٢	﴿من يعمل﴾
٩٥	١٤	﴿منساته﴾

٧٩	٢٦	﴿الفتح﴾
٩٨	٥٠	﴿سميع قريب﴾
	سورة يس (٣٦)	
١٠٩	٢ - ١	﴿يس والقرآن﴾
	سورة الصافات (٣٧)	
٧٦	١٨	﴿قل نعم﴾
١٢٥ ، ١١٣	٣٥	﴿لا اله الا الله﴾
	سورة ص (٣٨)	
١٢٤	١	﴿ص﴾
٩٠	٨	﴿من بيننا﴾
٧٩	١١	﴿الغفار﴾
١٠٢	٢٤	﴿لقد ظلمك﴾
	سورة الزمر (٣٩)	
٨٩	٥٦	﴿في جنب الله﴾
١٢١	١٤	﴿تأمروني﴾
١١٦	٦٩	﴿جيء﴾

١٠٨	سورة غافر (٤٠)	٢٧	«عذتُ»
٩٧		٥٦	«إن في صدورهم»
	سورة فصلت (٤١)		
١٢٠		١١	«أتينا طائعين»
٨٦		٤٢	«من حكيم»
٨٨		٤٢	«من حكيم حميد»
	سورة الشورى (٤٢)		
١٢٣		١	«عسق»
٩٦		١٢ - ١٣	«عليم شرع»
٩٦		٢٨	«ينشر رحمته»
٧٨		٢٨	«الولى»
٦٦		٥٢	«نوراً نهدى به»
	سورة الزخرف (٤٣)		
١٠١		٣٩	«إذ ظلمتم»
١٠٧		٧٢	«أورثتموها»

١٠٨	سورة الدخان (٤٤) ٢٠	﴿عذت﴾
١٠٨	سورة الجاثية (٤٥) ٣٥	﴿اتخذتم﴾
١٠٥	سورة الاحقاف (٤٦) ٢٨	﴿بل ضلوا﴾
١٠١	٢٩	﴿وإذ صرفنا﴾
١٢٥	سورة القتال (٤٧) ٣٨	﴿ها أنتم﴾
١٠٥	سورة الفتح (٤٨) ١٢	﴿بل ظننتم﴾
١٠٦	سورة الحجرات (٤٩) ١١	﴿ومن لم يتب فأولئك﴾
٨٧	سورة ق (٥٠) ٢	﴿شيء عجيب﴾
٨٧	سورة الذاريات (٥١) ٢٩	﴿عجوز عقيم﴾

٧٨	سورة الطور (٥٢)	٢٨	«البر»
١٠٨		٤٨	«واصبر لحكم ربك»
٩٧	سورة النجم (٥٣)	٣	«وما ينطق عن الهوى»
٨٥	سورة الرحمن (٥٥)	٢٦	«من عليها»
٧٩		٢٧	«الجلال»
١٢٦	سورة الواقعة (٥٦)	٧٤	«باسم»
٧٨	سورة الحديد (٥٧)	١٦	«الأمد»
١٢١		٢٣	«بما آتاكم»
١٠٢	سورة المجادلة (٥٨)	١	«قد سمع الله»
٦٠		٧	«من نجوى»

	سورة الحشر (٥٩)	
٦٣	٥	﴿من لينة﴾
٨٥	٩	﴿من هاجر﴾
٧٩	٢٣	﴿المؤمن﴾
	سورة الصف (٦١)	
٧٥	٤	﴿بنيان﴾
١٠٠	٥	﴿قد تعلمون﴾
١٠٣	١٤	﴿فأمنت طائفة﴾
	سورة الطلاق (٦٥)	
٩٨	٧	﴿ومن قدر﴾
	سورة الملك (٦٧)	
١٠٥ ، ٦٠	٣	﴿هل ترى﴾
١٠٢	٥	﴿ولقد زيناً﴾
١١٥	٢٧	﴿سئنت﴾
	سورة القلم (٦٨)	
١٠٩ ، ٧٤	١	﴿ن والقلم﴾

سورة الحاقة (٦٩)

١٠٥	٨	«هل ترى»
٦٣	٢١	«عيشة راضية»

سورة نوح (٧١)

٨٩	١٧	«والله أنبتكم»
----	----	----------------

سورة المزمل (٧٣)

٣٠	١ - ٤	«ياأيها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا»
٩	٤	«ورتل القرآن ترتيلا»
٩٤	٥	«قولا ثقيلًا»
٨٠	٨	«واذكر اسم ربك»
٩٧	١٨	«منفطر»

سورة المدثر (٧٤)

٦٤	٤٠	«في جنات يتساءلون»
----	----	--------------------

سورة القيامة (٧٥)

٨١ ٥ «ليفجر»

٦٣ ٢٧ «من راق»

سورة الانسان (٧٦)

٩٤ ١٧ «زنجبلا»

٩٧ ٢١ «شرايا طهوراً»

سورة النبأ (٧٨)

٨٧ ١٦ «جنات ألفافاً»

١١١ ٢٦ «وفاقاً»

٩٥ ٣٤ «كأساً دهاقاً»

سورة عبس (٨٠)

٨٠ ٢٤ «فلا ينظر الانسان الى
طعامه»

سورة المطففين (٨٣)

١٠٤ ٣٦ «هل ثوب»

سورة البروج (٨٥)		
٦٥	٢١	﴿قرآن مجيد﴾
٦٥	٢١	﴿في لوح محفوظ﴾
سورة الطارق (٨٦)		
٨٠	١	﴿الطارق﴾
سورة الغاشية (٨٨)		
٩٦	٦	﴿من ضريع﴾
٦٦	٨	﴿يومئذ ناعمة﴾
سورة الفجر (٨٩)		
٨٢	٢	﴿ليال عشر﴾
١٠٥	١٧	﴿بل لا تكرمون﴾
سورة التين (٩٥)		
٧٨	١	﴿التين﴾
سورة نعلق (٩٦)		
٥٨	١٥	﴿لنسفن بالناصية﴾

	سورة القدر (٩٧)	
٨٧	٥	«سلام هي»
	سورة الزلزلة (٩٩)	
٦٤	٧	«خيراً يره»
	سورة الكوثر (١٠٨)	
٨٦	٢	«وانحر»

* * *

٢- فهرس الاحاديث النبوية الشريفة

مرتبة حسب رواها عن النبي (ﷺ)

أنس بن مالك:

حديث: ((من قال لا إله الا الله ومدى هدمت له اربعة آلاف ذنب))

ص: ١١٤

طلحة بن عبد الله بن كريب:

حديث: ((أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله الا الله))

ص: ١١٤

حديث: ((أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، وأفضل ما قلته أنا

والنبيون من قبلي لا إله الا الله))

ص: ١١٤

عبد الله بن عمر:

حديث: ((من قال لا إله الا الله ومدى بها صوته اسكنه الله دار الجلال داراً سمي

بها نفسه فقال ذو الجلال والاکرام ورزقه النظر الى وجهه))

ص: ١١٤

عثمان بن عفان:

حديث: ((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))

ص: ٣١

٣- فهرس الأعلام والقبائل والجماعات^(١)

(١)

ابتسام مرهون الصفار: ٣٥، ٣٦، ٣٧.

ابراهيم بن علي بن اسماعيل برهان الدين ابو اسحاق القلقشندي: (١٦)

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري الخليلي الشافعي المعروف بابن السراج الجعبري:

٦١، ٦٢.

أبي بن كعب: ٣٢.

احسان عباس: ٧٠.

احمد بن الحسين البيهقي: ١١٥.

احمد بن جبير الكوفي: ٣٣.

احمد الجرجاوي الازهري ابو النجا: ٣٧.

احمد خطاب العمر: ١٢٨.

احمد بن علي بن احمد بن خلف ابو جعفر الاتصاري المعروف بابن البلاش: ٧٢، ٧٤.

٧٥، ٨٨، ١٠٠.

احمد بن علي شهاب الدين الفلوجي الجموي الشافعي: ٢٢.

احمد بن ابي عمر المقرئ المعروف بالاندرابي: ٧٣.

احمد بن قاسم شهاب الدين العبادي القاهري الشافعي: (٢٢)، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ١٢٨.

احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن علي شهاب الدين البيجوري القاهري الشافعي:

(١٧).

(٢) الرقم المحصور بين قوسين يدل على موضع ترجمة العلم.

- أحمد بن محمد البزي: ١٠٠.
- أحمد بن محمد بن أبي بكر ابو العباس القسطلاتي: ٧٣، ٧٥.
- أحمد بن محمد أبو جعفر النحاس: ١٢٨.
- أحمد بن محمد بن علي بن حجر شهاب الدين ابو العباس الهيثمي السعدي الاتصاري الشافعي: ٢١.
- أحمد بن موسى بن العباس ابو بكر المعروف بابن مجاهد: ٣٤، ٧٢.
- أحمد نصيف الجنابي: ٧٣.
- الاربلي = ابو بكر.
- أسامة النقشبندي: ٣٥: ٤٢.
- إسماعيل بن أبي بكر شرف الدين المعروف بابن المقرئ ء اليمنى الشافعي: ٢٣.
- إسماعيل بن اسحاق المالكي القاضي: ٣٣.
- اسماعيل باشا البغدادي: ١٣، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٣٦.
- الأشعري = علي بن اسماعيل.
- الاشموني = علي بن محمد.
- ابن الاتباري = محمد بن القاسم.
- الاندرابي = أحمد بن أبي عمر.
- الأهوازي = الحسن بن علي.
- أوتو برتزل (مستشرق): ١١٧.

(ب)

- ابن الباذش = أحمد بن علي.
- البخاري = محمد بن اسماعيل.
- البرهان القلقشندي = ابراهيم بن علي.

البزي = أحمد بن محمد.

بروكلمان = كارل.

البغدادي = اسماعيل باشا.

ابن البقا = أبو بكر بن أحمد.

أبو بكر بن أحمد القاضي تقي الدين الأربلي ثم الحموي المعروف بابن البقا: ٢١.

البلتاجي = محمد بن محمد.

البيجوري = أحمد بن محمد.

البيهقي = أحمد بن الحسين.

(ت)

التابعون: ٣٢، ٧٠، ٧٣.

التتائي = سلام بن علي.

الترمذي = محمد بن عيسى.

التونكي = محمود بن حسن.

توفيق الطويل: ٢١.

التهانوي = محمد أعلى.

(ج)

جايد زيدان مخلف: ١٢٨.

الجراسة: ١٥.

ابن الجزري = محمد بن محمد.

الجعبري = إبراهيم بن عمر.

أبو جعفر = يزيد بن القعقاع.

أبو جعفر النحاس = أحمد بن محمد.

جمعية المستشرقين الالمانية: ١١٧.

الجنابي = احمد.

(ح)

الحاج زكر = زكر.

حاجي خليفة = مصطفى بن عبد الله.

الحسن بن احمد ابو علي الفارسي: ٨٨

الحسن البصري = الحسن بن يسار.

الحسن علي بن ابراهيم بن يزداد ابو علي المقري المعروف بالأهوازي: (١١٨).

حسن بن محمد الوفائي الشهير بالخواجي الخضيرى: ٣٦.

الحسن بن يسار ابو سعيد البصري: ٣٢.

حفص بن ابي داود سليمان بن المغيرة الاسدي الغاضري ابو عمرو الكوفي: (٧٤).

حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري: (٧٢)، ١٠٩.

حفص = حفص.

حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الزيات ابو عمارة: ٣٣، (٧٠)، ٧١.

الحموي = أبو بكر.

الحموي = احمد بن علي.

الحموي = ياقوت.

(خ)

الشيخ خالد الازهري: ٦٠.

الخشابية (مدرسة): ١٨، ٢١.

الخطيب الشربيني = محمد بن أحمد.

خلف بن هاشم بن ثعلب الاسدي البزار: ٣٣، ٦٢، (٧١).

حاجي خليفة = مصطفى بن عبد الله.

خير الدين الزركلي: ١٣، ٢٤، ٢٥، ٧٠، ٧١.

(د)

الداني = عثمان بن سعيد.

ابو الدرداء = عويمر.

الدقوسي = محمد بن أحمد.

الدوري = حفص.

الديمي = عثمان بن محمد.

(ذ)

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد.

الذهبي = محمد بن أحمد.

(ر)

رمضان = محي الدين

(ز)

زيان بن العلاء = ابو عمرو بن العلاء.

الزبيدي = المرتضى.

الزركلي = خير الدين.

الحاج زكر: ٢٤.

زكريا بن محمد بن أحمد زين الدين شيخ الاسلام الاتصاري الشافعي: ٦، ١٥، (١٦)،

١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٣٥، ٤٠.

زيد بن ثابت: ٣٢.

زين الدين الاتصاري = زكريا بن محمد.

(س)

سالم: ٣٢

سالم عبد الرزاق أحمد: ٢٤.

سالم بن عبد الله بن عمر: ٣٢.

السخاوي = علي بن محمد.

السخاوي = محمد بن عبد الرحمن.

سرور = طه.

سعيد بن المسيب: ٣٢.

سلام بن علي بن عطية التتائي: ٤٦.

سيبويه: ٨٨.

سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفائي الفضالي الشافعي: ٣٦.

السيوطي = عبد الرحمن.

(ش)

الشاطبي = القاسم بن فيره.

الشربيني = محمد بن أحمد.

الشعراني = عبد الوهاب.

الشعراوي: ١٧.

شيخ الاسلام الاتصاري = زكريا بن محمد.

(ص)

الصافي = علي عبد الواحد.

الصفار = ابتسام.

(ض)

الضباع = علي بن محمد.

(ط)

طاش كبرى زاده: ١٧، ٢٩.

طه عبد الباقي سرور: ٢١.

طاووس بن كيسان ابو عبد الرحمن اليماني: ٣٢.

الطبري = محمد بن جرير.

الطبلابي = عبد الله بن محمد.

الطبلابي = محمد بن سالم.

الطبلابي = منصور.

طلحة بن عبيد الله بن كريز: ١١٤.

(ع)

عاصم بن ابي النجود الاسدي الكوفي: ٣٣، ٧٤.

ابن عامر المقرئ = عبد الله.

العبادي = أحمد بن قاسم.

ابن عباس = عبد الله.

عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي: (١٥)، ٣٠، ٣٢.

عبد الرحمن بن صخر ابو هريرة: ٣٢.

عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي: ٢٣، ٢٤.

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي المعروف بابن ذكوان: (٧٤).

عبد الله بن السائب: ٣٢.

عبد الله بن عامر الشافعي اليحصبي المقرئ: ٣٢، ٧٤.

عبد الله بن عباس: ٣٢.

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٣٢.

عبد الله بن كثير بن المطلب المكي القرشي الهاشمي المعروف بابن كثير: ٣٢، ٧٢،
(٧٣).

عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني المغربي الاصل القاهري المعروف بالطبلاوي:
١٩، ٢٢، ٣٦.

عبد الله بن مسعود الهذلي: ٣٢.

عبد الله بن منلا صدر الدين بن منلا كالي الهندي الحنفي: ٢١.

عبد الوهاب بن أحمد الشعراتي: ١٣، ١٤، ١٧، (٢١).

ابو عبيد = القاسم بن سلام.

عبدة: ٣٢.

عثمان بن سعيد أبو عمرو الداتي: ٣٤، ٧١، ١٢٨.

عثمان بن سعيد المصري المعروف بـ (ورش): ٧٤، (٧٥)، ١١٨، ١٢٥.

عثمان بن عفان: ٣١، ٣٢.

عثمان بن محمد بن عثمان الامام الحافظ فخر الدين الديمي الازهري المصري الشافعي:
(١٦).

العثمانيون: ١٥.

عروة بن الزبير: ٣٢.

ابن عساكر = علي بن الحسن.

عطاء بن ابي رباح: ٣٢.

عطاء بن يسار: ٣٢.

عكرمة: ٣٢.

علقة: ٣٢.

علي بن اسماعيل ابو الحسن المعروف بالاشعري: ١١٨.

علي بن الحسن تقي الدين ابو القاسم المعروف بابن عساكر: ١١٥.

علي بن حمزة النحوي المعروف بالكساتي: ٣٣، (٧٢).

علي شواخ اسحاق: ٣٥، ٣٦، ٤٥.

علي بن ابي طالب: ٣٢.

علي عبد الواحد الصافي: ٤٥.

علي بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسن علاء الدين أبو البقاء البغدادي المعروف

بابن القاصح: ٣٤، ٤١، (٨٣)، ٨٤.

أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد.

علي بن محمد الضباع: ٢٩، ٨٣، ١١٧.

علي بن محمد علم الدين السخاوي: ١٢٤.

علي بن محمد نور الدين ابو الحسن المعروف بالاشموني: ١٢٨.

ابن العماد الحنبلي: ١٣، ٢٥.

العمر = احمد.

عمر رضا كحالة: ١٣، ١٧، ٢٤.

عمر بن مظفر زين الدين الشافعي المعروف بابن الوردى: ٢٣.

ابو عمرو الداني = عثمان بن سعيد.

ابو عمرو بن العلاء بن عماد بن العريان النحوي المقرئ: ٣٢، ٧٢، (٧٣)، ٩٨،

١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٢٢.

عويمر بن زيد ابو الدرداء الخزرجي الاتصاري: ٣٢.

عيسى بن مينا المدني المقرئ المعروف بـ (قالون): (٧٣).

(ع)

الغزي = نجم الدين.

(ف)

الفارسي = الحسن بن أحمد.

فرج توفيق الوليد: ٣٠.

الفوجي = أحمد بن علي.

(ق)

القاسم بن سلام أبو عبيد: ٣٣.

القاسم بن فيره المعروف بالشاطبي: ٦٢، ٧١، (٨٣)، (١١٧).

ابن القاصح = علي بن عثمان.

قالون = عيسى.

قناة: ٣٢.

القراء السبعة: ٧٢، ٧٣، ١٠٠، ١١٧.

القراء العشرة: ٧٠، ٧١.

القزويني = عبد الغفار.

القسطلاني = احمد بن محمد.

القلقشندي = ابراهيم بن علي.

قنبل = محمد بن عبد الرحمن.

(ك)

كارل بروكلمان: ٢٠.

الكتاني = محمد بن جعفر.

ابن كثير المكي = عبد الله.

كحالة = عمر رضا.

الكساتي = علي بن حمزة.

(ل)

لظفي عبد البديع: ٢٩.

(م)

مالك بن أنس: ١١٤.

ابن مجاهد = أحمد بن موسى.

مجاهد بن جبر: ٣٢.

محمد (ﷺ): ١٨، ٣٠، ٣١، ٤٣، ٤٤، ١١٧، ١٢٨.

محمد بن أحمد شمس الدين المعروف بالخطيب الشرييني القاهري الشافعي: (٢١).

محمد بن احمد بن عثمان شمس الدين الذهبي: ٧٠، ٧٢، ٧٣.

محمد بن اسماعيل البخاري صاحب الصحيح: ٣١، ٣٢، ١١٤.

محمد أعلى بن علي الفاروقي التهاتوي: ٢٩.

محمد امين بن فضل الله المحبي: ١٤، ٢٠.

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر: ٣٣.

محمد جعفر الكتاني: ٢١.

محمد بن سالم الطبلاوي: ورد اسمه كثيرا وهو مؤلف الكتاب.

محمد بن عبد الرحمن شمس الدين السخاوي: ١٤، ١٥، ١٧.

محمد بن عبد الرحمن المخزومي المعروف بـ (قنبل): (٧٢).

محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي: ١١٥.

محمد بن القاسم بن بشار ابو بكر البغدادي المعروف بابن الانباري: ١٢٨.

محمد بن محمد بن احمد بن عبد السلام البلتاجي ثم الدقوسي: ٣٣، ٤٤، ١٢٨.

محمد محمد محمد سالم محيسن: ٢٩.

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي الشافعي

المقرئ المعروف بابن الجزري: (١٧)، ٢٩، ٣٤، ٧٠، (٧١)، ١٠٠،

.١١٤

محمود البيلوني الحلبي: ١٦.

محمود بن حسن التونكي: ١٦.

محي الدين رمضان: ١٢٨.

مخلف = جايد.

مسروق بن الاجدع: ٣٢.

مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة وبكاتب جلي: ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٩، ٣٤.

معاذ بن جبل: ٣٢.

ابن المقرئ = اسماعيل بن ابي بكر.

مكي بن ابي طالب القيسي: ١٠٠، ١٢٣.

المماليك الجراكسة: ١٥.

منصور الطبلابي سعد الدين (سبط المؤلف): ١٣، ١٩، (٢٠)، ٢٥، ٤٢، ٤٣، ٤٦،

.٤٩

ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس: ٣٢.

(ن)

الناصر الطبلابي = محمد بن سالم.

ابن الناصر الطبلابي: ١٩، (٢٠).

بنت الناصر الطبلابي: ١٩، (٢٠).

نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم: ٣٢، ٧٣، ٧٥.

ابو النجا = احمد.

نجم الدين الغزي: ١٣، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٤٠.

النحاس = أحمد بن محمد.

ابو النصر الطبلاوي = ابن الناصر الطبلاوي.

النقشبندی = أسامة.

النووي = يحيى بن شرف.

(هـ)

ابو هريرة = عبد الرحمن.

الهيتمي = أحمد بن محمد.

(و)

ابن الوردي = عمر بن مظفر.

ورش = عثمان.

وزارة الاوقاف في العراق: ١٢٨.

(ي)

الوليد = فرج توفيق.

ياقوت الحموي: ٧٢.

يحيى بن شرف النووي محي الدين ابو زكريا: ٢٣، (١١٤).

يزيد بن القعقاع المخزومي المدني ابو جعفر المقرئ: ٣٣، (٧٠)، ٨٨.

يعقوب بن اسحاق الحضرمي: ٣٣.

* * *

٤- فهرس المواضع الجغرافية

(أ)

الاهواز: ١١٨.

استانبول: ١١٧.

الاندلس: ٨٣.

(ب)

بغداد: ٣٥، ٤٣، ٧٢، ٧٣، ١١٤، ١١٧، ١١٨.

(ج)

جامع دمشق: ٧٤.

(ح)

الحجاز: ٧٢.

حوش الامام الشافعي (مقبرة): ٢٥.

(خ)

الخرزانه التيمورية: ١٣، ٢٥، ٣٥.

الخشابية (مدرسة): ١٨، ٢١.

(د)

دار الشؤون الثقافية: ٧.

دار الكتب المصرية: ٢٣، ٤٥.

دمشق: ٢٥، ٧٤، ١١٨، ١٢٨.

الدور (محلة ببغداد): ٧٢.

(ط)

طبلية: ١٤.

طبلوهة: ١٤.

(ق)

القاهرة: ٨٣.

(ك)

الكنبخانه الخديوية: ٣٦.

كلية الشريعة: ٣٥.

الكوفة: ٧٣.

الكويت: ١٢٣.

(م)

المتحف العراقي: ٣٥، ٥٠، ٥١.

مدرسة الحاج زكر: ٢٤.

المدرسة الخشابية: ١٨، ٢١.

المدينة المنورة: ٧٠.

مركز البحث العلمي واحياء التراث بمكة: ٣٦.

مركز صدام للمخطوطات: ٦، ٧.

مصر: ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٥، ١٢٨.

المكتبة الازهرية: ١٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٤، ٤٥، ٤٦.

مكتبة الاوقاف المركزية: ٣٥، ٤٣، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ١٢٨.

مكتبة جامعة الامام محمد بن سعود: ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٥.

مكتبة دار الكتب المصرية = دار الكتب.

مكتبة المتحف العراقي: ٣٥، ٤٢، ٤٦.

مكتبة المثنى بغداد: ١١٧.

مكة: ٣٦، ٤٥.

المنوفية: ١٤.

الموصل: ٢٤.

(هـ)

الهند: ١١٧.

* * *

٥- فهرس الكتب

(أ)

- اتحاف السادة المتقين: ١١٥.
اتحاف فضلاء البشر: ٨٨.
الاتقان في علوم القرآن: ٣٠.
أدب الفتيا: ١٦.
الاذكار = حلية الابرار.
الارشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية: ٢٩.
اسنان المفتاح: ١٧.
الاعلام: ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٧٠، ٧٢.
الافتاح في القراءات السبع: ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٨، ١٠٠.
الافتاح في القراءات الشاذة: ١١٨.
ايضاح المكنون: ٢٠، ٢٣، ٣٦، ٤٠.
ايضاح الوقف والابتداء: ١٢٨.

(ب)

- بداية القارىء في ختم صحيح البخاري: ٢٣.
بغية الوعاة: ٧٣.
بهجة المقرئين في معرفة النون الساكنة والتنوين: ٣٧.
البهجة الوردية: ٢٣، ٢٤، ٤٠.

(ت)

- تاج العروس: ١٤.
- تاريخ الادب العربي: ٢٠، ٢٢.
- تاريخ بغداد: ٧١، ٧٢.
- التبصرة في القراءات: ٦٢، ١٠٠، ١٠٧، ١٢٣.
- تحفة الطالبين في معرفة احكام النون الساكنة والتنوين: ٣٦، ٣٧.
- تحفة نجباء العصر في احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر: ٦، ١٦، ٣٥، ٤٠، ٨٣، ١٢٤.
- تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية: ٣١.
- تذكرة الحفاظ: ١١٤.
- التكملة لابي علي الفارسي: ٨٨.
- التمهيد لما في الموطأ من الاسانيد: ١٥.
- تنوير الحوالك: ١١٥.
- تهذيب الاسماء واللغات: ١١٤.
- تهذيب تاريخ ابن عساكر: ١١٥.
- تهذيب التهذيب: ٧٠.
- التيسير في القراءات السبع: (٧١)، (١١٧).

(ج)

- جامع المختصرات: ١٧.
- جمال القراء وكمال الاقراء: ٨٨، ١٢٤.
- الجمع بين رجال الصحيحين: ٧٣.

(ح)

حاشية على شرح البهجة الوردية على الحاوي الصغير: ٢٤.

الحاوي الصغير: ٢٣، ٢٤.

حز الاماني = الشاطبية.

حسن المحاضرة: ١٦، ١٨.

حلية الابرار وشعار الاخيار في تلخيص الدعوات والاذكار: (١١٤).

(خ)

خلاصة الأثر: ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٢.

(د)

ديوان الاسلام: ١٣.

(ذ)

نخائر التراث العربي الاسلامي: ١١٧.

ذيل تاريخ الادب العربي لبروكلمان: ٢٠، ٢٢.

(ر)

الروض لابن المقرئ: ٢٣، ٢٤.

روضة الطالبين: ٢٣، ١١٤.

(س)

السبعة لابن مجاهد: ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٨.

(ش)

الشاطبية (منظومة): (٧١)، ٨٣، ١١٧.

شذرات الذهب: ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥.

- شرح البيهجة الوردية لذكريا الانصاري: ٢٣، ٤٠.
شرح البيهجة الوردية للناصر الطبلوي: ٢٣، ٤٠.
شرح الحاوي الصغير: ٢٤.
شرح الجزرية: ٦٠.
شرح الروض: ٢٣، ٢٤.
شرح الشاطبية للجعبري: ٦١.
شرح الشاطبية للضباع: ٢٩، ٨٣، ١١٧.
شرح منظومة الناصر الطبلوي في الاستعارات: ١٣، ٢٥.
شرح منهاج الطالبين: ٢٢.
الشعراني امام التصوف في عصره: ٢١.
الشعراني والتصوف الاسلامي: ٢١.
الشقائق النعمانية: ١٧.

(ص)

- صحيح البخاري: ٣١، ٣٢.
صحيح مسلم: ٧٣.

(ض)

- الضوء اللامع: ١٤، ١٧.

(ط)

- الطبقات الكبرى للشعراني: ١٤.
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١١٤.

(غ)

- غاية النهاية: ١٧، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٣، ١١٨.

(ف)

- فتح الجامع ومفتاح ما اغلق على المطالع مجامع المختصرات: ١٧.
الفرائض (كتاب): ٧٠.
فهرس الخزانة التيمورية: ١٣، ٢٥، ٣٥.
فهرس الفهارس: ٢١.
فهرس الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية: ٣٦.
فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب لغاية ١٩٢١م: ٤٥.
فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية: ١٣، ٣٧، ٣٨، ٤٥.
فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة بالموصل: ٢٤.

(ق)

- قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين: ٧٣.
القراءة (كتاب): ٧٠.
القصيدة الشاطبية = الشاطبية.
القطع والانتناف: ١٢٨.
قواعد التلاوة وعلم التجويد: ٣٠.

(ك)

- (الكتاب) لسيبويه: ٨٨.
كتاب الفرائض: ٧٠.
كتاب القراءة: ٧٠.
كتب المغاربة: ٧١.
كشاف اصطلاحات الفنون: ٢٩.
كشف الخفا ومزيل الالباس: ١١٥.

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها: ١٢٣.

كشف الظنون: ١٧، ٢٠، ٢٤، ٢٩، ٧١، ١١٤، ١١٧.

الكواكب السائرة: ١٣، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٤٠.

(ل)

لطائف الاشارات: ٧٣، ٧٥.

لطائف المتن: ١٧، ٢١.

(م)

مجلة كلية الشريعة: ٣٥.

المجموع شرح المذهب: ١١٤.

المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي: ٣٥.

مرآة الجنان: ١١٤.

مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين وهي هذا الكتاب.

معجم الادباء: ٧٢، ٨٣، ١١٨.

معجم الدراسات القرآنية: ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨.

معجم المؤلفين: ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٤٠، ٧٠، ٧٢، ١١٤.

١١٨.

معجم مصنفات القرآن الكريم: ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٥.

معجم المصنفين: ١٦.

معجم المطبوعات: ١١٤، ١١٧.

معرفة القراء الكبار: ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٣.

مفتاح السعادة: ٢٩.

مقدمة ابن القاصح: = نزهة المشتغلين.

- مقدمة في احكام النون الساكنة والتنوين: ٣٦.
المكتفى في الوقف والابتداء: ١٢٨.
منار الهدى في معرفة الوقف والابتداء: ١٢٨.
منجد المقرئين ومرشد الطالبين: ٢٩.
منظومة الناصر الطيلاوي في الاستعارات: ٢٥.
منظومة ابن الوردي = البهجة الوردية.
منهاج الطالبين: ٢٢.
الموطأ: ١١٤.
ميزان الاعتدال: ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ١١٨.

(ن)

النجوم الزاهرة: ١١٨.

- نزهة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين واختلاف انواعهما: ٣٥، ٤١، ٨٣.
النشر في القراءات: ١٧، ٦٢، ٧١، ٨٨، ١٠٠، ١٠٧، ١١٤.
النشريات الاسلامية لجمعية المستشرقين الالمانية: ١١٧.

(هـ)

- هداية الحيران في بعض احكام تتعلق بالقرآن: ٣٦.
هدية العارفين: ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦، ٤٠.

(و)

- الوجيز في القراءات: ١١٨.
وفيات الاعيان: ٧٠.

* * *

٦- فهرس المصطلحات العلمية والحضارية

(أ)

الاجازة: ١٦.

الاجازة العالية: ١٧.

الاخفاء: ٣١، ٣٩، ٥٨، ٨٩، (٩٠ - ٩٩).

الادغام: ٣١، ٣٩، ٥٨، (٥٩ - ٨٢)، ٨٣، ٩١، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،

١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٢.

الادغام الجائز: ١٠٠.

الادغام الصغير: ٩٠، ٩٩.

الادغام الكبير: ٩٠.

الادغام الممتنع: ١٠٠.

الادغام الواجب: ٩٩.

الاشباع: ١١٣.

الاشمام: ٨١.

اصول الفقه: ٨١.

الاطباق: ٥٩.

الاظـهار: ٣١، ٣٩، ٥٨، ٧٤، (٨٣ - ٨٨)، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥،

١٠٦، ١٠٩.

الاقلاب: ٣١، ٣٩، ٥٨، (٨٩ - ٩١).

(ب)

البلاغة: ٢٥، ٤٢.

البيان (علم): ١٨.

(ت)

التابعون: ٣٢، ٧٠، ٧٣.

تباعد مخارج الحروف: ٨٠.

تجاسس الحروف: ٦٠.

التجويد: ٢٩، ٣٠.

الترجمة الذاتية: ١٦، ١٧.

الترقيق: ٣١، ٨٢.

التصوف: ١٨.

التفخيم: ٣١، ٨٢.

التفسير (علم): ١٨.

تقارب الحروف: ٦٠، ٨٠، ١٠٠، ١٠٦.

تماثل الحروف: ٥٩، ٨٠.

(ج)

الجراكسة: ١٥.

جمعية المستشرقين الالمانية: ١١٧.

الجهر بالحروف: ٦٠.

(ح)

الحديث (علم): ١٨.

حرفا اللين: ١١١.

- الحرفان المتجانسان: ٦٠.
الحرفان المتقاربان: ٦٠.
الحرفان المتمثلان: ٥٩.
حروف الاخفاء: ٩٨، ٩٩.
حروف الادغام: ٦١، ٩٨، ٩٩.
حروف الاستعلاء: ٨١، ٨٢.
حروف الانقلاب: ٩٨.
الحروف الجهرية: ٦٠، ٦٧.
الحروف الرخوة: ٦٧.
الحروف الشديدة، ٦٧.
الحروف الشفهية: ٦٧.
الحروف الشمسية: (٧٧ - ٧٨)، ٧٩.
حروف الصفير: ١٠١، ١٠٣.
الحروف القمرية: (٧٨ - ٧٩).
حروف المد: ١١٠، ١١١.
الحروف المهموسة: ٦٧.

(د)

دولة المماليك الجراكسة: ١٥.

(ر)

رؤية الرسول (ﷺ): ١٨.

رجال صحيح مسلم: ٧٣.

الرمل: ٦١.

رواية عاصم: ٧٤.

الروم: (١٢١)، ١٢٥.

(س)

سبب المد: ١١١، (١١٢).

(ش)

شروط المد: (١١١).

شيخ الاسلام: ١٩، ٢٣، ٢٤، ٤٤.

(ص)

الصحابة: ٣٢، ٧٠.

الصفير: ١٠١، ١٠٣.

(ط)

الطب (علم): ١٨.

(ظ)

الظاهر (مذهب): ١١٨.

(ع)

العربية: ٤٢.

العلوم الشرعية: ١٩.

(غ)

الغنية: ٣١، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، (٦٨)، ٧١، ٨٩، ٩٢، ٩٣،

(٩٨).

(ف)

الفقه (علم): ١٨، ٤٢.

(ق)

قالون: ٧٣.

القراءات (علم): ٢٩، ٣٠، ٣٥.

القراءات السبع: ٧٢، ٧٣.

القراء السبعة: ٧٢، ٧٣، ١٠٠، ١١٧.

القراء العشرة: ٧٠، ٧١.

القصر: ٣١، ٤١، (١١٠)، ١٢٤.

القلقلة: ٣١.

(ك)

الكرامات: ١٩.

كرامات الاولياء: ١٨.

الكلام (علم): ١٨.

(ل)

لغة أهل الاندلس.

(م)

المد: ٣١، ٤١، (١١٠).

المد الاصلي او الطبيعي: ١١٠، ١١١، ١٢٤.

مد الامعان: ١٢٥.

مد البديل: ١١٩، ١٢٥.

المد البسيط: ١٢٤.

مد البنية: ١٢٤.

- مد التعظيم: ١١٣، ١٢٥.
مد التمكين: ١٢٤.
مد الحجز: ١٢٤.
مد الروم: ١٢٥.
مد شبه البديل: ١٢٥.
المد العارض: ١١١، ١٢٢، ١٢٤.
المد العدل: ١٢٤.
مد العوض: ١٢٥.
المد الفرعي: ١١٠.
مد الفرق: ١٢٤.
المد اللازم: ١١١، ١٢٤.
مد المبالغة: ١١٣، ١٢٥.
المد المتصل: ١١٥، ١١٧.
المد المنطرف: ١١٥.
المد المتوسط: ١١٥، ١٢٣.
المد المنفصل: ١١٦، ١٢٤.
مخارج الحروف: ٨٠.
مخارج الحروف المتقاربة: ١٠٠، ١٠٦.
المذهب الظاهري: ١١٨.
المستشرقون: ١١٧.
المعاني (علم): ١٨.
الممالك: ١٥.

المنطق (علم): ١٨.

(ن)

نفي الجنس: ١١٣.

(هـ)

همزة الوصل: ٣٦.

(و)

الوقف: ٤١، ٦١، ٨١، ١٢٢، ١٢٤، (١٢٥).

الوقف بين المتعلق ومتعلقه: ١٢٧.

الوقف التام: (١٢٥)، ١٢٧.

الوقف الحسن: ١٢٥، (١٢٦)، ١٢٨.

الوقف الصالح: (١٢٦).

وقف الضرورة: ١٢٧.

الوقف القبيح: ١٢٥، (١٢٦).

الوقف الكافي: ١٢٥، (١٢٦).

الوقف المفهوم: ١٢٦.

* * *

٧- فهرس الابيات الشعرية

مرتبة بحسب ورودها

في الكتاب

شفا لي سنا نغر صفت زرق ظلمه

رمت طرفها نحوي دنا ضم ذي تم

ص ٧٧

الابل وهل يروى خبير حديث من

جلا عن فؤادي غمة قد كست هما

ص ٧٨

وعند حروف الحلق للكل أظـهرا

الا هاج حكم عم خاليه غفلا

ص ٨٣

اخي هاك علماً حازه غير خاسر

ص ٨٤

زده شكرا كي تراه ثاويـ اـ دان جناـه

نووظلال طال قول ضاع صبب في سـواه

ص ٩٢

ضحكت زينب فأبدت ثانيا

تركنتي سكران دون شراب

طوقتني ظلماً قلاتد ذل

جرعتني جفونها كأس صابي

ص ٩٢ - ٩٣

صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرمأ

ضع ظلماً زد تقى دم طالباً فترى

ص ٩٣

* * *

٨- فهرس الموضوعات

٥	المقدمة
١١	الفصل الاول: ترجمة حياة المؤلف
١٣	اسمه ولقبه
١٤	نسبه
١٥	مجمل حياته
١٩	اسرته
٢٠	تلاميذه
٢٢	مؤلفاته
٢٥	وفاته وتشيعه ودفنه
٢٧	الفصل الثاني: وصف رسالة مرشدة المشتغلين
	في احكام النون الساكنة والتنوين
٢٩	البحث في احكام النون الساكنة والتنوين
٢٩	علم القراءات
٢٩	علم التجويد
٣٠	منشأ الاهتمام بالقراءات والتجويد
٣٤	إفراد التأليف في مبحث النون الساكنة والتنوين
٣٨	رسالة مرشدة المشتغلين
٣٩	نسبة هذه الرسالة الى مؤلفها
٤٠	الصلة بين مرشدة المشتغلين وتحفة نجباء العصر

- ٤١ النسخ الخطية لمرشدة المشتغلين.
- ٤٦ منهج التحقيق.
- ٤٧ نماذج من كتابات المخطوطتين.
- ٥٥ نص رسالة مرشدة المشتغلين في احكام النون الساكنة والتنوين.
- ٥٧ مقدمة الرسالة.
- ٥٨ احكام النون الساكنة والتنوين.
- ٥٩ الحكم الاول: الادغام.
- ٥٩ المقصد الاول في حده.
- ٦١ المقصد الثاني في امور تتعلق بالمقصود.
- ٦١ الامر الاول: مايدغم
- ٦١ الامر الثاني: مايدغم فيه.
- ٦٢ فصل: في امثلة ذلك.
- ٦٦ الامر الثالث: بيان سبب ذلك.
- ٦٩ المقصد الثالث: في ما وقع بين القراء من ..
- الاختلاف في ذلك
- ٦٩ الفصل الاول: كيفية الادغام.
- ٧٦ الفصل الثاني: في معان أخر تعرض للامم والراء
- ٨٣ الحكم الثاني: الإظهار.
- ٨٤ فصل: في أمثلة ذلك.
- ٨٨ تبصير: في اختلافهم في اظهار الغين ...
- والخاء

- ٨٩ الحكم الثالث: الانقلاب.
- ٩٠ فائدة: في اظهار الميم.
- ٩٢ الحكم الرابع: الاخفاء.
- ٩٣ فصل في امثلة ذلك.
- ٩٨ توضيح: تعريف الغنة.
- ٩٩ تذييب: الادغام الصغير وأقسامه.
- ١٠١ فصل ذال: (اذ).
- ١٠٢ فصل دال: (قد).
- ١٠٣ فصل تاء: (تاء التأنيث).
- ١٠٤ فصل لام: (هل) و (بل).
- ١٠٦ فصل: (في حروف قربت مخارجها).
- ١٠٦ الباء.
- ١٠٧ التاء.
- ١٠٧ الدال.
- ١٠٨ الذال.
- ١٠٨ الراء الساكنة.
- ١٠٩ الفاء.
- ١٠٩ اللام.
- ١٠٩ النون.
- ١١٠ خاتمة.
- ١١٠ المد.
- ١١٠ القصر.

- تنبيه: الواو والياء إذا تحركا أو سكنا. ١١١
- سبب المد وشرطه. ١١١
- مد التعظيم وحالات المد. ١١٣
- تطريف: أنواع المدود. ١٢٤
- تتمة: في أقسام الوقف. ١٢٥
- فرع: لايجوز الوقف بين المتعلق.... ١٢٧
- ومتعلقه
- مصادر الترجمة والتحقيق. ١٢٩
- فهارس الكتاب التفصيلية. ١٤١
- ١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة. ١٤٢
- ٢- فهرس الاحاديث النبوية الشريفة. ١٧١
- ٣- فهرس الاعلام. ١٧٢
- ٤- فهرس المواضيع الجغرافية. ١٨٥
- ٥- فهرس الكتب. ١٨٨
- ٦- فهرس المصطلحات العلمية والحضارية. ١٩٥
- ٧- فهرس الابيات الشعرية. ٢٠٢
- ٨- فهرس الموضوعات. ٢٠٤